فضائل الخلفاء الأربعة
وغيرهم

الطبعة الأولى

١٤١٧هـ - ١٩٩٧م

فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم

تأليف
أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني
« ت ٤٣٠ هـ »

تحقيق
صالح بن محمد العقيل



دار البخاري للنشر والتوزيع
المدينة المنورة - بريدة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة التحقيق

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ با لله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده ا لله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا ا لله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله

﴿ يا أيها الذين ءامنوا اتقوا ا لله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾

﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءً واتقوا ا لله الذي تساءلون به والأرحام إن ا لله كان عليكم رقيباً ﴾

﴿ يا أيها الذين ءامنوا اتقوا ا لله وقولوا قولاً سديداً يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع ا لله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً ﴾[1].

أما بعد فإن ا لله عز وجل قال : في كتابه العزيز : ﴿ والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم باحسان رضي ا لله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جناتٍ تجري تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً ذلك الفوز العظيم[2] ﴾ وقال ﴿ والذين ءامنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل ا لله والذين ءاووا ونصروا أولئك هم المؤمنون حقاً لهم مغفرة ورزق كريم[3] ﴾

وقال ﴿ لقد رضي ا لله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحاً قريباً[4] ﴾

---

(١) هذه خطبة الحاجة رواها أبو داود ٢ / ٥٩١ ، والترمذي ٣ / ٤١٣ ـ ٤١٤ ، وابن ماجة ١ / ٦٠٩ ، والنسائي ٦ / ٨٩ . وأحمد ١ / ٣٩٢ .

(٢) التوبة آية ١٠٠ .

(٣) الأنفال آية ٧٤ .

(٤) الفتح آية ١٨ .

وقال ﴿ من المؤمنين رجالٌ صدقوا ما عاهدوا ا لله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً ﴾ (١)

هذه أخبار من ا لله عز وجل مبينة أنه سبحانه قد رضي عن أصحاب رسوله صلى ا لله عليه وسلم وغفر لهم وأعد لهم النعيم العظيم والخير الكثير ، ومبينة صدقهم مع ا لله عز وجل وأنهم لم يغيروا ولم يبدلوا ، ومن الواجب على المؤمن المتقي لربه أن يصدق خبر ا لله عز وجل وأن يقابله بالقبول والتسليم ممتثلاً أمره ومنتهياً عن نهيه ومن مقتضى إيمانه بهذه الآيات أن يحب أصحاب رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم وأن يثني عليهم وأن يعظمهم وأن لا يتعرض لهم بسوء امتثالاً لأمر ا لله وتصديقاً لخبره وحباً لمرضاته

وكما أثنى ا لله عز وجل على الصحابة رضي ا لله عنهم فقد أثنى عليهم رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم ومما صح عنه قوله صلى ا لله عليه وسلم :

لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه (٢) .

وقال : خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ... الحديث (٣) .

بل إنه صلى ا لله عليه وسلم أخبر كما في صحيح البخاري وغيره

أن الأنصار ـ وهم من أصحابه ـ لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق فمن أحبهم أحبه ا لله ومن أبغضهم أبغضه ا لله (٤) .

وجعل آية الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار

---

(١) الأحزاب آية ٢٣ .

(٢) صحيح مسلم ٢ / ١٩٦٧ رقم ٢٥٤٠ .

(٣) صحيح البخاري ٤ / ١٨٩ و صحيح مسلم ٢ / ١٩٦٣ رقم ٢٥٣٣ .

(٤) صحيح البخاري ٤ / ٢٢٣ .

قال عليه الصلاة والسلام: آية الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار[1]

ولما كان أهل السنة والجماعة ممتثلين أوامر الله عز وجل ومسارعين إلى مرضاته ومتقربين إليه بما يحب جعلوا من عقيدتهم حب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والترضي عنهم والثناء عليهم وحذروا من الكلام فيهم أو سبهم أو التقليل من شأنهم بل اتهموا من طعن فيهم بدينه .

قال أبو بكر المروذي سألت أبا عبد الله ـ أحمد بن حنبل ـ عمن يشتم أبا بكر وعمر وعائشة قال : ما أراه على الإسلام[2] .

وقال الحافظ أبو زرعة الرازي :

إذا رأيت الرجل ينتقص أحداً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلم أنه زنديق وذلك أن الرسول صلى الله عليه وسلم عندنا حق والقرآن حق وإنما أدى إلينا هذا القرآن والسنن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنما يريدون أن يجرحوا شهودنا ليبطلوا الكتاب والسنة والجرح بهم أولى وهم زنادقة[3] .

وقال الطحاوي في عقيدته المشهورة :

ونحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نفرط في حب أحد منهم ولا نتبرأ من أحد منهم ونبغض من يبغضهم وبغير الحق يذكرهم ولا نذكرهم إلا بخير وحبهم دين وإيمان واحسان وبغضهم كفر ونفاق وطغيان[4] .

---

(١) صحيح البخاري ٤ / ٢٢٣

(٢) السنة للخلال ١ / ٤٩٣ .

(٣) الكفاية في علم الرواية ٤٩ .

(٤) شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الدمشقي ٥٤٥ .

ومن محبة أهل السنة لأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نشرهم لمحاسنهم ورواية مناقبهم وتصنيف الكتب في فضائلهم

ومؤلفات أهل السنة في هذا الموضوع كثيرة جداً منها فضائل الصحابة للإمام أحمد والدارقطني وخيثمة بن سليمان وغيرهم .

ومن هذه الكتب هذا الكتاب الذي أنا بصدد تحقيقه فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم لأبي نعيم الأصبهاني ، وبما أن هذا الكتاب ـ مع أهميته وثقة مؤلفه وشهرته عند أهل العلم ـ لم يسبق أن طبع رأيت أن أقوم بتحقيقه ونشره .

ومؤلفه أحد العلماء المشاهير الثقات وقد قام عدد من الباحثين بترجمته وبيان سيرته وأحواله منهم :

الدكتور محمد راضي بن حاج عثمان في مقدمة تحقيقه لمعرفة الصحابة لأبي نعيم .

والدكتور محمد لطفي الصباغ في كتابه [أبو نعيم الأصبهاني حياته وكتابه الحلية] .

والدكتور علي بن محمد بن ناصر فقيهي وابراهيم علي التهامي في تحقيقهما لكتاب أبي نعيم تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة .

ولم أر مسوغاً لتكرار ما كتبه هؤلاء في ترجمة أبي نعيم لهذا أكتفي بترجمة موجزة عنه ، ولم يظهر لي ما يستدرك عليهم إلا في أمرين :

الأمر الأول : في عقيدة المؤلف وهذا أتركه لموضع آخر .

الأمر الثاني : في مؤلفاته وسأتحدث عنه إن شاء الله .

والله أسأل التوفيق في الدنيا والآخرة وأن يجعل عملي خالصاً لوجهه عز وجل إنه على كل شيء قدير وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

اسمه

أحمد بن عبد ا لله بن أحمد بن اسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني [1] .
وجده مهران مولى عبد ا لله بن معاوية بن عبد ا لله بن جعفر بن أبي طالب أول من أسلم من أجداده [2] .

مولده

ولد أبو نعيم سنة ست وثلاثين وثلاث مائة .

شيوخه

تتلمذ أبونعيم على عدد من الشيوخ وساعده تقدمه في الطلب وكثرة رحلاته على السماع من أكبر عدد مكن من العلماء ومن أشهر شيوخه :
أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني .
أبو الشيخ الأصبهاني عبد ا لله بن محمد بن جعفر .
محمد بن الحسين الآجري .
أبو أحمد الحاكم الكبير محمد بن محمد بن أحمد بن اسحاق .
أبو بكر القطيعي أحمد بن جعفر بن مالك .
ابن شاهين عمر بن أحمد بن عثمان .

ومن أشهر تلاميذه :

الخطيب البغدادي أحمد بن علي بن ثابت .
أبو علي الحداد الحسن بن أحمد بن الحسن .

---

(١) أخبار أصبهان ٢ / ٩٣ ، تبيين كذب المفتري ٢٤٦ ، المنتظم لابن الجوزي ١٥ / ٢٦٨ ، وفيات الأعيان ١ / ٩١ تذكرة الحفاظ ٣ / ١٠٩٢ ، سير أعلام النبلاء ١٧ / ٤٥٣ طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ١٨ البداية والنهاية ١٢ / ٤٥ لسان الميزان ١ / ٢٠١ ، شذرات الذهب ٣ / ٢٤٥ .

(٢) أخبار أصبهان ٢ / ٩٣ .

أبو علي الوخشي الحسن بن علي بن محمد .
سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان الحافظ .
أبو سعد الماليني أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد ا لله .

مكانة أبي نعيم

كان أبو نعيم حافظاً جليلاً بلغ مرتبة كبيرة في الحفظ والإتقان والعلم ولهذا نال ثناء الأئمة من أهل العلم فهو كما وصفه شيخ الإسلام ابن تيمية بقوله :
من أكبر حفاظ الحديث ومن أكثرهم تصنيفات وممن انتفع الناس بتصانيفه وهو أجل من أن يقال له ثقة فإن درجته فوق ذلك [(١)] .

ومن شهادات أهل العلم لأبي نعيم واقرارهم له بالتقدم بالحفظ :
قول الخطيب :
لم أر أحداً أطلق عليه اسم الحفظ غير رجلين : أبو نعيم الأصبهاني وأبو حازم العبدوي [(٢)]
وقول ابن مردويه :
كان أبو نعيم في وقته مرحولاً إليه ولم يكن في أفقٍ من الآفاق أسند ولا أحفظ منه كان حفاظ الدنيا قد اجتمعوا عنده فكان كل يوم نوبة واحد منهم يقرأُ ما يريده إلى قريب الظهر فإذا قام إلى داره ربما كان يقرأ عليه في الطريق جزء وكان لا يضجر ، لم يكن له غداء سوى التصنيف والتسميع [(٣)] .

---

(١) الفتاوى ١٨ / ٧١ .
(٢) السير ١٧ / ٤٥٨ .
(٣) السير ١٧ / ٤٥٩ .

مؤلفات أبي نعيم الأصبهاني

١ ـ ابراء الحكيم لاسماع الكليم

ذكره السمعاني في التحبير[١] .

٢ ـ ابطال قول من أثبت للفلك تدبيراً

ذكره السمعاني في التحبير .

٣ ـ الأجزاء الوخشيات

قال الذهبي في ترجمة الحسن بن علي الوخشي : انتقى على أبي نعيم خمسة أجزاء تعرف بالوخشيات السير ١٨ / ٣٦٦ وذكرها الروداني في صلة الخلف ٤٤٥ .

٤ ـ أحاديث أبي محمد محمد بن عبد الله بن جعفر الجابري

ذكره الشيخ الألباني في فهرس مخطوطات الظاهرية ٢١٠ .

٥ ـ أحاديث مشايخ أبي القاسم عبد الرحمن بن العباس البزار الأصم

ذكره الشيخ الألباني في فهرس مخطوطات الظاهرية ٢١١ .

٦ ـ أحوال الموحدين

ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس ٢ / ٢٧٦ والروداني في صلة الخلف ١١٢ .

٧ ـ أخبار أبي نصر بشر بن الحارث الحافي ومسانيده

ذكره الروداني في صلة الخلف ١٠٩ .

٨ ـ أخبار أصبهان ومن حدث بها

ذكره السمعاني في التحبير وابن حجر في المعجم المفهرس ٢ / ٢٧٤ و الروداني في صلة الخلف ١٦٣ .

٩ ـ أخبار الثقلاء

ذكره الروداني في صلة الخلف ١١٠ .

---

(١) كل ما قلت فيه : ذكره السمعاني في التحبير ولم أذكر موضعه ، فهو في ١ / ١٧٩ ـ ١٨٢ .

٢٩ ـ ثلاثة مجالس من أمالي أبي نعيم
ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس ١ / ٣١٠ والروداني في صلة الخلف ١٩٨ .
٣٠ ـ جزء في صنم جاهلي يقال له قراص
ذكره الألباني في فهرس مخطوطات الظاهرية ٢١١ .
٣١ ـ جزء فيما يكنى بأبي ربيعة
ذكره ابن حجر في لسان الميزان ٧ / ٤٨ .
٣٢ ـ جزء فيه طرق زر غباً تزدد حباً
ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس ١ / ٢٣٥ و ٢٩٨ و ٥٨٨ .
٣٣ ـ جزء فيه طرق إن لله تسعةً وتسعين اسماً
ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس ١ / ٣١٥ والروداني في صلة الخلف ٢١٠ .
٣٤ ـ جزء فيه طرق حديث الإسراء والمعراج
ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس ٢ / ٥٩ وذكره السمعاني في التحبير باسم المسرى والمعراج .
٣٥ ـ جزء فيه طرق حديث الصلاة على عبد ا لله بن أبي المنافق
ذكره ابن حجر في الفتح ٨ / ٣٣٩ .
٣٦ ـ جزء فيه فضل سورة الإخلاص
ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس ٢ / ٢٨٦ والروداني في صلة الخلف ٢١١ و ٣١٩ .
٣٧ ـ جزء من حديث العطاردي
ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس ٢ / ٤٢٨ .
٣٨ ـ جزء من حديث يونس بن أبي اسحاق السبيعي
ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس ١ / ٣٣٦ .
٣٩ ـ الجواب عن قوله ثم أورثنا الكتاب
ذكره السمعاني في التحبير .

٤٠ ـ الجواب عن المتجري على الغصب والمظالم والمحتوي على الذنب والمآثم
ذكره السمعاني في التحبير.
٤١ ـ جواز قبول الهدايا.
ذكره السمعاني في التحبير.
٤٢ ـ الحث على اكتساب الحلال والذب عن تناول الحرام.
ذكره السمعاني في التحبير.
٤٣ ـ حديث الحكم بن عيينة.
ذكره الروداني في صلة الخلف ٢٢١.
٤٤ ـ حديث الطير.
ذكره السمعاني في التحبير.
٤٥ ـ حديث عبيدة بن أبي رائطة[١].
ذكره السمعاني في التحبير والروداني في صلة الخلف ٢٢٧ وفي ٣٥٨ سماه مسند وفي التحبير للسمعاني ٢ / ١٣ أحاديث عبيد بن أبي رابطة ومسانيده.
٤٦ ـ حديث وفاة النبي صلى الله عليه وسلم.
ذكره القيسي في كتابه برنامج الوادي آشي ٢٢٢.
٤٧ ـ حرمة المساجد.
ذكره السمعاني في التحبير.
٤٨ ـ حسن الظن.
ذكره السمعاني في التحبير.
٤٩ ـ حفظ اللسان.

---

(١) قال ابن ماكولا: كوفي قدم البصرة يروي عن عبد الملك بن عمير وعاصم بن أبي النجود وغيرهما روى عنه ابراهيم بن سعد وابنه يعقرب بن ابراهيم وحبان بن هلال وأبو عمر الحوضي.
الإكمال ٦ / ٥١.

ذكره السمعاني في التحبير .

٥٠ ـ حلية الأولياء

ذكره السمعاني في التحبير و ابن حجر في المعجم المفهرس والروداني في صلة الخلف ٢١٥ .

٥١ ـ الخسف والآيات .

ذكره السمعاني في التحبير.

٥٢ ـ الخصائص في فضل علي رضي ا لله عنه .

ذكره السمعاني في التحبير.

٥٣ ـ خطب النبي صلى ا لله عليه وسلم .

ذكره السمعاني في التحبير .

٥٤ ـ دلائل النبوة .

ذكره الذهبي في السير ١٩ / ٣٠٦ والروداني في صلة الخلف ٢٣٣ .

٥٥ ـ الديك قال السخاوي :

وقد أفرد الحافظ أبو نعيم أخبار الديك في جزء . المقاصد الحسنة ٤٩٩ .

٥٦ ـ ذكر الشهود واسماء الشهداء .

ذكره السمعاني في التحبير.

٥٧ ـ ذكر لباس السواد وفضل قريش وبني هاشم والعباس .

ذكره السمعاني في التحبير.

٥٨ ـ ذكر من اسمه شعبه .

ذكره الألباني في فهرس مخطوطات الظاهرية ٢١٣ .

٥٩ ـ ذكر الوعيد في الزناة واللاطة .

ذكره السمعاني في التحبير.

٦٠ ـ ذم البغضاء والثقلاء .

ذكره السمعاني في التحبير .

٦١ ـ ذم الرياء والسمعة .

ذكره السمعاني في التحبير.

٦٢ ـ الرؤيا والتعبير .

ذكره السمعاني في التحبير.

٦٣ ـ رفع اليدين في الصلاة .

ذكره السمعاني في التحبير.

٦٤ ـ رياضة الأبدان .

ذكره السمعاني في التحبير .

٦٥ ـ الرياضة والأدب .

ذكره البغدادي في هدية العارفين ٥ / ٧٤ ـ ٧٥ .

٦٦ ـ الرياضة والسياسة .

ذكره السمعاني في التحبير.

٦٧ ـ السبق والرمي .

ذكره السمعاني في التحبير .

٦٨ ـ سجية العقلاء وفضيلة النبلاء .

ذكره السمعاني في التحبير.

٦٩ ـ شرف الصبر وأقسامه والصابرون وأوصافهم .

ذكره السمعاني في التحبير.

٧٠ ـ الشعراء .

ذكر الألباني في فهرس الظاهرية ٢١٣ منتخباً منه .

٧١ ـ الصحيح المخرج على صحيح البخاري .

ذكره السمعاني في التحبير و ابن حجر في المعجم المفهرس ٢ / ٩٤ والروداني في صلة الخلف ٣٦٨ .

٧٢ ـ الصحيح المخرج على صحيح مسلم .

ذكره السمعاني في التحبير و ابن حجر في المعجم المفهرس ٢ / ١١٣ والروداني في صلة الخلف ٣٦٨ .

٧٣ ـ صحيفة همام .

ذكره السمعاني في التحبير ١ / ١٩٢ و ابن حجر في المعجم المفهرس ٢ / ١٤٥ .

٧٤ ـ صفة الجنة .

ذكره السمعاني في التحبير و ابن حجر في المعجم المفهرس ١ / ٢٥٤ و ٢ / ٣٣٠ و الروداني في صلة الخلف ٢٨٥ .

٧٥ ـ صفة الغرباء وتحفة النجباء .

ذكره السمعاني في التحبير والروداني في صلة الخلف ٢٨٥ .

٧٦ ـ صفة النفاق ونعت المنافقين .

ذكره الذهبي في السير ١٧ / ٤٥٦ والألباني في فهرس الظاهرية ٢١٣ .

٧٧ ـ الطب النبوي .

ذكره السمعاني في التحبير و الروداني في صلة الخلف ٢٩٤ .

٧٨ ـ طبقات المحدثين والرواة .

ذكره الزركلي في الأعلام ١ / ١٥٧

٧٩ ـ الضعفاء .

حققه الدكتور فاروق حمادة على نسخة وجدها في مكتبة ابن يوسف بمراكش وقد ذكر الدكتور أكرم العمري في كتابه بحوث في تأريخ السنة ٩١ أنه توجد نسخة أخرى في مكتبة جامع القرويين بمدينة فاس .

٨٠ ـ عقيدة .

ذكرها شيخ الإسلام ابن تيمية في الفتاوى ٥ / ٦٠ وابن القيم في مختصر الصواعق [(١)] .

٨١ ـ عمل اليوم والليلة .

ذكره الروداني في صلة الخلف ٣٠٢ والكتاني في الرسالة ٤٤ .

٨٢ ـ الفرائض والسهام .

ذكره السمعاني في التحبير .

٨٣ ـ فضائل الخلفاء الأربعة .

ذكره السمعاني في التحبير والروداني في صلة الخلف ٣١٤ والكتاني في الرسالة ٤٥ وهو هذا الكتاب .

٨٤ ـ فضل التهجد وقيام الليل .

ذكره السمعاني في التحبير .

٨٥ ـ فضل الجار .

ذكره السمعاني في التحبير .

٨٦ ـ فضل السواك .

ذكره ابن حجر في التلخيص الحبير ١ / ١٦٥ والكتاني في الرسالة المستطرفة ٣٥

٨٧ ـ فضل الصيام والقيام .

ذكره السمعاني في التحبير .

٨٨ ـ فضل العالم العفيف على الجاهل الشريف .

ذكره السمعاني في التحبير والروداني في صلة الخلف ٣١٣ .

٨٩ ـ فضل العلم .

ذكره السمعاني في التحبير والكتاني في الرسالة المستطرفة ٤٢ .

---

(١) ٣٦١ قال : قال أبو نعيم الحافظ صاحب الحلية في الإعتقاد الذي ذكر أنه اعتقاد السلف واجماع الأمة قال فيه ...

٩٠ ـ فضيلة الساعين الأبطال المنفقين على العيال .
ذكره السمعاني في التحبير .
٩١ ـ فضيلة العادلين من الولاة .
ذكره السمعاني في التحبير و الروداني في صلة الخلف ٣١٦ .
٩٢ ـ فضيلة المتسحرين .
ذكره السمعاني في التحبير .
٩٣ ـ القدر .
ذكره السمعاني في التحبير .
٩٤ ـ قراءات النبي صلى ا لله عليه وسلم .
ذكره السمعاني في التحبير .
٩٥ ـ القراءة خلف الإمام .
ذكره السمعاني في التحبير والذهبي في السير ١٩ / ٣٠٦ .
٩٦ ـ قربان المتقين في أن الصلاة قرة عين العابدين .
ذكره السمعاني في التحبير والروداني في صلة الخلف ٣٣٧ .
٩٧ ـ لبس الصوف .
ذكره السمعاني في التحبير .
٩٨ ـ ما كان يقرأ به في الصلوات من السور .
ذكره السمعاني في التحبير .
٩٩ ـ المحبين مع المحبوبين[١] .
ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس ٢ / ٢٠٥ والروداني في صلة الخلف ٤١٨ .
١٠٠ ـ محجة الواثقين ومدرجة الوامقين .

---

(١) قال ابن حجر : يشتمل على طرق حديث المرء مع من أحب المعجم ٢ / ٢٠٥ .

ذكره شيخ الإسلام ابن تيمية في الفتاوى ٥ / ٦٠ و ١٨ / ٧١ والسفاريني في اللوامع ١ / ١٩٦ .

١٠١ ـ مدح الكرم وشكر المعروف .

ذكره السمعاني في التحبير .

١٠٢ ـ مراعاة الإخوان وفضيلة مراعاة حقوق الخلان .

ذكره السمعاني في التحبير .

١٠٣ ـ مسانيد فراس بن يحيى .

ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس ١ / ٢٢٢ و الروداني في صلة الخلف ٣٦٨ .

١٠٤ ـ مسانيد القراء .

ذكره الروداني في صلة الخلف ٣٦٨ .

١٠٥ ـ مستخرج أبي نعيم على التوحيد لابن خزيمة .

ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ٢٤ .

١٠٦ ـ مسلسلات أبي نعيم .

ذكره الروداني في صلة الخلف ٣٨٨ .

١٠٧ ـ مسند الإمام أبي حنيفة .

ذكره فؤاد سزكين في تأريخ التراث العربي ٢ / ٤١ .

١٠٨ ـ مسند أبي يونس القوي .

ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس ٢ / ٢٥٨ والروداني في صلة الخلف ٣٦١ .

١٠٩ ـ مسند داود بن يزيد الأودي وداود بن عبد الله الأودي .

ذكره الروداني في صلة الخلف ٣٥٩ .

١١٠ ـ مسند عبد الله بن عمر من رواية عبد الله بن دينار .

ذكره ابن حجر في المعجم المفهرس ٢ / ٤٨ والروداني في صلة الخلف ٣٥٦ .

١١١ ـ معجم شيوخه .

ذكره الذهبي في السير١٧ / ٤٥٥ في ترجمة أبي نعيم والبغدادي في هدية العارفين ٥ / ٧٥

١١٢ ـ معرفة الصحابة .

ذكره السمعاني في التحبير .

١١٣ ـ معرفة علوم الحديث على كتاب الحاكم .

ذكره السمعاني في التحبير وسماه ابن حجر في المعجم المفهرس ١ / ١٨٦ مستخرجاً .

١١٤ ـ من اسمه عطاء من نقلة الأخبار ورواة الآثار .

ذكره السمعاني في التحبير ٢ / ١٣ .

١١٥ ـ منقبة المتواضعين ومثلبة المتكبرين .

ذكره السمعاني في التحبير١ / ١٨١ و ٢ / ١٢ .

١١٦ ـ المهدي .

ذكره السيوطي في الحاوي للفتاوي ٢ / ٥٧ والبغدادي في هدية العارفين ٥ / ٧٥ والكتاني في الرسالة ٣٧ .

١١٧ ـ نعت الدنيا .

ذكره السمعاني في التحبير .

وهناك كتب لا تصح نسبتها إلى أبي نعيم منها :

١ ـ الأوائل ذكره ابن حجر في فتح الباري ٧ / ٣٢٢ والحقيقة أن هذا الكتاب هو الدلائل أي دلائل النبوة وقد تحرفت في المطبوع وقد تبينت هذا من طبعة قديمة للفتح .

٢ ـ فضائل الصحابة هو فضائل الخلفاء كما سيأتي .

٣ ـ مسند أبي نعيم هو لأبي نعيم عبيد الله بن الحسن الحداد الأصبهاني وهو أطراف الصحيحين كما سبق .

وفاته

بعد حياة حافلة بالعلم والعمل واسماع الحديث توفي الإمام الحافظ أبو نعيم الأصبهاني وكانت وفاته في سنة ثلاثين وأربع مائة وله من العمر أربع وتسعون سنة [1] رحمه ا لله رحمة واسعة .

(١) سير أعلام النبلاء ١٧ / ٤٦٢ .

نسبة الكتاب إلى مؤلفه .

تعددت الأدلة وتنوعت في اثبات نسبة هذا الكتاب لأبي نعيم ومن هذه الأدلة ما يأتي :

١ ـ نقل بعض أهل العلم منه أحاديث كثيرة بأسانيدها ومتونها منهم السيوطي في كتابه اللآلىء المصنوعة في ١ / ٢٩٤ و٣٠٧ و ٣٠٨ و٣١٧ و ٣٤٣ و ٣٧٨ و ٣٨٧

وفي كتابه ذيل اللآلىء ٥٥ و ٥٨ و ٦٢ .

وفي الجامع الكبير كما في كنز العمال ١١ / ٥٨٦ و ٦٢٨ ، ١٣ / ٢٣٤ و ٢٤٧ .

٢ ـ أن كثيراً من أهل العلم نسبوه إلى أبي نعيم كالسمعاني في كتابه التحبير ١ / ١٨٠ والسمعاني من تلاميذ تلاميذ المؤلف .

وشيخ الإسلام ابن تيمية في الفتاوى ١٨ / ٧١ ، وفي منهاج السنة ٧ / ٣٤ .

والذهبي في السير ١٧ / ٤٥٦

وغير هؤلاء ، وكثير ممن ترجم لأبي نعيم يذكرون له هذا الكتاب .

٣ ـ رواية الروداني له في كتابه صلة الخلف ٣١٤ رواه بسنده إلى يوسف بن خليل الدمشقي عن مسعود بن أبي منصور الجمال عن أبي علي الحداد عن أبي نعيم ، وهذا الإسناد هو إسناد النسخة التي حصلت عليها من تركيا .

٤ ـ إسنادا المخطوطتين وكلاهما مسلسل بالعلماء المشاهير ، كما سيأتي في تراجم الأسانيد .

٥ ـ السماعات الموجودة على النسختين من حيث كثرة أهل العلم الذين أثبت سماعهم ومن حيث قدم السماع وخاصة النسخة الظاهرية عليها سماع مؤرخ في شعبان سنة ٤٦١ هـ .

اسم الكتاب

ورد اسمه في النسخة التركية هكذا : فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم .

وفي الظاهرية : فضائل الخلفاء الأربعة ملخص من مناقبهم الغزير الواسعة وما اختص به كل واحد من المنقبة .

وسماه السمعاني في التحبير ١ / ١٨٠ والروداني في صلة الخلف ٣١٤ فضائل الخلفاء الأربعة

وسماه شيخ الإسلام ابن تيمية في منهاج السنة ٧ / ٣٤ فضائل الخلفاء .

وهناك من يذكره باسم فضائل الصحابة كالسيوطي في بعض كتبه

ولا شك أن المقصود واحد لأن من يسميه بهذا إنما يسميه بمعناه فهو يشتمل على فضائل الصحابة ومما يؤكد أنهما كتاب واحد ما نقله السيوطي مما سماه فضائل الصحابة يتطابق تماماً اسناداً ومتناً مع هذا الكتاب فضائل الخلفاء .

ورجحت أن يكون اسمه فضائل الخلفاء الأربعة لكونه هو الموجود على النسختين ، ولأن تلميذ المؤلف أبا علي الحسن بن أحمد الحداد الأصبهاني سماه في مسموعاته بهذا الإسم كما نقله عنه تلميذه السمعاني في التحبير

وكثير ممن ترجم لأبي نعيم سماه بهذا الاسم كشيخ الاسلام ابن تيمية والذهبي والروداني وغيرهم ،

وعلى هذا يكون اسمه فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم ، وأضفت [وغيرهم] لثبوتها في النسخة التركية ولأن محتوى الكتاب يدل عليها فهو ليس خاصاً بالخلفاء ولأن ذكره بفضائل الخلفاء الأربعة فقط لا يعارض ثبوت هذه الكلمة .

سند الكتاب

روي هذا الكتاب عن أبي نعيم من طريقين :

الأول من رواية أبي مسعود سليمان بن ابراهيم بن محمد الأصبهاني الملنجي عن المؤلف وسليمان هذا وصفه الذهبي بقوله : الحافظ العالم المحدث المفيد .

وأثنى عليه غير واحد [1] .

وهذا سند النسخة الظاهرية .

الطريق الثاني من رواية يوسف بن خليل الدمشقي عن مسعود بن أبي منصور الجمال وأبي جعفر محمد بن اسماعيل بن محمد الطرسوسي عن أبي علي الحداد عن أبي نعيم وهذا سند النسخة التركية .

رجال الإسناد :

يوسف بن خليل بن عبد ا لله الدمشقي نزيل حلب أبو الحجاج شمس الدين توفي ٦٤٨ قال فيه الذهبي : وهو يدخل في شرط الصحيح لفضيلته وجودة معرفته وقوة فهمه وإتقان كتبه وصدقه وخيره . السير ٢٣ / ١٥٣ .

أبو الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد الأصبهاني الجمال الخياط توفي سنة ٥٩٥

ترجمه الذهبي في السير ٢١ / ٢٦٨ وقال عنه : مسند أصبهان .

أبو جعفر محمد بن اسماعيل بن محمد بن أبي الفتح الطرسوسي ثم الأصبهاني الحنبلي توفي سنة ٥٩٥ ، وصفه الذهبي بـ الشيخ الجليل مسند أصبهان . السير ٢١ / ٢٤٥ .

أبو علي الحداد الحسن بن أحمد بنِ الحسن الحداد الأصبهاني توفي سنة ٥١٥ وصفه السمعاني بقوله : كان شيخاً عالماً ثقة صدوقاً من أهل القرآن والعلم والدين . التحبير ١ / ١٧٧ .

---

(١) انظر سير أعلام النبلاء ١٩ / ٢١ .

النسخ المعتمدة في التحقيق

حصلت بفضل ا لله عز وجل على نسختين لهذا الكتاب وقد بحثت في عدد من فهارس المكتبات واطلعت على عدد من الكتب التي تعتني بالمخطوطات فلم أجد غير هاتين النسختين .

النسخة الأولى

حصلت عليها من مكتبة كوبريلي زادة في استانبول وهي نسخة كاملة وعليها مقابلة وقد اعتنى بها ناسخها وحرص على ضبطها واتقانها فعند نهاية كل حديث يضع دائرة وفي وسطها نقطة ويضع حاء صغيرة تحت حرف الحاء ويضع علامة الاهمال فوق الحرف المهمل

وتتكون من جزئين يبدأ الجزء الثاني بفضائل سعد بن أبي وقاص .

وعدد أوراقها ٣٥ وفي كل صفحة ٢٥ وخطها واضح .

وناسخها عبد الغفار بن عبد ا لله التركي السيفي

وعليها عدة سماعات لعدد من أهل العلم .

والنسخة الثانية

حصلت عليها من المكتبة الظاهرية وهي نسخة نفيسة جداً تعتبر من أحسن المخطوطات وأوثقها نظراً لقدمها ولتميزها بالضبط والإتقان فقد حرص ناسخها على ضبطها بالشكل ووضع علامة الإهمال على الحرف المهمل وعلامة المقابلة بعد كل حديث

وعليها عدة سماعات لأهل العلم

ولكن هذه النسخة ناقصة ، تبدأ من أول الجزء الثاني إلى آخر الكتاب وأوله فضائل العباس بن عبد المطلب .

وعدد أورراق هذه النسخة ١٦ ورقة وفي كل صفحة ١٧ سطراً في الغالب ، وخطها مقروء .

وقد استفت كثيراً من كتاب ابن شاهين شرح مذاهب أهل السنة ، فالمؤلف أبو نعيم قد جعل كتابه هذا كالمستخرج على كتاب ابن شاهين وفي بعض الأحاديث يرويها عنه مباشرة .

السماعات على النسختين

لقي هذا الكتاب الاهتمام الكبير من أهل العلم فتداولوه فيما بينهم وانتقل من عالم إلى آخر وأثبتوا سماعاتهم عليه فهذه السماعات الموجودة على النسختين تظهر هذا الاهتمام ، وتزيد الكتاب توثيقاً و جودة واتقاناً ، ومن أهل العلم الذين أثبت سماعهم على النسخة التركية :

١ ـ أبو عبد الله أحمد بن حمدان بن شبيب بن حمدان بن شبيب الفقيه الأصولي شيخ الحنابلة وصاحب الرعاية الكبرى ت ٦٩٥ هـ [١] .

٢ ـ أبو بكر محمد بن محمد بن ابراهيم بن سراقة الأنصاري الشاطبي شيخ دار الحديث الكاملية بالقاهرة ت ٦٦٢ هـ [٢] .

٣ ـ أبو محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي الشافعي ، الحافظ الحجة شيخ المحدثين أحد الأئمة الأعلام ت ٧٠٥ هـ [٣] .

٤ ـ قاضي حلب كمال الدين أحمد ابنٍ قاضيٍ القضاة زين الدين عبد الله بن عبد الرحمن الأسدي الشافعي ، كان صدراً معظماً كامل الرئاسة واسع الفضيلة ت ٦٦٢ هـ [٤] .

---

(١) ترجمته في معجم الشيوخ للذهبي ١ / ٤٠ و ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب ٢ / ٣٣١ .

(٢) ترجمته في العبر للذهبي ٣ / ٣٠٥ و شذرات الذهب ٥ / ٣١٠ .

(٣) تذكرة الحفاظ ٤ / ١٤٧٧ و شذرات الذهب ٦ / ١٢ .

(٤) العبر ٣ / ٣٠٤ و شذرات الذهب ٥ / ٣٠٨ .

٥ ـ والد شيخ الاسلام ابن تيمية العلامة الفقيه عبد الحليم وأخواه عبد ا لله وعبد العزيز أبناء عبد السلام ابن تيمية الحراني .

وغير هؤلاء وهناك سماعات كثيرة لأهل العلم لكني لم أستطع قراءتها .

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي قراءة عليه وأنا أسمع
الشيخان الصالحان أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن محمد بن أبي الفتح الطرسوسي
وأبو الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن الجمال بقراءتي عليهما
بأصبهان في شوال سنة [illegible] وتسعين وخمسمائة قلت لهما أخبركما
أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد قراءة عليه وأنتما تسمعان
فأقر به قال أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الحافظ قراءة عليه وأنا
أسمع في سنة ست وعشرين وأربعمائة قال الحمد لله المنتجب
لنا [illegible] والحمد من كل شيء الذي من علينا بالتصديق وأمدنا بالتوفيق
وطالبنا بالتحقيق وصلى الله على المبعوث بالإنذار والتبليغ محمد صلى الله
عليه وسلم سيد الأولين والآخرين وآله وأصحابه المنتجبين فقد كنا بعون
الله نحو عشرة الأجزاء على كتاب أبي بكر أحمد بن إسحق الفقيه [illegible]
المعروف بالصبغي رحمه الله في مقصد على الغالية من الروافض ومن المارقة من
الخوارج في مفارقتهم المنهج المستقيم الذي درج عليه الصحابة والتابعون
في تسليمهم الخلافة والإمامة للخلفاء المهديين وأملينا مشروحًا
بالانفصال عن هواجسهم وهاذوراتهم بعون الله وتوفيقه وأحببت
تلخيص بعض فضائلهم وسوابقهم التي تفرد كل واحد منهم رضي الله عنه به
من ذلك فضيلة للصديق أبي بكر رضي الله عنه تفرد بها لا يشركه
فيها أحد ذكرها ما حدثناه أحمد بن يوسف ثنا الحارث بن أبي
أسامة [illegible] وحدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان البصري ثنا عبد الله بن أحمد
بن حنبل ثنا أبي ثنا [illegible] ثابت عن أنس بن مالك أن أبا بكر
[illegible] ونحن في الغار [illegible]
[illegible] يا رسول الله [illegible] ما ظنك باثنين الله ثالثهما

أول صفحة من النسخة التركية

آخر صفحة من النسخة التركية

سمع مني جميع هذا الجزء من أوله إلى آخره بسماعي جميعه من أبي الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد الجمال

وقرأ بعضه ... أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن محمد الطرسوسي ...

الإمام أبي نعيم الحافظ رحمهم الله صاحبه وكاتب السماع

الشيخ الصالح عبد الغفار بن عبد الله التركي الشيبي نفعه الله بالعلم ... والقضاة

كال الدين ... وبهاء الدين أبو المحاسن يوسف وشرف الدين ... محمود أولاد

المولى القاضي الإمام العالم الأوحد الصدر الكامل قاضي القضاة زين الدين ...

أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله الأشرفي وابن عمهم محيي الدين أبو المكارم محمد بن الفقيه

الإمام العالم جمال الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن وجمال الدين أبو عبد الله الحسين بن الفقيه

الإمام العالم ضياء الدين ... الحسين بن ... وفتاه ... عبد الله الحبشي

...

آخر الصفحة من النسخة التركية

...

[illegible]

الجزء الثاني من كتاب فضائل الخلفاء الأربعة

ملتقط من مناقبهم الغزيرة الواسعة

وما اختص به كل واحد من الفضيلة

تأليف الشيخ الإمام أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحق الحافظ

رحمه الله

سماع منه

سليمان بن [illegible] محمد بن سليمان نفعه الله

[illegible]

أول صفحة من النسخة الظاهرية

يقول يوم يموت عثمن تصلي عليه ملائكة السماء قلت يا عثمن خاصة أم للناس عامة
قال بل عثمن خاصة قال ما عسى تقولوا في عبد الرحمن بن عوف رأيت النبي صلى الله عليه وقد جاع
جوعاً شديداً فجاء عبد الرحمن بن عوف [illegible] بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال له كفاك الله أمر دنياك فأما الآخرة فأنا لها ضامن ما عسى
أن تقولوا في طلحة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وقد سقط رحله في ليلة قر فقال من يسوي
رحلي وله الجنة فابتدر طلحة الرجل فسواه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لك الجنة علي
يا طلحة غداً ما عسى أن تقولوا في الزبير رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وقد نام فلم يزل الزبير
يذب عن وجهه حتى استيقظ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لم تزل يا أبا عبد الله قال لم أزل
فداك أبي وأمي يا رسول الله قال هذا جبريل يقرأ عليك السلام ويقول لك على أن أذب
عن وجهك شرر جهنم يوم القيامة ما عسى أن تقولوا في علي سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول يا علي يدك مع يدي يوم القيامة تدخل معي حيث أدخل

قال سليمان لم يروه عن الزهري إلا معمر ولا عن معمر إلا ابن
المبارك تفرد به عبد الله بن نجدة

آخر الكتاب
وصلى الله على محمد النبي وآله وسلم تسليماً

قرأت نسخة [illegible] الكاتبة [illegible]

آخر صفحة من النسخة الظاهرية

الجزء الأول من فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم رضي ا لله عنهم
مما جمعه الامام الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد ا لله بن أحمد بن اسحاق
رواية أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقرئ عنه
رواية الشيخين الجليلين أبي جعفر محمد بن اسماعيل بن محمد بن أبي الفتح
الطرسوسي وأبي الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن الجمال
كلاهما عنه
رواية الامام الحافظ شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد ا لله
الدمشقي عنهما
سماع لصاحبه وكاتبه الشاب الصالح الزاهد :
عبد الغفار بن عبد ا لله التركي السيفي نفعه ا لله بالعلم وزينه بالحلم
سماع أحمد بن حمدان بن شبيب الحراني
ملكه بالشراء الصحيح أحمد بن حمدان بن شبيب

بسم ا لله الرحمن الرحيم

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد ا لله الدمشقي قراءة عليه وأنا أسمع أخبرنا الشيخان أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن محمد ابن أبي الفتح الطرسوسي وأبو الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن الجمال بقراءتي عليهما بأصبهان في سنة إحدى وتسعين وخمس مائة ، قلت لهما :

أخبركما أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد قراءة عليه وأنتما تسمعان فأقرا به أنبأ أبو نعيم أحمد بن عبد ا لله بن أحمد بن إسحاق الحافظ قراءة عليه وأنا أسمع في سنة ست وعشرين وأربع مائة

قال : الحمد لله الميسر لكل خير والمحذر من كل شر الذي منَّ علينا بالتصديق وأمدنا بالتوفيق وطالبنا بالتحقيق وصلى ا لله على المبعوث بالانذار والتبليغ محمد صلى ا لله عليه وسلم سيد الأولين والآخرين وآله وأصفيائه المنتخبين

قدكنا بعون ا لله شرعنا في الإحتذاء على كتاب أبي بكر أحمد بن إسحاق الفقيه النيسابوري المعروف بالصبغي [١] رحمه ا لله في نقضه على الغالية من الروافض والمارقة من الخوارج في مفارقتهم المنهج المستقيم الذي درج عليه الصحابة والتابعون في تسليمهم الخلافة والإمامة للخلفاء المهديين ، وأمليناه مشروحاً بالإنفصال عن هواجسهم وهاذوراتهم ، بعون ا لله وتوفيقه [٢] .

وأحببت تلخيص بعض فضائلهم وسوابقهم ، التي يفرد كل واحد منهم رضي ا لله عنه به .

---

(١) تلميذ ابن خزيمة ، من تصانيفه : كتاب الأسماء والصفات وكتاب القدر وكتاب الخلفاء الأربعة وكتاب الإمامة وغيرها ، توفي سنة ٣٤٢ هـ .

سير أعلام النبلاء ١٥ / ٤٨٣ ، شذرات الذهب ٢ / ٣٦١ .

(٢) لعله يعني كتابه [تثبيت الإمامة وترتيب الخلافة] وهو مطبوع .

فمن ذلك :

فضيلة للصديق أبي بكر رضي الله عنه يتفرد بها لا يشركه فيها مشارك

١ ـ وهو ما حدثناه أحمد بن يوسف ثنا الحارث بن أبي أسامة

وحدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان البصري ثنا عبد ا لله بن أحمد الدورقي قالا : حدثنا عفان بن مسلم ثنا همام : ثنا ثابت عن أنس بن مالك أن أبا بكر حدثه قال :

قلت : للنبي صلى ا لله عليه وسلم ـ ونحن في الغار ـ لو أن أحدهم ينظر إلى قدميه لأبصرنا تحت قدميه فقال :

يا أبا بكر ما ظنك باثنين ا لله ثالثهما [١] .

رواه حبان بن هلال وموسى بن إسماعيل ومحمد بن سنان العوقي في آخرين عن همام

ورواه جعفر بن سليمان [٢] .

٢ ـ حدثنا محمد بن حميد بن سهيل ثنا محمد بن هارون الهاشمي ثنا عبد ا لله بن محمد الشعراني الهاشمي ثنا يعقوب بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد ا لله بن عباس قال : حدثني أبي عن سليمان عن أبيه علي عن عبد ا لله بن عباس قال :

قال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم لأبي بكر :

يا أبا بكر ما ظنك باثنين ا لله ثالثهما [٣] .

---

(١) بعض الكلمات في هذا الحديث مطموسة ، و قد رواه المؤلف بسنده ومتنه في كتابه معرفة الصحابة ١ / ١٨٦ ومنه كتبتها .

(٢) رواه البخاري في صحيحه ٤ /١٩٠ عن محمد بن سنان وفي ٢٦٣ عن موسى بن اسماعيل وفي ٥/٢٠٤ عن حبان ، ورواه مسلم ٤/١٨٥٤ عن حبان و رواه المروزي في مسند أبي بكر الصديق ١١٩ رقم ٧٤ عن جعفر بن سليمان .

===

ذكر فضيلة للفاروق رضي الله عنه لم يشركه فيها مشارك

٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عمرو بن أبي الطاهر ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا عبد الله بن عمر عن جهم بن أبي الجهم عن المسور بن مخرمة عن أبي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

إن الله عز وجل جعل الحق على لسان عمر وقلبه[1] .

٤ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا عبد الله بن الزبير الحميدي ثنا عبد العزيز بن أبي حازم ثنا الضحاك بن عثمان الحزامي عن نافع عن ابن عمر

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

نزل الحق على لسان عمر وقلبه[2] .

فضيلة لذي النورين عثمان بن عفان رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٥ ـ حدثنا علي بن محمد الوراق لؤلؤ ببغداد ثنا يوسف بن يعقوب المغربي ثنا زكريا بن يحيى زحمويه ثنا عمر بن هارون البلخي عن عبد الله بن شوذب ثنا عبد الله بن القاسم عن كثير مولى سمرة عن عبد الرحمن بن سمرة قال :

---

(٣) أخرجه ابن عساكر في ترجمة أبي بكر ٣٠ / ٨٥ عن أبي بكر الهذلي عن عكرمة عن ابن عباس ، وأبو بكر الهذلي متروك . التقريب ٦٢٥ .

(١) رواه الامام أحمد في المسند ٢ / ٤٠١ وابنه في فضائل الصحابة ١ /٢٢٩ وابن أبي عاصم في السنة ٢ / ٥٨١ وابن حبان في صحيحه كما في الاحسان ١٥ /٣١٢ رقم ٦٨٨٩

(٢) رواه الامام أحمد في المسند ٢ / ٥٣ و ٩٥ وفي الفضائل رقم ٣١٣ و٣٩٥ ، والترمذي ٥/ ٦١٧ وقال : وفي الباب عن الفضل بن العباس وأبي ذر وأبي هريرة وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ، وابن حبان في صحيحه كما في الاحسان ١٥ / ٣١٨ رقم ٦٨٩٥

كنت مع رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم في جيش العسرة فجاء عثمان بألف دينار فنثرها بين يدي رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم ثم ولى قال :

فسمعت رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم وهو يقلب الدنانير وهو يقول :

ما يضر عثمان ما فعل بعد هذا اليوم .

رواه ضمرة عن ابن شوذب .

٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بكر بن سهل ثنا نعيم بن حماد ثنا ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب ثنا عبد ا لله بن القاسم عن كثير بن أبي كثير مولى عبد الرحمن بن سمرة عن عبد الرحمن بن سمرة قال :

جاء عثمان بن عفّان إلى النبي صلى ا لله عليه وسلم بعدما جهز جيش العسرة بصرة فيها ألف دينار فوضعها في حجر رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم فجعل النبي صلى ا لله عليه وسلم يقلبها ويقول :

ما ضر عثمان ما فعل بعد هذا اليوم [١]

---

(١) رواه الامام أحمد ٥ /٦٣ والترمذي ٥ /٦٢٦ وقال هذاحديث حسن غريب من هذا الوجه وابن أبي عاصم في السنة ٢ /٥٨٧ والخلال في السنة ٢ / ٣١٩ ـ ٣٢٠ والطبراني في مسند الشاميين ٢ / ٢٤٥ و الحاكم في المستدرك ٣/ ١٠٢ وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

كلهم رووه من حديث عبدا لله بن شوذب عن عبد ا لله بن القاسم عن كثير مولى سمرة ، عبدا لله بن شوذب وثقه أحمد وابن معين والنسائي وغيرهم التهذيب ٥ /٢٥٥ .

وعبد ا لله بن القاسم قال فيه ابن معين ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات التهذيب ٥/٣٥٩

وكثير وثقه العجلي وذكره ابن حبان في الثقات وذكره ابن الجوزي في الصحابة . التهذيب ٨/٤٢٧ .

ورواه الطبراني من حديث عمرو بن صالح عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس مجمع البحرين ٦ / ٢٦١ و عمرو بن صالح ضعيف . مجمع الزوائد ٩ / ٨٨ . ===

تفرد به [(١)] ورواه مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر رضي ا لله عنهما

٧ ـ حدثنا محمد بن عمر [٢/١] بن سلم ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد ثنا عبد الحميد بن عبد ا لله الحلواني ثنا حبيب بن أبي حبيب كاتب مالك عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال :

لما جهز النبي صلى ا لله عليه وسلم جيش العسرة جاء عثمان رضي ا لله عنه بألف دينار فصبها في حجر رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم فقال النبي صلى ا لله عليه وسلم :

اللهم لا تنسَ لعثمان ما عمل بعد هذا [(٢)]

رواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس [(٣)] .

=== ورواه الامام أحمد ٤ / ٧٥ والترمذي ٥ /٦٢٥ من حديث فرقد أبي طلحة عن عبد الرحمن بن خباب السلمي رضي ا لله عنه وفرقد مجهول التهذيب ٨ /٢٦٤ .

وله شاهد صحيح من مرسل الحسن البصري رواه ابن أبي شيبة في المصنف ١٨٨٥٥ والامام أحمد في فضائل الصحابة ١ / ٤٨٦ .

ورواه ابن عدي في الكامل ٣/ ١٢٤٢ عن أبي هريرة من طريق سعيد بن هاشم المخزومي وقال فيه مدني ليس بمستقيم الحديث حدث عن نافع القارئ ثنا الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى ا لله عليه وسلم نسخة طويلة تزيد على المائة فيها مناكير ....

وقال : وبهذا الاسناد أرجح من عشرين حديثاً ليست بمحفوظة عن نافع القارئ .

وأخرجه المصنف كما سيأتي رقم ٨٢ وابن شاهين في السنة ١٩٦ وابن عساكر في ترجمة عثمان ٥٩ عن ابن عمر وفيه عدد من الضعفاء .

ورواه ابن أبي عاصم في السنة ٢ / ٥٩٢ من حديث عبد الملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جده عن عثمان وابن عدي في الكامل ١ / ٣٣٤ عن حذيفة وابن عساكر في تأريخ دمشق في ترجمة عثمان ٥٦ عن عمران بن حصين .

(١) كلمة مطموسة .

(٢) فيه حبيب ابن أبي حبيب كاتب مالك وهو متروك كذبه أبو داود وجماعه التقريب ١٥٠ .

(٣) انظر تخريج حديث سمرة رقم ٦ .

فضيلة للأخ الرضي علي بن أبي طالب رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن هشام بن أبي الدميك ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ثنا حماد بن زيد عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن عامر بن سعد بن مالك عن أبيه سعد قال :

سمعت رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم يقول لعلي :

أنت مني بمنزلة هارون من موسىٍ غير أنه لا نبي بعدي

فأحببت أن أشافه بذلك سعداً فقلت : إن ابنك حدثني بكذا وكذا فوضع يده في أذنيه فقال : إن لم أكن سمعته من رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم فصمتا [١] .

فضيلة أخرى للصديق غير مشترك فيها

٩ ـ حدثنا محمد بن علي بن سهل بن الإمام ثنا القاسم بن أحمد الخطابي ثنا هوذة بن خليفة ثنا ابن جريج عن عطاء عن أبي الدرداء قال :

رآني النبي صلى ا لله عليه وسلم وأنا أمشي أمام أبي بكر فقال :

أتمشي أمام أبي بكر ما طلعت الشمس ولا غربت بعد النبيين والمرسلين على أفضل من أبي بكر رضي ا لله عنه .

رواه بقية بن الوليد وغيره .

١٠ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ثنا أبو عروبة الحراني ثنا محمد بن يحيى الأزدي ثنا محمد بن الفضل عن ابن جريج عن عطاء عن أبي الدرداء قال :

أبصرني النبي صلى ا لله عليه وسلم أمشي أمام أبي بكر فقال :

---

(١) أخرجه مسلم ٤ / ١٨٧. والامام أحمد في المسند ١ / ١٨٤ ـ ١٨٥ و الترمذي ٥ / ٦٣٨ و ٦٤١ وابن ماجه ١ / ٤٢ و ٤٥ من طريق آخر عن سعيد بن المسيب به .

أتمشي أمام من هو خير منك ألم تعلم أن الشمس لم تشرق على أحد أو تغب خير من أبي بكر إلا النبيين والمرسلين [1]

فضيلة أخرى لأمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه

١١ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا معن بن عيسى ثنا الحارث بن عبد الملك بن عبد ا لله بن إياس الليثي عن القاسم بن عبد ا لله بن يزيد بن قسيط [2] عن أبيه عن ابن عباس عن أخيه الفضل رضي ا لله عنهما وعن أبيهما قال :

قال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم :

عمر معي وأنا مع عمر والحق بعدي مع عمر حيث كان [3]

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ١ / ٥٧٦ و القطيعي في زوائد فضائل الصحابة ١ / ١٥٢ و ١٥٤ و ٣٥٢ و ٤٢٣ وخيثمة في فضائل الصديق ١٣٣ والمؤلف في الحلية ٣/ ٣٢٥ وقال : غريب من حديث عطاء عن أبي الدرداء تفرد به عنه ابن جريج ورواه عنه بقية بن الوليد وغيره عن ابن جريج .

كلهم رووه من حديث ابن جريج عن عطاء عن أبي الدرداء وابن جريج مدلس قال الدارقطني : تجنب تدليس ابن جريج فإنه قبيح التليس لايدلس إلا فيما سمعه من مجروح مثل ابراهيم بن أبي يحيى وموسى بن عبيدة وغيرهما . التهذيب ٦ / ٤٠٥ .

ورواه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ٦ / ٢١٩ وابن حبان في المجروحين ١ /١٢٧ وابن الجوزي في العلل المتناهيه ١ / ١٨٧ من حديث ابن جريج عن عطاء عن جابر وقال : قال الدارقطني : اسماعيل ضعيف وغيره يرويه عن عطاء عن أبي الدرداء والحديث غير ثابت .

وانظر قول أبي حاتم الرازي في علل الحديث لابنه ٢ /٣٨٤ .

(٢) هكذا في الأصل وفي الضعفاء للعقيلي ٣ /٤٨١ والميزان ٣ /٣٨١ القاسم بن يزيد بن عبد ا لله

(٣) أخرجه البسوي في المعرفة ١/ ٤٥٦ و الطبراني في الكبير ١٨ / ٢٨٠ وابن عدي في الكامل ٤ / ١٤٦٨ وقال : هذه الأحاديث عن ابن لهيعة عن عطاء غير محفوظة ، وفيها هذا الحديث ، والعقيلي في الضعفاء ٣ / ٤٨٢ ـ ٤٨٣

قال الذهبي في الميزان في ترجمة القاسم بن يزيد رقم ٦٨٥٥ حديثه منكر ذكره العقيلي بطرق معللة ثم ذكره فقال : قلت أخاف أن يكون موضوعاً .

فضيلة أخرى لأمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

١٢ ـ حدثنا أبو الفرج أحمد بن جعفر النسائي ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ثنا شيبان بن فروخ ثنا طلحة بن زيد ثنا عبيدة بن حسان عن عطاء الكيخاراني عن جابر قال :

كنا مع النبي صلى ا لله عليه وسلم في بيت ابن حسنه في نفر من المهاجرين فيهم أبو بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف فقال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم :

لينهض كل رجل إلى كفئه ونهض رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم إلى عثمان فاعتنقه وقال : أنت وليي في الدنيا والآخرة .

ورواه وضاح بن حسان عن طلحة مثله [1]

فضيلة أخرى لأمير المؤمنين علي رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

١٣ ـ حدثنا عبد ا لله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا جعفر بن سليمان ثنا يزيد الرشك

---

(١) أخرجه القطيعي في زوائد الفضائل ١ / ٥٠٣ و ٥٢٤ وأبو يعلى ٢ / ٥٣ وكما في المطالب العالية ٤ / ٥٢ والحاكم في المستدرك ٣ / ٩٧ وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، قال الذهبي : بل ضعيف فيه طلحة بن زيد وهو واهٍ عن عبيدة بن حسان شويخ مقل عن عطاء الكيخاراني ، وابن عساكر في تأريخ دمشق ترجمة عثمان ٩٣ ـ ٩٥ وابن الجوزي في الموضوعات ١ / ٣٣٤ وقال هذا حديث لاأصل له ولاصحة .

ورواه ابن أبي عاصم في السنة ٢ / ٥٨٩ عن عبيد ا لله بن عبيد الحميري عن أبيه قال كنت فيمن حضر عثمان فأشرف فقال : أهاهنا طلحة ؟ قالوا نعم قال أنشدك ا لله أما تعلم أن رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم قال لنا ذات يوم : ليأخذ كل رجل ......فقال طلحة اللهم نعم ، والبزار كما في مختصر زوائد مسند البزار ٢ / ٢٩٨ وابن الجوزي في الموضوعات ١ / ٣٣٥ وقال هذا حديث لايصح .

وحدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد السلام بن عمر ويشر بن هلال قالا : ثنا جعفر بن سليمان ثنا يزيد الرشك عن مطرف عن عمران بن حصين

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
إن علياً مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن .

لفظهما سواء [(١)]

فضيلة أخرى للصديق أبي بكر رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

---

(١) أخرجه الامام أحمد في المسند ٤ / ٤٣٧ والترمذي ٥ / ٦٣٢ وقال هذا حديث حسن غريب لانعرفه إلا من حديث جعفربن سليمان ، و النسائي في خصائص علي ٨٦ و ١٠٩ وابن أبي عاصم في السنة ٢/ ٥٦٤ .

قوله عليه الصلاة والسلام إن علياً مني وأنا منه رواها البخاري في صحيحه كتاب الصلح باب رقم ٦ .

وأما قوله (وهو ولي كل مؤمن) قال فيها شيخ الاسلام ابن تيمية :

وكذلك قوله (وهو ولي كل مؤمن بعدي) كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو في حياته وبعد مماته ولي كل مؤمن وكل مؤمن وليه في المحيا والممات ، فالولاية التي هي ضد العداوة لاتختص بزمان ، أما الولاية التي هي الإمارة فيقال فيها : والي كل مؤمن بعدي كما يقال في صلاة الجنازة إذا اجتمع الولي والوالي يقدم الوالي في قول الأكثر وقيل يقدم الولي .

فقول القائل (علي ولي كل مؤمن بعدي) كلام يمتنع نسبته إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فإنه إن أراد الموالاة لم يحتج أن يقول : بعدي . وإن أراد الإمارة كان ينبغي أن يقول وال على كل مؤمن .

وأما قوله (أنت مني وأنا منك) فصحيح في غير هذا الحديث ثبت أنه قال له ذلك عام القضية لما تنازع هو وجعفر وزيد بن حارثة في حضانة بنت حمزة فقضى النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وكانت تحت جعفر وقال : (الخالة أم) وقال لجعفر : (أشبهت خلقي وخلقي) وقال لعلي : (أنت مني وأنا منك) وقال لزيد : (أنت أخونا ومولانا) .

وفي الصحيحين عنه أنه قال : (إن الأشعريين إذا أرملو في السفر أو نقصت نفقت عيالاتهم بالمدينة جمعوا ماكان معهم في ثوب واحد فقسموه بينهم بالسوية هم مني وأما منهم)

فقال للأشعريين : (هم مني وأنا منهم) كما قال لعلي : (أنت مني وأنا منك) وقال لجليبيب : (هذا مني وأنا منه) فعلم أن هذه اللفظة لاتدل على الإمامة ولا على أن من قيلت له كان هو أفضل الصحابة . منهاج السنة ٧/ ٣٩١ ـ ٣٩٢

١٤ ـ حدثنا عبد ا لله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن العباس بن أيوب ثنا الحسن بن عرفة قال : حدثني عبد ا لله بن إبراهيم الغفاري عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال :

قال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم :

عرج بي إلى السماء فما مررت بسماء إلا وجدت اسمي وأبو بكر الصديق خلفي [١] .

فضيلة أخرى لأمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

١٥ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا عبد ا لله بن الزبير الحميدي ثنا سفيان بن عيينة ثنا محمد عجلان أنه سمع سعد بن إبراهيم يحدث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أنها قالت :

قال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم :

إنه كان في الأمم قبلكم محدثون فإن يكن في هذه الأمة فهو عمر بن الخطاب [٢] .

قال الحميدي : المحدث الملهم للصواب [٣] .

فضيلة أخرى لأمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

---

(١) أخرجه الحسن بن عرفة في جزئه ٤٤ والطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ٦ / ٢١٥ وابن حبان في المجروحين ٢ / ٣٧ وقال : هذا خبر باطل ، وابن عدي في الكامل ٤ / ١٥٠٧ وابن شاهين في السنة ٨٤ وابن الجوزي في الموضوعات ١ / ٣١٨ وقال هذا حديث لايصح و قال الذهبي : خبر باطل الميزان ترجمة ٧٨٠٩ .

(٢) رواه مسلم ٤ / ١٨٦٤ ، ورواه البخاري من حديث أبي هريرة ٤ / ٢٠٠ .

(٣) السنة لابن شاهين ٩٨ وفتح الباري ٧ / ٦٢ وقال : ووقع في مسند الحميدي عقب حديث عائشة (المحدث الملهم بالصواب الذي يلقى على فيه) ولم أجده في مسند الحميدي المطبوع .

١٦ـ حدثنا إبراهيم بن عبد ا لله ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة ثنا علي بن جحر ثنا إسماعيل بن جعفر ثنا محمد بن أبي حرملة عن عطاء وسليمان ابني يسار وأبي سلمة [٣/١] بن عبد الرحمن أن عائشة قالت :

كان النبي صلى ا لله عليه وسلم مضطجعاً في بيته كاشفاً عن فخذيه أو ساقيه فاستأذن أبو بكر فأذن له فدخل وهو على تلك الحال فتحدث ثم استأذن عمر فأذن له وهو كذلك فتحدث

ثم استأذن عثمان قال : فجلس النبي صلى ا لله عليه وسلم وسوى ثيابه فدخل فتحدث فلما خرج قالت عائشة :

يا رسول ا لله دخل أبو بكر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عثمان فجلست وسويت عليك ثيابك فقال :

ألا أستحي من رجل يستحي منه الملائكة (١) .

فضيلة أخرى لأمير المؤمنين علي رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

١٧ـ حدثنا سليمان بن أحمد ثنا مسعده بن سعد ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا إبراهيم بن مهاجر بن مسمار عن أبيه عن عامر بن سعد عن أبيه

أن رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم قال لعلي يوم غدير خم وأخذ بضبعيه فقال :

يا أيها الناس من مولاكم قالوا ا لله ورسوله أعلم قال : من كنت مولاه فإن علياً مولاه ، اللهم والِ من والاه ، وعاد من عاداه (٢) .

---

(١) أخرجه مسلم ٤/ ١٨٦٦ .

(٢) فيه ابراهيم بن مهاجر قال فيه البخاري : منكر الحديث وقال النسائي : ضعيف وقال ابن حبان : منكر الحديث جداً لا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد . لسان الميزان ١ / ١١٤ . ===

١٨ ـ أخبرنا عمر بن أحمد عن البغوي ثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي ثنا موسى بن عثمان الحضرمي عن أبي إسحاق عن زيد بن أرقم والبراء بن عازب قالا :

كنا مع النبي صلى ا لله عليه وسلم يوم غدير خم ونحن نرفع غصن الشجر عن رأسه فقال :

ألا إن ا لله وليي وأنا ولي كل مؤمن من كنت مولاه فعلي مولاه [١] .

١٩ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا الحسن بن علي الفسوي ثنا إسحاق بن بشر ثنا كامل بن العلاء عن حبيب بن أبي ثابت عن يحيى بن جعدة عن زيد بن أرقم قال :

سمعت رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم بالغدير غدير خم وهو يقول :

يا أيها الناس من أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا : ا لله ورسوله ، قال : من كنت مولاه فعلي مولاه [٢] .

ذكر فضيلة أخرى للصديق أبي بكر رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد .

=== وله طرق أخرى عن سعد ، انظر : خصائص علي بن أبي طالب ٩٩ ، والسلسلة الصحيحة ٤ / ٣٣٥ .

(١) أخرجه ابن شاهين في السنة ١٠٣ وابن عدي في الكامل ٦ / ٢٣٤٩ في ترجمة موسى بن عثمان الحضرمي وقال فيه : هو من الغالين في جملة أهل الكوفة والراوي عنه عبد الرحمن بن صالح وهو صدوق في رواياته إلا أنه غالٍ في جملة الكوفيين .
وقال فيه أبو حاتم : متروك .لسان الميزان ٦ / ١٢٥ .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ٥ / ١٧١ وابن عدي في الكامل ٦ / ٢١٠٢ . وله طرق أخرى عن زيد انظر خصائص علي للنسائي ٩٦ والسلسلة الصحيحة ٤ / ٣٣٠ .

٢٠ ـ حدثنا عمر بن محمد بن حاتم ثنا جدي محمد بن عبيد ا لله بن مرزوق ثنا عفان ثنا شعبة

وحدثنا محمد بن جعفر بن سلم ثنا محمد بن يوسف التركي ثنا محمد بن جعفر الوركاني ثنا أبو الأحوص قالا عن أبي اسحاق عن أبي الأحوص عن عبد ا لله قال :

قال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم :

لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً .

٢١ ـ حدثنا علي بن أحمد المقدسي ثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ثنا أزهر بن جميل ثنا خالد بن الحارث ثنا شعبة عن إسماعيل بن رجاء عن عبد ا لله بن أبي الهذيل عن أبي الأحوص عن عبد ا لله

عن رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم قال :

لو اتخذت خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً ولكنه أخي وصاحبي وقد اتخذ ا لله صاحبكم خليلاً [١] .

فضيلة أخرى لأمير المؤمنين عمر رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٢٢ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكر قال : حدثني الليث بن سعد عن أبي الهاد عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن سعد قال :

استأذن عمر على رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم فقال له رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم : والذي نفسي بيده ما لقيت الشيطان سالكاً فجاً إلا سلك غير فجك [٢] .

---

(١) أخرجه مسلم ٤ /١٨٥٥ ، والنسائي في الكبرى ٥ / ٣٦ .

وأخرجه البخاري ٤ / ١٩١ من حديث ابن عباس . ===

٢٣ ـ أخبرنا عمر ثنا ابن أبي داود ثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام ثنا زيد بن الحباب ثنا خارجة بن عبد الله ثنا يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة قالت :

كان النبي صلى الله عليه وسلم جالساً فسمعنا لغطاً وصوت الصبيان فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا الحبشة تزفن والصبيان حولها إذ اطلع عمر فارفض الناس منها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

كأني لأنظر إلى شياطين الجن والإنس قد فزعوا من عمر[١] .

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٢٤ ـ حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد ثنا محمد بن شبل ثنا العلاء بن عمرو ثنا النضر بن معاوية[٢] منصور العنزي عن عقبة بن علقمة عن علي رضي الله عنه قال :

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعثمان بن عفان :

لو أن لي أربعين بنتاً لزوجتك واحدة بعد واحدة حتى لا يبقى منهن واحدة[٣] .

---

(٢) أخرجه البخاري ٤ / ١٩٩ ، ومسلم ٤/ ١٨٦٣ .

(١) أخرجه الترمذي ٥ / ٦٢١ وقال هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه ، والنسائي في الكبرى ٥ / ٣٠٩ ، وابن عدي في الكامل ٣/ ٩٢١ ، وابن شاهين في السنة ١١٦ ، وصححه الشيخ الألباني في صحيح الترمذي ٣ / ٢٠٦.

(٢) كذا في ت وكلمة معاوية لا وجه لها ولعلها كتبت سهواً .

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل ٧ / ٢٤٨٩ ، وابن شاهين في السنة ١١٨ ، وابن عساكر في تأريخ دمشق ترجمة عثمان ٣٦ ـ ٣٨

فيه النضر بن منصور قال فيه البخاري منكر الحديث الكامل ٧ / ٢٤٨٩ ، وقال ابن حبان منكر الحديث جداً لايجوز الاعتبار بحديثه ولا الاحتجاج به لما فيه من غلبة المناكير . المجروحين ٣/ ٥٠ .

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين علي رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٢٥ ـ حدثنا محمد بن الفتح الحنبلي ثنا عبد ا لله بن أبي داود ثنا محمود بن آدم ثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن عبد ا لله بن بريدة عن أبيه

أن أبا بكر وعمر خطبا إلى النبي صلى ا لله عليه وسلم فاطمة فقال : إنها صغيرة فخطبها علي فزوجها منه [١] .

فضيلة أخرى لأبي بكر الصديق رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٢٦ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبي شيبه ثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش [٤/] عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت :

لما مرض رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه قال : مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت :

فأرسلنا إلى أبي بكر فصلى بالناس فوجد النبي صلى ا لله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج إلى الصلاة يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الأرض فلما أحس أبو بكر ذهب ليتأخر فأومىإليه النبي صلى ا لله عليه وسلم مكانك قال فأجلساه إلى جنب أبي بكر وكان أبو بكر يأتم بالنبي صلى ا لله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة أبي بكر [٢] .

ورواه حماد بن سلمة عن هشام بن عروة [٣] .

---

(١) أخرجه النسائي في الخصائص ١٣٦ والقطيعي في زوائد الفضائل ٢ / ٦١٤ وابن حبان في صحيحه كما في الاحسان ١٥ / ٣٩٩ ، والحاكم في المستدرك ٢ / ١٦٧ وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

(٢) أخرجه البخاري ١ / ١٦٢ و مسلم ١ / ٣١٣ .

(٣) رواه ابن شاهين في السنة ١١٢ والبيهقي في السنن ٣ / ٨٢ .

وقد صلى رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم خلف عبد الرحمن بن عوف عن غير أمره بالإمامة إنما غاب النبي صلى ا لله عليه وسلم وخشوا فوت الصلاة فقدموه ثم أتى النبي صلى ا لله عليه وسلم فعلق صلاته بصلاته (١) .

فضيلة لأمير المؤمنين عمر رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٢٧ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا موسى بن إبراهيم الأعرج ثنا مطروح بن محمد بن شاكر ثنا موسى بن محمد أبو الطاهر ثنا إسماعيل بن يحيى ثنا سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال :

قال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم :

اتقوا غضب عمر فإنه إذا غضب غضب ا لله له .

روي عن عمرو بن محمد العنقزي عن سفيان (٢) .

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه لا يشركه فيها أحد

٢٨ ـ حدثنا علي بن بشران بن محمد بن سيف الأيلي ثنا حامد بن شعيب ثنا سريج بن يونس ثنا عباد بن عباد عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة قال :

قال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم :

إن أشد هذه الأمة بعد نبيها حياء عثمان (٣) .

---

(١) أخرجه مسلم ١ / ٣١٧ .

(٢) أخرجه ابن شاهين في السنة ١٢٧ ، وفيه الحارث الأعور كذبه غير واحد . التهذيب ٢ / ١٤٥ .

وأخرجه الخطيب في تأريخ بغداد ٥ / ٤٣٠ وابن النجار في ذيل تأريخ بغداد ١٨ / ٣٤٨ من حديث محمد بن عبد ا لله أبي لقمان النخاس قال فيه الخطيب :

كان ضعيفاً يروي المنكرات عن الثقات ،

وقال الذهبي : أتى بخبر منكر في فضل عمر . الميزان ترجمة ٧٧٨٤ . وأورده ابن الجوزي في العلل ١ / ١٩١ وقال هذا لا يصح عن رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم . ===

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين علي لا يشركه فيها أحد

٢٩ ـ أخبرنا عمر ثنا ابن أبي داود ثنا إسحاق بن إبراهيم شاذان ثنا سعد بن الصلت ثنا أبو الجارود ثنا أبو إسحاق عن الحارث عن علي قال :

لما كان ليلة بدر قال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم :

من يستقي لنا من الماء ؟

فقام علي فاعتصم القربة ثم أتى بئراً بعيد القعر مظلمة فانحدر فيها فأوحى ا لله عز وجل إلى جبريل وميكائيل وإسرافيل تأهبوا لنصر محمد وحزبه ففصلوا من السماء لهم لغط يذعر من سمعه فلما مروا بالبئر سلموا عليه من آخرهم اكراماً وتبجيلاً له [1] .

ذكر فضيلة أخرى للصديق لم يشركه فيها أحد

٣٠ ـ حدثنا محمد بن حميد ثنا عبد ا لله بن ناجية ثنا محمد بن عبد المجيد التميمي ثنا عبد الرحمن بن محمد المجارى عن عبد السلام عن أبي خالد

---

(٣) أخرجه القطيعي في زوائده على الفضائل ١ / ٥١٣ ، وابن شاهين في السنة ١٢٧ ـ ١٢٨ . وفيه جعفر بن الزبير وهو متروك . التقريب ١٤٠ .

وقد روي عن عدد من الصحابة انظر كتاب دراسة حديث أرحم أمتي بأمتي أبو بكر .

(١) أخرجه القطيعي في زوائده على الفضائل ٢ / ٦١٣ وابن شاهين في السنة ١٣٢ وابن عساكر في تأريخ دمشق في ترجمة علي ١٢ / ٢٩٤ خ وفيه أبو الجارود زياد بن المنذر قال فيه ابن حبان : كان رافضياً يضع الحديث في مثالب أصحاب النبي صلى ا لله عليه وسلم ويروي في فضائل أهل البيت أشياء مالها أصول لاتحل كتابة حديثه ، قال يحيى : زياد بن المنذر أبو الجارود كذاب عدو لله ليس يساوي فلساً المجروحين ١ / ٣٠٦ .

وأورده السيوطي في ذيل اللآلي ٥٨ وابن عراق في تنزيه الشريعة ١ / ٣٩٥ .

وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن يحيى ثنا أبو كريب ثنا المحاربي عن عبد السلام بن حرب عن أبي خالد الدالاني عن أبي خالد مولى جعدة بن ميسرة عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أتاني جبريل وأخذ بيدي فأراني الباب الذي تدخل منه أمتي الجنة فقال أبو بكر : وددت أني كنت معك حتى أنظر إليه ، فقال :

أما إنك يا أبا بكر أول من يدخله من أمتي [(١)] .

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين عمر رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٣١ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا يحيى بن بكير قال :

حدثني الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال :

بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

بينما أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا أنا بامرءة يتوضأ [(٢)] إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبراً

قال أبو هريرة : فبكى عمر وقال :

عليك بأبي وأمي يا رسول الله أغار [(٣)] .

---

(١) أخرجه أبو داود في السنن ٥ / ٤١ وعبد الله بن أحمد في زوائد الفضائل ١ / ٢٢٢ و ٣٩٢ وابن شاهين في السنة ١٣٢ والحاكم في المستدرك ٣ /٧٣ وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

(٢) كذا في ت ===

لم يشركه في قوله صلى ا لله عليه وسلم فذكرت غيرته أحد

ذكر فضيلة لعثمان أمير المؤمنين رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٣٢ ـ حدثنا الحسين بن محمد بن علي فيما أرى ثنا أبو ذر أحمد بن محمد بن سليمان ثنا علي بن حرب ثنا محمد بن يعلى الثقفي عن أبي نعيم عمر بن صبح عن خالد بن ميمون عن عبد الكريم أبي أميه عن طاوس عن عائشة رضي ا لله عنها قالت :

مكث آل محمد صلى ا لله عليه وسلم أربعة أيام ماطعموا شيئا حتى تضاغوا صبيانهم فدخل عليٌّ النبي صلى ا لله عليه وسلم فقال : يا عائشة هل أصبتم بعدي شيئا فقلت من أين إن لم يأتنا ا لله به على يديك فتوضأ وخرج مستحييا فصلى ها هنا مرة وها هنا مرة يدعو

قالت فأتى عثمان بن عفان من آخر النهار فاستأذن فهممت أن أحجبه فقلت هو رجلٍ من مكاثير المسلمين لعل ا لله إنما ساقه إلينا ليجري لنا على يديه خيراً فأذنت له

فقال يا أمتاه أين رسول ا لله فقلت يا بني ما طعم آل محمد صلى ا لله عليه وسلمٍ من أربعة أيام [٥/] شيئاً ودخل رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم متغيراً ضامر البطن فأخبرته بما قال لها وما رددت عليه قالت : فبكيٍ عثمان وقال :

مقتاً للدنيا ثم قال يا أم المؤمنين ما كنت حقيقة أن ينزل بك مثل هذا ثم لا تذكري لي ولعبد الرحمن بن عوف ولثابت بن قيس ونظرائنا من

(٣) أخرجه البخاري ٤ / ١٩٨ و مسلم ٤ / ١٨٦٣

مكاثير المسلمين ثم خرج فبعث إلينا بأحمال من الدقيق وأحمال من الحطب وأحمال من التمر ومسلوخ وثلاثمائة درهم في صرة

ثم قال هذا يبطيء عليكم فأتانا بخبز وشواء فقال كلوا أنتم هذا واصنعوا لرسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم حتى يجيء ثم أقسم على أن لا يكون مثل هذا إلا أعلمته إياه

قالت ودخل رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم فقال : يا عائشة هل أصبتم بعدي شيئا قالت نعم يا رسول ا لله قد علمت أنك خرجت تدعو ا لله وقد علمت أن ا لله لن يردك عن سؤالك

قال : فما أصبتم قلت : كذا كذا حمل بعير دقيق وكذا وكذا حمل بعير حطب وكذا وكذا حمل بعير تمر وثلاث مائة درهم في صرة ومسلوخة وخبز وشواء

فقال : ممن ، قلت من عثمان بن عفان فأخبرته فبكى وذكر الدنيا بمقت وأقسم أن لا يكون فينا مثل هذا إلا أعلمته قالت فما جلس رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم حتى خرج إلى المسجد ورفع يديه وقال : اللهم إني قد رضيت عن عثمان فارض عنه قالها ثلاثا .

هذا حديث غريب من حديث محمد بن يعلى عن عمر بن صبح لا أعلم رواه غيره وفيه لين[1] .

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين علي رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

---

(١) أخرجه ابن شاهين في السنة ١٣٥ ــ ١٣٧ ، وفيه عمر بن صبح وضاع انظر التهذيب ٧ / ٤٦٣ و أورده السيوطي في ذيل اللآلي ٥٥ وابن عراق في تنزيه الشريعة ١ / ٣٩١ ــ ٣٩٢ .

٣٣ ـ أخبرنا عمر بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني ثنا أبو يوسف يعقوب بن دينار وكتبه عني عثمان بن أبي شيبة ثنا منبه بن عثمان ثنا إسماعيل بن عياش قال : سمعت يحيى بن عبد ا لله يحدث عن أبيه قال : سمعت أبا هريرة قال :

لما أسري بالنبي صلى ا لله عليه وسلم ثم هبط إلى الأرض مضى لذلك زمان ثم إن فاطمة أتت النبي صلى ا لله عليه وسلم فقالت : بأبي وأمي أنت يا رسول ا لله ما الذي رأيت لي فقال :

يا فاطم أنت خير نساء البرية وسيدة نساء أهل الجنة قالت : يا أبه فما لعلي[1] قال رجل من أهل الجنة فقالت : يا أبه فما للحسن والحسين قال : سيدا شباب أهل الجنة

ثم إن علياً أتى النبي صلى ا لله عليه وسلم فقال ما الذي رأيت لي فقال :

أنا وأنت وحسن وحسين في قبة من در أساسها من رحمة ا لله وأطرافها من نور ا لله وهي تحت عرش ا لله يا ابن أبي طالب وبينك وبين كرامة ا لله تسمع صوتاً وهينمةً وقد ألجم الناس العرق وعلى رأسك تاج من نور قد أضاء منه المحشر ترفل في حلتين حلة خضراء وحلة وردية خلقت وخلقتم من طينة واحدة [2] .

ذكر خصلة أخرى للصديق رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

---

(١) في الأصل طمس وكتبتها كما في مصادر التخريج .

(٢) رواه ابن شاهين في السنة ١٣٧ وفيه يعقوب بن دينار قال فيه الذهبي : لا يعرف وبعضهم اتهمه بالوضع . الميزان ٩٨١٢ أورده السيوطي في ذيل اللآلي ٦٢ وابن عراق في تنزيه الشريعة ١ / ٤٠٠ .

٣٤ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر إملاء ثنا محمد بن عبد الله بن رسته ثنا شيبان بن فروخ ثنا نافع أبو هرمز عن أنس بن مالك قال :
كنا في بيت عائشة رضي الله عنه وعنها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
ليتني لقيت إخواني فإني أحبهم فقال أبو بكر رضي الله عنه أليس نحن إخوانك قال : لا أنتم أصحابي ، إخواني الذين لم يروني وآمنوا بي وصدقوني وأحبوني حتى إني أحب إلى أحدهم من والده وولده ألا تحب يا أبا بكر قوما أحبوك بحبي إياك قال : بلى يا رسول الله قال : فأحبهم ما أحبوك بحبي إياك [(١)] .
وهذا الحديث يدل على أنه لا يحب النبي صلى الله عليه وسلم إلا من أحب أبا بكر .

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٣٥ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا معن بن عيسى ثنا خارجة بن عبد الله بن سليمان
وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الرحمن بن معروف بن داود ثنا زيد بن الحباب ثنا خارجة بن عبد الله قال : سمعت نافعاً يذكر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

---

(١) رواه ابن شاهين في السنة ١٣٨ وفيه نافع أبو هرمز ضعفه أحمد وجماعة وكذبه ابن معين مرة وقال أبو حاتم متروك ذاهب الحديث وقال النسائي ليس بثقة . الميزان ٩٠٠٠ .
ورواه أبو نعيم في الحلية ٧ / ٢٥٥ من حديث ابن عمر وليس فيه ذكر أبي بكر وفيه اسماعيل بن يحيى التيمي كذاب . الميزان ٩٦٥ .
ورواه ابن عساكر في ترجمة أبي بكر ٣٠ / ١٣٧ ـ ١٣٩ من حديث البراء وابن أبي أوفى .

اللهم أعز الدين بأحب هذين الرجلين إليك بأبي جهل بن هشام أو بعمر بن الخطاب فكان أحبهما إلى ا لله عز وجل عمر بن الخطاب [(١)] .

فضيلة أخرى لأمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٣٦ ـ حدثنا عبد ا لله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن يحيى بن منده ثنا أبو مروان العثماني عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت :

قال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم :

ادع لي أخي قلنا أبو بكر قلنا عمر قال : ادع لي أخي قلنا عثمان قال : نعم فخلا به النبي صلى ا لله عليه وسلم فقال له إن [٦/] ا لله مقمصك قميصاً فإن أراد المنافقون خلعه فلا تخلعه حتى تلقاني [(٢)] .

٣٧ ـ أخبرت عن عبد ا لله بن محمد بن عبد العزيز ثنا بشر بن الوليد ثنا إسحاق بن سعيد عن سعيد بن عمرو عن عائشة قالت :

ما سمعت على رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم حديثاً قط إلا مرة أتاه عثمان في نحر الظهيرة وأخذتني الغيرة مخافة أن يكون إنما جاءه يذكر

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٢/ ٩٥ والترمذي ٥/ ٦١٧ وقال هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن عمر وابن حبان كما في الاحسان ١٥ / ٣٠٥ ، والحاكم في المستدرك ٣ / ٨٣ وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، وقد صح شاهده من حديث عائشة رضي ا لله عنهما ووافقه الذهبي .

وقد روى هذا الحديث عدد من الصحابة منهم أبو بكر الصديق وعمر وعلي والزبير وابن مسعود وأبو سعيد الخدري وأنس وخباب وابن عباس وعائشة وغيرهم . انظر تأريخ دمشق لابن عساكر ترجمة عمر ٢١ ـ ٥٢ ، وغيره .

(٢) أخرجه أحمد في الفضائل ١ / ٤٩٤ وفي المسند ١/ ٥٨ من طريق آخر عن عائشة والترمذي ٥ / ٦٣١ وقال هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث إسماعيل بن أبي خالد ، وابن ماجه ١ / ٤٢ وابن حبان في صحيحه كما في الاحسان ١٥ / ٣٥٦ .

له امرأة قالت فأقبلت حتى وضعت أذني على الستر قالت : سمعته يقول :

إن ا لله ملبسك قميصاً تريدك أمتي على خلعه فلا تخلعه ،

قالت : فلما علمت أنه جاء في غير النساء انصرفت عنه ، استغفرت ربي وانصرفت ، فلم أدر ما هو حتى رأيته قُتل أعطى كل شيء يسئل إلا الخلع علمت أنه على عهد رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم الذي سمع منه [1] .

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين علي رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٣٨ ـ حدثنا محمد بن الحسن بن محمد بن الحسين بن أبي الحسين ثنا أحمد بن جعفر بن أصرم ثنا علي بن المثنى ثنا عاصم بن عمر البجلي عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد ا لله قال :

قال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم :

النظر إلى وجه علي عبادة .

رواه عبيد ا لله بن موسى ومنصور بن أبي الأسود ويحيى بن عيسى الرملي عن الأعمش مثله [2] .

---

(١) أخرجه ابن شاهين في السنة ١٤٢ ، قال : حدثنا عبد لله بن محمد بن عبد العزيز .... .

وأخرجه أحمد في المسند ٦ / ١١٤ قال حدثنا محمد بن كناسة الأسدي أبو يحيى قال حدثنا اسحاق بن سعيد عن أبيه قال بلغني أن عائشة قالت ......

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل ٢ / ٧٥٠ و ٧ / ٢٦٧٤ وابن شاهين في السنة ١٤٥ والحاكم في المستدرك ٣ / ١٤١ وابن الجوزي في الموضوعات ١ / ٣٥٨ ـ ٣٦٣ وقال هذا حديث لايصح من جميع طرقه .

و قال : الذهبي موضوع . الميزان ١ / ٥٠٧ و ٣ / ٢٣٦و٤٨٥ و ٤ / ١٢٧ و ٢٨٣و ٣٨١ و ٤٠١ ، وفي تلخيص المستدرك

ذكر فضيلة أخرى للصديق لم يشركه فيها أحد

٣٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بكر بن سهل ثنا عبد ا لله بن يوسف التنيسي ثنا صدقة بن خالد حدثنا زيد بن واقد قال : حدثني بسر بن عبيد ا لله عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء قال :

إني لجالس عند رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم إذ أقبل أبو بكر فآخذ بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبته فأقبل حتى سلم ثم قال :

يا رسول ا لله كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فأسرعت إليه وندمت فسألته أن يستغفر لي فأبى علي و تحرز منى بداره فقال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم :

يغفر ا لله لك يا أبا بكر ثلاثاً ، إن عمر ندم فأتى منزل أبي بكر فسأل أثم أبو بكر فقالوا : لا ، فأتي النبي صلى ا لله عليه وسلم فلما نظر إليه رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم تغير وجهه حتى أشفق أبو بكر فجثا على ركبتيه فقال :

يا رسول ا لله أنا وا لله كنت أظلم مرتين ، فقال النبي صلى ا لله عليه وسلم :

أيها الناس إن ا لله بعثني إليكم فقلتم كذبت وقال أبو بكر : صدقت وواساني بنفسه وماله فهل أنتم تاركوا لي صاحبي فما أوذى بعدها [١] .

ذكر فضيلة لأمير المؤمنين عمر رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٤٠ ـ حدثنا عبد ا لله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حماد بن سلمة ثنا علي بن زيد عن أنس بن مالك

---

(١) أخرجه البخاري ٤ / ١٩٢ .

وحدثنا أبي ومحمد بن جعفر وعبد ا لله بن محمد في جماعة قالوا ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا أحمد بن منيع ثنا هشيم ثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال :

قال عمر رضي ا لله عنه وافقت ربي في ثلاث :

قلت : يا رسول ا لله لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى فنزلت :

﴿ واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى ﴾

وقلت : يا رسول ا لله إن نساءك يدخل عليهن البر والفاجر فلو أمرتهن بالحجاب فنزلت آية الحجاب

واجتمع على رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم نساؤه في العمره[١] فقلت لهن : عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجاً خيراً منكن فنزلت كذلك[٢] .

فضيلة لأمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٤١ ـ حدثنا الحسن بن علي الوراق ثنا عبد العزيز بن محمد بن دينار ثنا الصلت بن مسعود ثنا محمد بن إبراهيم اليشكري قال : حدثتني أم كلثوم بنت ثمامه الحبطية أنها خرجت وأخاها المخارق بن ثمامه فقال :

يا أخيه ادخلي على أم المؤمنين عائشة فاقرئيها مني السلام وسليها عن عثمان بن عفان فإن الناس قد أكثروا فيه عندنا ، فقالت لي عائشة :

أما أنا فأشهد أني رأيت عثمان في هذا البيت ونبي ا لله صلى ا لله عليه وسلم يوحى إليه في ليلة قايظة ونبي ا لله يضرب كتف عثمان فما كان

---

(١) كذا في الأصل وفي البخاري الغيرة .

(٢) أخرجه البخاري ١ / ١٠٥ و ٥ / ١٤٩ .

ا لله لينزله من نبيه عليه السلام تلك المنزلة إلا رجل كريم عليه فمن سب عثمان فعليه لعنة ا لله [١] .

فضيلة لأمير المؤمنين علي لم يشركه فيها أحد

٤٣ ـ حدثنا أبو غانم سهل بن إسماعيل الواسطي ثنا محمد بن راهويه ثنا محمد بن عبيد النوا ثنا عبيد ا لله بن موسى عن أبي عمر الأزدي عن أبي راشد عن أبي الحمرا مولى رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم قال :

كنا حول النبي صلى ا لله عليه وسلم فطلع على بن أبي طالب رضي ا لله عنه فقال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم :

من سره [٧/١] أن ينظر إلى آدم في علمه وإلى نوح في فهمه وإلى إبراهيم في خلقه فلينظر إلى علي بن أبي طالب [٢] .

ذكر فضيلة أخرى للصديق لم يشركه فيها أحد

---

(١) أخرجه ابن شاهين في السنة ١٤٩ والخطيب في تأريخ بغداد ١٢ / ٢٨٩ عن جامع بن مطر الحبطي قال حدثتني أم كلثوم أنها سألت عائشة ..... و الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ٦ / ٢٦١ ـ ٢٦٢ عن حماد بن ابراهيم بن مسعود اليشكري حدثتني أم كلثوم ...
وأخرجه الامام في المسند ٦ / ٢٦١ وفي الفضائل ١ / ٤٩٩ عن عمر بن ابراهيم اليشكري قال سمعت أمي تحدث أن أمها انطلقت إلى البيت حاجة ... دخلت على عائشة قالت يا أم المؤمنين ...
وأخرجه في المسند ٦ / ٢٥٠ وفي الفضائل ١ / ٤٩٨ وابن أبي عاصم في السنة ٢ / ٥٩٢ عن عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثتني فاطمة بنت عبد الرحمن قالت حدثتني أمي أنها سألت عائشة ...
وتابع عبد الصمد يعقوب الحضرمي عند ابن عساكر في ترجمة عثمان ٩٢ .

(٢) أخرجه الحاكم كما في اللآلئ المصنوعة ١ / ٣٥٥ . وابن الجوزي في الموضوعات ١ / ٣٧٠ ، وقال هذا حديث موضوع وأبو عمر متروك .
وأخرجه ابن شاهين في السنة ١٥١ من حديث أبي سعيد الخدري وفيه أبو هارون العبدي متروك ومنهم من كذبه ، شيعي . التقريب ٤٠٨ ، وفيه غيره
وروي من حديث ابن عباس كما في الميزان ٤ / ٩٩ وفيه مسعر بن يحيى النهدي ، قال الذهبي : لا أعرفه وأتى بخبر منكر ثم ذكر هذا الحديث .

٤٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسن بن العباس الرازي وعبد الرحمن بن سلمه والحسين بن إسحاق قالوا ثنا سهل بن عثمان ثنا أبو يحيى الحماني عن أبي العطوف عن الوضين بن عطاء عن عبادة بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل قال :

لما أراد النبي صلى ا لله عليه وسلم أن يسرح معاذ إلى اليمن استشار ناساً من أصحابه فيهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وأسيد بن حضير فاستشارهم فقال أبو بكر :

لولا أنك استشرتنا ما تكلمنا فقال :

إني فيما لم يوح إلي كأحدكم قال : فتكلم القوم كل إنسان برأيه فقال : ما ترى يا معاذ

قال : أرى ما قال أبو بكر

فقال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم : إن ا لله يكره فوق سمائه أن يُخطّى أبا بكر [١] .

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير ٢٠ / ١٢٤ وفي مسند الشاميين ٢٢٤١ و ٣٣٦١ وابن شاهين في السنة ١٥٢ ، فيه أبو العطوف الجراح بن منهال قال ابن المديني لايكتب حديثه وقال البخاري ومسلم منكر الحديث وقال النسائي والدارقطني متروك وقال ابن حبان كان يكذب في الحديث ويشرب الخمر . الميزان ترجمة ١٤٥٤ .

وأخرجه الحارث في مسنده كما في بغية الباحث ٢ / ٨٨٦ ، ... ثنا أبو الحارث الوراق عن بكر بن خنيس عن محمد بن سعيد به ، وابن الجوزي في الموضوعات ١ / ٣١٩ وقال : هذا حديث موضوع على رسول ا لله صلى ا لله علي وسلم ، وفي العلل ١ / ١٨٦ وقال : هذا لا يصح .

وفيه أبو الحارث الوراق نصر بن حماد ومحمد بن سعيد ، نصر قال فيه النسائي وغيره : ليس بثقة ، وقال البخاري : يتكلمون فيه ، وقال مسلم : ذاهب الحديث ، وقال صالح جزرة : لا يكتب حديثه ، وقال عبد ا لله بن أحمد : عن ابن معين كذاب . الميزان ترجمة ٩٠٢٩ . ===

ذكر فضيلة أخرى للفاروق لم يشركه فيها أحد

٤٤ ـ حدثنا محمد بن عبد الله بن سفيان ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا العلاء بن عمرو الحنفي ثنا عبد الله بن خراش

وحدثنا علي بن هارون ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا عبد الله بن عمر ثنا عبد الله بن خراش قالا : عن العوام بن حوشب عن مجاهد عن ابن عباس قال :

لما أسلم عمر أتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال :

لقد استبشر أهل السماء باسلام عمر [(١)] .

ذكر فضيلة أخرى لذي النورين عثمان بن عفان لم يشركه فيها أحد

٤٥ ـ حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا أبو عثمان عبيد الله بن عثمان العثماني ثنا الحسين بن عبيد الله [(٢)] العجلي ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال :

=== قال الذهبي : أبو الحارث مجهول وبكر واهٍ ، وشيخه المصلوب تالف ، والخبر غير صحيح ، وعلى باغض الصديق اللعنة . العلو ٥٥ .

ومحمد بن سعيد هو ابن حسان المصلوب قال فيه أحمد عمداً كان يضع وقال ابن حبان وأبو أحمد الحاكم : كان يضع الحديث وقال البخاري ترك حديثه وقال النسائي والدارقطني متروك الحديث .

وأخرجه الطبراني في الأوسط من حديث سهل بن سعد الساعدي كما في مجمع البحرين ٦ / ٢١٧ وقال لا يروى عن سهل إلا بهذا الإسناد ، تفرد به زيد . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩ / ٤٦ رجاله ثقات .

(١) أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ١٥ / ٣٠٧ و ابن عدي في الكامل ٤ / ١٥٢٥ ، في ترجمة عبد الله بن خراش ، وقال : عامة ما يرويه غير محفوظ ، وابن شاهين في السنة ١٥٤ والحاكم في المستدرك ٣ / ٨٤ وقال : صحيح ، قال الذهبي : عبد الله بن خراش ضعفه الدارقطني . وابن عساكر في تأريخ دمشق في ترجمة عمر ٤٣ وقال : قال الدارقطني : غريب من حديث مجاهد عن ابن عباسٍ تفرد به العوام عنه ولم يروه غير ابن أخيه عبد الله بن خراش . ورواه ابن عساكر عن الحسن مرسلاً ٤٣

وعبد الله بن خراش قال فيه البخاري منكر الحديث وقال الساجي ضعيف الحديث جداً ليس بشيئ كان يضع الحديث وقال النسائي ليس بثقة وقال محمد بن عمار الموصلي كذاب . التهذيب ٥ / ١٩٧ . ===

وصف لنا رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم ذات يوم الجنة فقام إليه رجل فقال :

يا رسول أفي الجنة برق ؟ قال :

نعم والذي نفسي بيده إن عثمان ليتحول من منزل إلى منزل تبرق له الجنة (١) .

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين علي رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٤٦ ـ حدثنا أبو الفرج أحمد بن جعفر ثنا محمد بن جرير وسعيد بن عجب قالا ثنا محمد بن خلف ثنا نصر بن مزاحم ثنا سفيان الحريري عن عبد المؤمن بن القاسم عن أبان بن تغلب عن عمران بن ميثم عن المنهال بن عمرو عن عبد ا لله بن الحارث بن نوفل أنه سمع عليا رضي ا لله عنه يقول :

قال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم :

ألا ترضى يا علي إذا جمع الناس في صعيد واحد حفاة عراة مشاة قد قطع أعناقهم العطش فكان أول من يدعى إبراهيم فيكسى ثوبين أبيضين ثم يقام عن يمين العرش

ثم يفجر لي مثعب من الجنة إلى الحوض حوضي أعرض مما بين صنعاء وبصرى فيه عدد نجوم السماء قدحان ، فأشرب وأتوضأ ثم أكسى

---

(٢) في الأصل الحسين بن عبد ا لله .

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل ٢ / ٧٧٤ وقال : هذا باطلٌ بهذا الاسناد ، وابن شاهين في السنة ١٥٥ والحاكم في المستدرك ٣ / ٩٨ ، وقال إن كان الحسين بن عبيد ا لله هذا حفظه عن عبد العزيز بن أبي حازم فإنه صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وتعقبه الذهبي فقال : ذا موضوع وهذا هو الحسين بن عبيد ا لله العجلي الذي يروي عن مالك وغيره الموضوعات ، أفيحتج عاقل بمثله ؟ فضلاً عن أن يورد له في الصحاح . وابن عساكر في ترجمة عثمان ٩٩ ـ ١٠٠ وابن الجوزي في الموضوعات ١ / ٣٣٣ وقال هذا حديث موضوع و المتهم به الحسين بن عبيد ا لله ، قال الدارقطني كان يضع الحديث .

ثوبين أبيضين ثم أقام عن يسار العرش فتدعى ويشرب ويتوضأ ثم يكسى ثوبين فيقام[1] عن يميني ثم لا ادعى لخير إلا دعيت له .

ورواه إسماعيل بن صبح اليشكري حدثنا سفيان بن إبراهيم الحريري عن عبد المؤمن مثله[2] .

ذكر فضيلة أخرى للصديق لم يشركه فيها أحد

٤٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال :

سمعت عمر بن الخطاب رضي ا لله عنه يقول :

أمر رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم أن نتصدق ووافق ذلك مالاً عندي فقلت :

اليوم أسبق أبا بكر إن سبقته يوما قال : فجئت بنصف مالي فقال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم:

ما أبقيت لأهلك قلت : مثله ، قال :

وأتى أبو بكر بكل مال عنده فقال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم :

---

(١) كذا في الأصل والصحيح تشرب وتتوضأ وتكسى وفتقام .

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ٦ / ٢٩٨ قال الهيثمي : هذا حديث لا يصح عن النبي صلى ا لله عليه وسلم وآفته عمران بن ميثم . وابن شاهين في السنة ١٥٦ .

قال الذهبي : عبد المؤمن تالفٌ ـ أيضاً ـ والخبر منكرٌ جداً . الميزان ترجمة ٣٣١٠ .

وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١ / ٣٩٦ عن الحكم بن ظهير عن ميسرة بن حبيب النهدي عن المنهال بن عمرة عن محمد بن علي بن الحنفية وعبد ا لله بن الحارث به وقال : قال الدارقطني تفرد به ميسرة وتفرد به الحكم بن ظهير

قال يحيى بن معين الحكم كذاب ، وقال السعدي ساقط ، وقال النسائي متروك الحديث ، وقال ابن حبان كان يروي عن الثقات الموضوعات .

قال ابن حجر : الحكم بن ظهير متروك رمي بالرفض واتهمه ابن معين . التقريب ١٧٥ .

ما أبقيت لأهلك ؟ قال : أبقيت لهم ا لله ورسوله ، قلت : لا أسابقك إلى شيء أبدا [1] .

ذكر فضيلة أخرى للفاروق رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٤٨ ـ أخبرنا عمر بن أحمد ثنا عبد ا لله بن عبد الصمد ثنا بكر بن سهل ثنا عبد الغني ثنا موسى عن ابن جريج عن عطا عن ابن عباس قال :

قال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم :

ما في السماء ملك إلا وهو يوقر عمر وما في الأرض من شيطان إلا وهو يفر من عمر [2] .

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين عثمان لم يشركه فيها أحد

٤٩ ـ حدثنا عبد ا لله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد ا لله ثنا الحسن بن بشر ثنا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن أنس قال :

لما أمر رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم ببيعة الرضوان كان عثمان رسول رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم إلى أهل مكة [٨/ا] فبايع الناس

---

(١) أخرجه أبو داود ٢/ ٣١٢ ـ ٣١٣ ، والترمذي ٥ / ٦١٤ وقال هذا حديث حسن صحيح ، وابن أبي عاصم في السنة ٢ / ٥٧٩ ، والحاكم في المستدرك ١ / ٤١٤ وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

وأخرجه القطيعي في زوائد الفضائل ١ / ٣٦٠ من حديث ابن عمر عن عمر وفيه عبدا لله بن عمر بن حفص العمري وهو ضعيف كما في التقريب ٣١٤ . وفيه يحيى بن محمد بن حكيم أورده ابن حبان في الثقات ٩ / ٢٥٨ .

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل ٦ / ٢٣٤٨ ، وقال هذا حديث باطل ، وابن شاهين في السنة ١٥٨ ، وفيه موسى بن عبد الرحمن الثقفي الصنعاني قال فيه ابن عدي منكر الحديث ، وقال ابن حبان : دجال يضع الحديث ، وضع على ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس كتاباً في التفسير . المجروحين ٢ / ٢٤٢ . وانظر الميزان ترجمة ٨٨٩١ .

فقال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم :

اللهم إن عثمان في حاجة ا لله وحاجة رسوله فضرب باحدى يديه على الأخرى فكان يد رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم لعثمان خيراً من أيديهم لأنفسهم [1] .

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين علي رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٥٠ ـ حدثنا الحسين بن أحمد بن المخارق وأحمد بن محمد بن أبي داره المقرى قالا : ثنا الحسن بن الطيب ثنا إبراهيم بن صدقة ثنا نعيم بن سالم قال : سمعت أنس بن مالك يقول :

أُهدي إلى رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم طير مشوي فقال :

اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل قال : فجاء علي يدق الباب فقلت :

رسول ا لله عنك مشغول فذهب ثم رجع الثانية فدق الباب ودخل فلما رآه رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم قال اللهم والِ ثلاثاً يا علي ما حبسك عني قال :

قد جئت فردني أنس ، قال لي : يا أنس ما حملك على أن رددت علياً ؟ فقلت :

---

(١) أخرجه الترمذي ٥ / ٦٢٦ وقال هذا حديث حسن صحيح غريب ، وابن شاهين في السنة ١٥٩ .
وأخرجه البخاري ٤ / ٢٠٣ والترمذي ٥ / ٦٢٩ من حديث ابن عمر .
وأخرجه الامام أحمد في المسند ١ / ٥٩ وفي الفضائل ١ / ٤٦٣ و ٤٩٥ والترمذي ٥ / ٦٢٥ وقال هذا حديث حسن صحيح غريب ، وابن حبان في صحيحه كما في الاحسان ١٥ / ٣٤٨ . من حديث عثمان رضي ا لله عنه .

سمعتك تدعو بالذي دعوت به فرجوت أن يكون رجل من قومي من الأنصار فقال : يا أنس ومن أين في الأنصار مثل علي رضي ا لله عنه . لفظ الحسين[1] .

ذكر فضيلة أخرى للصديق رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٥١ ـ حدثنا سعد بن محمد بن إسحاق ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عبد ا لله بن مروان بن معاوية ثنا أبي عن سليمان الكندي[2] عن عكرمة عن ابن عباس قال :

كان النبي صلى ا لله عليه وسلم وأصحابه يسبحون في غدير فقال النبي صلى ا لله عليه وسلم :

ليسبح كل رجل منكم إلى صاحبه وبقي النبي صلى ا لله عليه وسلم وأبو بكر فسبح النبي صلى ا لله عليه وسلم إلى أبي بكر حتى عانقه وقال : أنا إلى صاحبي[3] .

ذكر فضيلة أخرى للفاروق رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٥٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن محمد بن عرق ثنا عمرو بن عثمان ومحمد بن مصفى قالا : ثنا بقية قال : حدثني الزبيدي قال : أخبرني الزهري عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول :

---

(١) أخرجه النسائي في خصائص علي ٢٩ ، وابن شاهين في السنة ١٦٠ .

وقد خرجه وذكر طرقه محقق الخصائص ٢٩ ، وهو حديث موضوع ، قال شيخ الاسلام ابن تيمية : حديث الطائر من المكذوبات الموضوعات عند أهل العلم والمعرفة بحقائق النقل . منهاج السنة ٧ / ٣٧١

(٢) كذا في الأصل والصحيح سليمان بن كندير كما في مصادر التخريج والتهذيب ٤ / ٢١٦ .

(٣)أخرجه الطبراني في الكبير ١١٦٧٦ ، وابن شاهين في السنة ١٦٢ وفيه مروان بن معاوية وهو ثقة إلا أنه مدلس ولم يصرح بالتحديث . التهذيب ١٠ / ٩٦ .

سمعت رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم يقول :

بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي و عليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر وعليه قميص يجره قالوا : فما أولت ذلك يا رسول ا لله ؟ قال : الدين [(١)] .

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٥٣ ـ حدثنا فاروق ثنا أبو مسلم ثنا سليمان بن حرب

وحدثنا محمد بن الفتح ثنا عبد ا لله بن محمد البغوي ثنا طالوت بن عباد قالا : ثنا أبو هلال عن قتادة عن عبد ا لله بن شقيق عن مرة البهزي

أن رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم قال :

إنها ستكون فتن كأنها صياصي بقر فمر بنا رجل متقنع فقال : هذا وأصحابه على الحق قال : فذهبت فنظرت فإذا هو عثمان بن عفان [(٢)] .

---

(١) أخرجه البخاري ٤ / ٢٠١ ، و مسلم ٤ / ١٨٥٩ .

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٥ / ٣٣ و ٣٥ و ٤ / ٢٣٥ و ٢٣٦ والقطيعي في الفضائل ١ / ٥٠٧ و الترمذي ٥ / ٦٢٨ وقال هذا حديث حسن صحيح ، وفي الباب عن ابن عمر وعبد ا لله بن حوالة وكعب بن عجرة . وابن حبان في صحيحه كما في الاحسان ١٥ / ٣٤٤

حديث ابن عمر أخرجه أحمد في المسند ٢ / ١١٥ وفي الفضائل ١ / ٤٥١ و الترمذي ٥ / ٦٣٠ وقال هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن عمر ، وابن عساكر في ترجمة عثمان ٢٧٤ ـ ٢٧٥ .

وحديث عبد ا لله بن حوالة أخرجه أحمد في المسند ٤ / ١٠٩ وفي الفضائل ١ / ٤٤٨ وابن أبي عاصم في السنة ٢ / ٥٩٠ و القطيعي في زوائد الفضائل ١ / ٥٠٥ .

وحديث كعب بن عجرة أخرجه أحمد في المسند ٤ / ٢٤٢ و ٢٤٣ وفي الفضائل ١ / ٤٥٠ وابن أبي عاصم في السنة ٢ / ٥٩١ ، والقطيعي في الفضائل ١ / ٥٠٥ و ٥٠٩ وابن ماجه ١ / ٤١ .

و حديث أبي هريرة أخرجه أحمد ٢ / ٣٤٥ و ابن أبي عاصم في السنة ٢ / ٥٨٧ والقطيعي في الفضائل ١ / ٥١١ ، وابن عساكر في ترجمة عثمان ٢٦٥ .

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين علي رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٥٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ثنا الحكم بن عبد الملك عن الحارث بن حصيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجد عن علي قال :

قال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم :

يا علي إن فيك من عيسى مثلا أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به .

قال علي : يهلك في رجلان محب مطرى ومبغض مفترى يحمله شنآني على أن يبهتني [1] .

ذكر فضيلة أخرى للصديق أبي بكر رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٥٥ ـ حدثنا عبد ا لله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا المبارك بن فضالة عن أبي عمران الجوني عن ربيعة بن كعب الأسلمي قال :

---

(١) أخرجه النسائي في خصائص علي ١٢١ و عبد ا لله في زوائد المسند ١ / ١٦٠ ، وابن أبي عاصم في السنة ٢ / ٤٨٤ ، والحاكم في المستدرك ٣ / ١٢٣ وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه قال الذهبي : الحكم وهاه ابن معين ، وابن الجوزي في العلل المتناهية ١ / ٢٢٣ ، وقال : هذا حديث لا يصح قال يحيى بن معين : الحكم بن عبد الملك ليس بثقة وليس بشيء وقال أبو داود منكر الحديث .

رووه كلهم من حديث الحكم بن عبد الملك عن الحارث بن حصيرة .... قال ابن حجر في الحكم : ضعيف التقريب ١٧٥ .

وروي من طريق آخر عن علي من حديث عيسى بن عبد ا لله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده عن علي قال : .... أخرجه ابن حبان في المجروحين ٢ / ١٢١ ـ ١٢٢ وابن الجوزي في العلل ١ / ٢٢٤ وفيه عيسى بن عبد ا لله قال ابن حبان يروي عن أبيه عن آبائه أشياء موضوعة لايحل الاحتجاج به .

وأما قول علي : يهلك في ... فقد صح عنه موقوفاً أخرجه الامام أحمد في الفضائل ٢ / ٥٦٥ و ٥٧١ ، ابن أبي عاصم في السنة ٢ / ٤٧٦ ـ ٤٧٨ و أحمد بن منيع في مسنده كما في المطالب العالية ٤ / ٦٤ ـ ٦٥ .

أعطاني رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم أرضاً وأعطى أبا بكر أرضاً قال فاختلفنا في عذق ـ يعني نخلة ـ فقلت أنا : هي من أرضي ، فقال أبو بكر : هي من أرضي ، فقلت :
يا أبا بكر أما ترى أنها من أرضي فأبى وقال لي كلمة ندم عليها فقال لي : يا ربيعه قل لي مثل ما قلت لك حتى يكون قصاصاً قلت : لا قال : فقال :
وا لله إذاً لاستعدين[1] عليك رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم قال : قلت أنت أعلم قال فانطلق يؤم النبي صلى ا لله عليه وسلم واتبعته وجاء ناس من قومي فقالوا :
يرحم ا لله أبا بكر هو الذي قال لك ما قال ويستعدي عليك ، فانطلقوا معي فقلت لهم :
أتدرون من هذا ؟ هذا أبو بكر الصديق ثاني اثنين إذ هما في الغار ، يأتي رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم وهو غضبان فيغضب رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم لغضبه ويغضب ا لله لغضب رسوله فيهلك ربيعة ارجعوا ارجعوا فرددتهم وانطلقت وقد سبقني إلى النبي صلى ا لله عليه وسلم وقد قص عليه فلما جئت قال :
يا ربيعة ما لك وللصديق ؟ قلت يا رسول ا لله [/ ٩] إنه قال لي شيئاً وقال لي :
قل مثل ما قلت لك حتى يكون قصاصاً فقلت لا أقول لك مثل الذي قلت لي ،

---

(١) في الأصل لاستادين وكتب في الهامش صوابه لأستعدين .

قال رسول ا الله صلى ا الله عليه وسلم أجل فلا تقل له مثل الذي قال لك ولكن قل يغفر ا الله أبا بكر فقلت يغفر ا الله لك أبا بكر يغفر ا الله لك أبا بكر قال فولى أبو بكر وهو يبكي [1] .

ذكر فضيلة أخرى للفاروق لم يشركه فيها أحد

٥٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد ا الله بن محمد العمري ثنا بكر بن عبد الوهاب المدني ثنا خالي محمد بن عمر الواقدي ثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال :

قال رسول ا الله صلى ا الله عليه وسلم :

عمر بن الخطاب سراج أهل الجنة .

ورواه أبو جابر البياضي عن سعيد مثله .

٥٧ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا عبد ا الله بن محمد بن يزيد الدقيقي ثنا الحسن بن عرفه ثنا عبد الرحمن [2] بن إبراهيم الغفاري عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عبد ا الله بن عمر قال :

قال رسول ا الله صلى ا الله عليه وسلم :

عمر بن الخطاب سراج أهل الجنة [3] .

---

(١) أخرجه الامام أحمد في المسند ٤ / ٥٨ وفي الفضائل ١ / ٣٣٤ والطبراني في الكبير ٤٥٧٧ ـ ٤٥٧٨ ، وابن شاهين في السنة ١٦٨ . قوله [فولى أبو بكر وهو يبكي] في رواية أحمد من قول الحسن .

(٢) كذا في الأصل وفي جزء الحسن بن عرفة ومصادر التخريج الآتية : عبد ا الله وهو الصحيح .

(٣) حديث أبي هريرة ، أخرجه المؤلف في الحلية ٦ / ٣٣٣ وقال غريب من حديث مالك تفرد به عنه الواقدي ، وابن عساكر في ترجمة عمر ١٤٤ قال ابن حجر في الواقدي : متروك التقريب ٤٩٨ .
وحديث ابن عمر : أخرجه الحسن بن عرفة في جزئه رقم ٥ ، والبزار كما في مختصر زوائد مسند البزار ٢ / ٢٩٥ وقال تفرد به عبد الرحمن ، وعبد الرحمن ضعيفٌ جداً .
وابن عدي في الكامل ٤ / ١٥٠٧ ، وابن شاهين في السنة ١٧٠ . ===

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٥٨ ـ حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا عثمان بن زفر ثنا محمد بن زياد عن ابن عجلان عن أبي الزبير عن جابر قال :

أتى النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة رجل فلم يصل عليها قالوا : يا رسول الله ما رأيناك تركت الصلاة على أحد إلا على هذا ؟ قال :

إنه كان يبغض عثمان أبغضه الله [(١)] .

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين علي رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٥٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبه ثنا زكريا بن يحيى ثنا خالد بن مخلد ثنا راشد أبو سلمة عن أبي داود عن بريدة الأسلمي قال :

أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسد الأبواب فشق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا الصلاة جامعة حتى إذا اجتمعوا صعد المنبر

=== وفيه عبدا لله بن ابراهيم الغفاري قال فيه ابن حجر : متروك ونسبه ابن حبان إلى الوضع . التقريب ٢٩٥ .

قال الذهبي : حديث باطل الميزان ٤١٩٠ .

وأخرجه ابن عساكر في ترجمة عمر عن الصعب بن جثامة ١٤٤ وفيه الواقدي .

وقول المؤلف ورواه أبو جابر البياضي عن سعيد مثله ، أخرجه ابن عساكر ١٤٥ عن سعيد من قوله ، وفيه سليمان بن عمرو النخعي وهوكذاب انظر الضعفاء الكبير للعقيلي ٢ / ١٣٤ و المجروحين لابن حبان ١ / ٣٣٣ .

(١) أخرجه الترمذي ٥ / ٦٣٠ وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ومحمد بن زياد صاحب ميمون بن مهران ضعيفٌ في الحديث جداً .

وابن أبي عاصم في السنة ٢ / ٥٩٦ وابن عدي في الكامل ٦ / ٢١٤٣ ، والقطيعي في زوائد الفضائل ١ / ٥٢٠ وابن حبان في المجروحين ٢ / ٢٥٠ وابن الجوزي في الموضوعات ١ / ٣٣٢ وفيه محمد بن زياد كذاب ، التهذيب ٩ / ١٧٠ ـ ١٧٢

ولم يسمع لرسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم تحميداً وتعظيماً [1] في خطبه مثل يومئذ فقال :

يا أيها الناس ما أنا سددتها ولا أنا فتحتها بل ا لله عز وجل سدها ثم قرأ ﴿ والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى ﴾

فقال رجل دع لي كوة يكون في المسجد فأبى وترك باب علي مفتوحاً فكان يدخل ويخرج منه وهو جنب [2] .

٦٠ ـ أخبرنا عمر بن أحمد ثنا عبد ا لله بن أبي داود ثنا يحيى بن حاتم العسكري ثنا بشر بن مهران ثنا شريك عن عثمان بن المغيرة عن زيد بن وهب عن عبد ا لله بن مسعود قال :

انتهى إلينا رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم ذات ليلة ونحن في المسجد جماعة من الصحابة فينا أبو بكر وعمر وعثمان وحمزة وطلحة والزبير وجماعة من الصحابة بعدما صليت العشاء فقال : ما هذه الجماعة ؟ قالوا :

يا رسول ا لله قعدنا نتحدث منا من يريد الصلاة ومنا من ينام فقال :

---

(١) هكذا في الأصل .

(٢) فيه أبو داود نفيع بن الحارث الأعمى قال ابن معين يضع ليس بشيئ وقال الساجي : منكر الحديث يكذب وقال الحاكم روى عن بريدة وأنس أحاديث موضوعة . التهذيب ١٠ / ٤٧٠ . وفيه راشد أبو سلمة ذكره الذهبي في الميزان ٢٧١٠ وقال : قال الأزدي ضعيفٌ .
ورواه البزار كما في مختصر زوائد مسنده ٢ / ٣١٠ عن حبة وقال : لانعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن علي ولا عنه إلا حبة . قال ابن حجر : قلت : وهو ضعيفٌ جداً .
ورواه ابن مردويه كما في الدر المنثور ٧ / ٦٤٢ عن أبي الحمراء وحبة العرني .

إن مسجدي لا ينام فيه انصرفوا إلى منازلكم ، ومن أراد الصلاة فليصل في منزله راشدا ومن لم يستطع فلينم فإن صلاة السر تضعف على صلاة العلانية قال :

فقمنا فتفرقنا وفينا علي بن أبي طالب رضي ا لله عنه فقام معنا قال : فأخذ بيد علي وقال :

أما أنت فإنه يحل لك في مسجدي ما يحل لي ويحرم عليك ما يحرم علي فقال له حمزة بن عبد المطلب : يا رسول ا لله أنا عمك وأنا أقرب إليك من علي قال :

صدقت يا عم إنه وا لله ما هو عني إنما هو عن ا لله عز وجل [(١)] .

٦١ ـ حدثنا عبد ا لله بن محمد بن جعفر ثنا علي بن الحسين بن حيان ثنا محمد بن يحيى الفيدي ثنا نصر بن مزاحم ثنا عبد ا لله بن مسلم الملائي عن أبيه عن جده عن علي قال :

لما أمر بسد الأبواب التي في المسجد خرج حمزة يجر قطيفة حمراء وعيناه تذرفان يبكي فقال :

ما أنا أخرجتك وما أنا أسكنته ولكن ا لله أسكنه [(٢)] .

٦٢ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو علي المالكي ثنا لوين ثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي جعفر عن إبراهيم بن سعد عن أبيه قال :

---

(١) أخرجه ابن شاهين في السنة ١٧٢ وفيه يحيى بن حاتم العسكري لم أجد له ترجمة ، و قال الهيثمي لم أعرفه ، مجمع الزوائد ٩ / ٢٢٢ . وبشر بن مهران قال ابن أبي حاتم ترك أبي حديثه وقال ابن حبان روى عنه البصريون الغرائب . الثقات ٨ / ١٤٠ .

(٢) فيه نصر بن مزاحم ، رافضي جلد تركوه ، قال أبو خيثمة : كان كذاباً . اللسان ٦ / ١٥٧ ، و مسلم بن كيسان الضبي الملائي أبو عبد ا لله الكوفي ضعيف ، الكامل ٦ / ٢٣٠٨ التقريب ٥٣٠ .

كنا عند النبي صلى ا لله عليه وسلم فجاء علي فأخرجنا فتلاومنا فدخلنا فقال النبي صلى ا لله عليه وسلم :

ما أنا أخرجتكم وأدخلته بل ا لله أدخله وأخرجكم [1] .

ذكر فضيلة أخرى للصديق لم يشركه فيها أحد رضي الله عنه

٦٣ ـ حدثنا محمد بن عمر بن سلم إملاء ثنا محمد بن نهشل بن عبد الواحد البصري ثنا حسن بن حسين الاسواري ثنا سفيان الثوري
وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا عبد ا لله بن محمد بن زكريا ثنا عمر بن حفص ثنا العلاء بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري عن سفيان الثوري عن آدم بن علي عن ابن عمر قال :

بينا النبي صلى ا لله عليه وسلم جالس [١٠/أ] وعنده أبو بكر الصديق رضي ا لله عنه عليه عباءة قد خلها على صدره بخلال إذ نزل عليه جبريل عليه السلام فأقرأه من ا لله السلام وقال له :

يا رسول ا لله ما لي أرى أبا بكر عليه عباءة قد خلها على صدره بخلال قال : يا جبريل أنفق ماله عليّ قبل الفتح قال :

---

(١) أخرجه أبو الشيخ في طبقات المحدثين ٢ / ١٤٤ ، والبزار في مسنده كما في مختصر زوائده ٢ / ٣١٠ وقال : هكذا رواه محمد بن سليمان ، عن سفيان ، وغيره إنما يرويه عن سفيان عن عمرو عن محمد بن علي مرسلاً ، والنسائي في الخصائص ٦١ ، و أبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/ ١٧٧ وقال : ومن مفاريد حديثه .. فذكره وقال : قال لوين وهو محمد بن سليمان بن حبيب : حدثنا به ابن عيينة مرة أخرى عن ابراهيم ابن سعد لم يجاوز به ،
والخطيب في تأريخه ٥ / ٢٩٣ وروى بسنده عن المروذي عن أحمد أنه قال في لوين : قد حدث حديثاً منكراً عن ابن عيينة ماله أصل قلت إيش هو ؟ قال عن عمرو بن دينار ... و ذكره فأنكره انكاراً شديداً وقال ماله أصل
قال الخطيب : قلت أظن أباعبد ا لله أنكر على لوين روايته متصلاً فإن الحديث محفوظ عن سفيان بن عيينة ، غير أنه مرسل عن ابراهيم بن سعد عن النبي صلى ا لله عليه وسلم ثم رواه مرسلاً .

فأقرئه من ا لله السلام وقل له يقول لك ربك أراض أنت عني في فقرك هذا أم ساخط ؟ قال فالتفت النبي صلى ا لله عليه وسلم إلى أبي بكر فقال :

يا أبا بكر هذا جبريل يقرئك من ا لله السلام ويقول : أراض أنت عني في فقرك هذا أم ساخط ؟ قال : فبكى أبو بكر وقال : أعلى ربي أغضب ؟ أنا عن ربي راضٍ أنا عن ربي راضٍ [١] .

ذكر فضيلة أخرى للفاروق عمر رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٦٤ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ثنا إسحاق بن إبراهيم ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه

أن النبي صلى ا لله عليه وسلم قال :

بينا أنا نائم رأيتني أتيت بقدح فشربت منه حتى إني لأرى الري بين أظافيري ثم ناولت فضله عمر فقالوا : وما أولت ذلك يا رسول ا لله ؟ قال : العلم .

ورواه أبو بكر بن سالم عن أبيه ، ورواه الزهري عن حمزة بن عبد ا لله بن عمر عن أبيه [٢] .

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

---

(١) أخرجه المؤلف في الحلية ٧ / ١٠٥ وقال غريب من حديث الثوري لم نكتبه إلا من حديث الفزاري ، وحديث الاسواري لم نكتبه إلا عن محمد بن عمر بن سلم .
وابن شاهين في السنة ١٧٣ ، والأصبهاني في الحجة في بيان المحجة ٢ / ٣٢٦ . قال الذهبي : كذب ، الميزان ترجمة ٥٧٣٧ وقال السيوطي غريب وسنده ضعيفٌ جداً ، وقال :
أخرج أبو نعيم عن أبي هريرة ، وابن مسعود مثله ، وسندهما ضعيفٌ أيضاً ، وأخرج ابن عساكر نحوه من حديث ابن عباس . تأريخ الخلفاء ٣٩ .
(٢) أخرجه البخاري ٤ / ١٩٨ ، ومسلم ٤ / ١٨٥٩ ـ ١٨٦٠ .

٦٥ ـ حدثنا الحسن بن عمر بن الحسن الواسطي ثنا الحسن بن علويه ثنا علي بن سيابة ثنا عبد الملك بن عبد الرحمن من ولد عتاب بن أسيد عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال :

أول من هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان كما هاجر لوط إلى إبراهيم .

رواه الواقدي عن ابن جريج مثله [١] .

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين علي رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٦٦ ـ حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن غياث الطرايفي ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا أحمد بن عمران الأخنسي ثنا ابن فضيل ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري عن مساور الحميري عن أبيه [٢] عن أم سلمة قالت :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي :

لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق [٣] .

---

(١) أخرجه العقيلي في الضعفاء ٣ / ٢٧ في ترجمة عبد الملك بن عبد الرحمن من ولد عتاب بن أسيد وقال حديثه غير محفوظ ولايعرف إلا به ثم ذكره ... وقال : ليس له من حديث ابن جريج أصل ، وفيه رواية من غير هذا من وجه يقارب هذا .

وابن عدي في الكامل ٤ / ١٥٥٦ ، وابن عساكر في ترجمة عثمان ٢٦ .

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة ٢ / ٥٩٦ وفي الأوائل ٦٣ ، والبسوي في تأريخه ٣ / ٢٦٨ ، والطبراني في الكبير ١٤٣ وابن عساكر في ترجمة عثمان ٢٥ من حديث أنس بن مالك وفيه بشار بن موسى والحسن بن زياد قال ابن حجر في بشار : ضعيفٌ كثير الغلط كثير الحديث . التقريب ١٢٢ .

والحسن لم أجد له ترجمة قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩ / ٨١ : لم أعرفه .

ورواية الواقدي في السنة لابن شاهين ١٧٥ .

(٢) كذا في الأصل ، وفي مصادر التخريج عن أمه .

(٣) أخرجه الامام أحمد في المسند ٦ / ٢٩٢ ، و القطيعي في زوائد الفضائل ٢ / ٦١٩ ، والترمذي ٥ / ٦٣٥ وقال وفي الباب عن علي ، وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه . ===

ذكر فضيلة أخرى للصديق أبي بكر رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٦٧ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ثنا محمد بن يحيى المروزي ثنا أحمد بن محمد بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق قال : حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن جدته أسماء بنت أبي بكر قالت :

لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح ودخل المسجد أتاه أبو بكر بأبيه يقوده فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ألا تركت الشيخ في بيته حتى أكون أنا آتيه فيه ؟

قال أبو بكر : يا رسول الله هو أحق بأن يمشي إليك من أن تمشي أنت إليه فأجلسه بين يديه ثم مسح صدره وقال له : أسلم فأسلم وكأن رأسه ثغامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

غيروا هذا من شعره [(١)] .

٦٨ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا محمد بن القاسم الحراني ثنا محمد بن سلمه الحراني ثنا هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أنس بن مالك قال :

جاء أبو بكر بأبيه أبي قحافة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر :

=== و فيه مساور وأمه وهما مجهولان التقريب ٥٢٧ و ٧٥٩ .

وأخرجه مسلم ١ / ٨٦ و أحمد في المسند ١ / ٩٥ ، والنسائي في الخصائص ١١٨ عن علي

(١) أخرجه أحمد في المسند ٦ / ٣٤٩ وابن حبان في صحيحه كما في الاحسان ١٦ / ١٨٧ ، والحاكم ٣ / ٤٦ ، وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ، قال الحافظ : اسناده صحيح . الاصابة ٤ / ٤٥٣ .

لو قررت الشيخ في بيته لأتيناه تكرمة لأبي بكر فأسلم ورأسه ولحيته كالثغامة بياضاً فقال : غيروا هذا وجنبوها السواد [١] .

٦٩ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا بنان بن أحمد القطان ثنا إبراهيم بن سعيد ثنا الحسين بن محمد عن عبد الله بن عبد الملك الفهري عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق عن أبيه عن جده قال :

لما كان يوم الفتح أتيت بأبي قحافة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

هلاَّ تركت الشيخ فكنت أنا آتيه قال : قلت : هو أحق أن يأتيك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إنا نحفظ لأيادي ابنه عندنا [٢] .

وفيه عن ابن عباس [٣] وابن عمر [٤] وجابر [٥] .

ولا نعلم أن أحدا من العشرة أسلم أبوه على يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم غير أبي قحافة

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٣ / ١٦٠ وابن حبان في صحيحه كما في الاحسان ١٢ / ٢٨٦ والحاكم في المستدرك ٣ / ٢٤٤ وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، قال الذهبي على شرط البخاري .

(٢) أخرجه ابن جرير في تهذيب الآثار ٤٩٣ ت على رضا ، والحاكم في المستدرك ٣ / ٢٤٤ وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه فتعقبه الذهبي بقوله عبدا لله منكر الحديث والقاسم لم يدرك أباه ولا أبوه أبا بكر .

(٣) أخرجه ابن شاهين في السنة ١٧٩ .

(٤) أخرجه البزار في المسند كما في مختصر زوائده ٢ / ٤٢ وقال لا نعلمه إلا بهذا الاسناد وموسى لم يكن حافظاً . قال الهيثمي : وهو ضعيفٌ

(٥) أخرجه مسلم ٣ / ١٦٦٣ ، و أحمد في المسند ٣ / ٣١٦ و ٣٣٨ ، و أبو داود ٤ / ٤١٥ وابن حبان كما في الاحسان ١٢ / ٢٨٥ .

وليس في الصحابة أحد لا من الأولين ولا من الآخرين أربعة من صلب واحد آمنوا برسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم وصحبوه وشهدوا له إلا أبا بكر
فإن أبا قحافة أباه أسلم على يدي رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم وهو عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن أسيد بن تيم بن مرة
وابنه الصديق أبو بكر واسمه عبد ا لله وابن [١١/١] أبي بكر عبد الرحمن بن أبي بكر وابن عبد الرحمن عتيق [(١)] ابن عبد الرحمن واسمه محمد
أربعتهم كلهم صحبوا الرسول صلى ا لله عليه وسلم مؤمنين با لله وبرسوله .

ذكر فضيلة أخرى للفاروق رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٧٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن محمد بن حميد المقري ببغداد وأحمد بن القاسم بن مساور قالا : ثنا الوليد بن بن الفضل ثنا إسماعيل بن عبيد بن نافع العجلي عن حماد بن أبي سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عمار بن ياسر قال :

قال النبي صلى ا لله عليه وسلم :
أتاني جبريل عليه السلام آنفا فقلت :
يا جبريل حدثني بفضائل عمر في السماء فقال : يا محمد لو حدثتك بفضائل عمر في السماء ما لبث نوح في قومه ألف سنة إلا خمسين عاما ما نفدت فضائل عمر وإن عمر حسنة من حسنات أبي بكر [(٢)] .

---

(١) كذا في الأصل وفي الآحاد والمثاني ١ / ٧٧ ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١ / ١٥٨ أبو عتيق وهو الصحيح ولعل كلمة أبو سقطت من الأصل .
(٢) أخرجه ابن عرفة في جزئه ٦٠ ، وابن عدي ٧ / ٢٥٤١ ، و ابن عساكر في ترجمة عمر ١١٩ ـ ١٢١ ، وابن الجوزي في الموضوعات ١ / ٣٢١ وقال قال أحمد بن حنبل : هذا حديث موضوع .
قال الذهبي في ترجمة الوليد بن الفضل : هو الذي حديثه في جزء ابن عرفة عن اسماعيل بن عبيد أن عمر حسنة من حسنات أبي بكر واسماعيل هالك والخبر باطل .

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٧١ ـ حدثنا عمر بن محمد بن حاتم ثنا جدي محمد بن عبيد ا لله بن مرزوق ثنا عفان ثنا وهيب ثنا موسى بن عقبة عن أبي علقمة مولى عبد الرحمن بن عوف عن كثير بن الصلت الكندي قال :

نام عثمان في ذلك اليوم الذي قتل فيه وهو يوم الجمعة فلما استيقظ قال :

لولا أن يقول الناس تمنى عثمان أمنيّة حدثتكم ، فقلنا حدثنا أصلحك ا لله قال :

إني رأيت رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم في منامي هذا فقال : إنك شاهد فينا الجمعة [(١)] .

رواه إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر عن عبد الملك بن عمير عن كثير بن الصلت نحوه

وقال : رأيت رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم وأبا بكر وعمر ورسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم يقول :

يا عثمان الحقنا ولا تحبسنا فإنا ننتظرك وقتل من يومه ذاك [(٢)] .

---

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣ / ٥٥ ، والبزار كما في مختصر زوائده ٢ / ٢٩٩ ، والحاكم ٣ / ٩٩ وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ، وابن عساكر في ترجمة عثمان ٣٩٠ . قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٧ / ٢٣٢ فيه أبو علقمة مولى عبد الرحمن بن عوف ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات .

(٢) أخرجه البزار كما في مختصر زوائده ٢ / ٢٩٨ وقال : لانعلم روى عبد الملك عن كثير عن عثمان إلا هذا ، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٧ / ١٣٥٥ ، وابن شاهين في السنة ١٨٣ ، وابن عساكر في ترجمة عثمان ٣٩١ . وفيه اسماعيل بن ابراهيم وهو ضعيفٌ التقريب ١٠٥ . ===

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين علي رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٧٢ ـ أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان ثنا علي بن محمد المصري ثنا جبرون بن عيسى ثنا يحيى بن سليمان القرشي الحفري ثنا عباد بن عبد الصمد أبو معمر عن أنس بن مالك قال :

قعد العباس بن عبد المطلب وشيبه صاحب البيت يفتخران فقال له العباس :

أنا أشرف منك أنا عم رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم ووصي أبيه وسقاية الحجيج لي

فقال له شيبة : أنا أشرف منك أنا أمين ا لله على بيته وخازنه أفلا ائتمنك كما ائتمنني وهما في ذلك يتشاجران حتى أشرف عليهما علي بن أبي طالب فقال له العباس :

أفترضى بحكمه قال : نعم قد رضيت فلما جاءهما قال العباس :

على رسلك يا ابن أخي فوقف علي فقال له العباس : إن شيبة فاخرني فزعم أنه أشرف مني قال : فماذا قلت أنت يا عماه ؟ قال : قلت له :

أنا عم رسول ا لله ووصي أبيه وساقي الحجيج أنا أشرف

فقال لشيبة : ما قلت يا شيبة قال : قلت له : بل أنا أشرف منك أنا أمين ا لله وخازنه أفلا ائتمنك كما ائتمني قال : فقال لهما :

=== وروي بلفظ أنه رأى من الليل نبي ا لله صلى ا لله عليه وسلم يقول له [أفطر عندنا الليلة]
أخرجه عبد ا لله في زوائد الفضائل ١ / ٤٧٠ و ابن حبان في صحيحه كما في الاحسان ١٥ / ٣٥٧ ـ ٣٦١ . عن أبي سعيد مولى أبي أسيد الأنصاري .
وروى نحو هذا : ابن عمر ومولاه نافع وعبد ا لله بن سلام و نائلة امرأة عثمان و مسلم مولى عثمان انظر مجمع الزوائد ٧ / ٢٣٢ و ترجمة عثمان من تأريخ دمشق ٣٨٩ ـ ٣٩٥ .

اجعلا لي معكما فخراً قالا له : نعم قال :
فأنا أشرف منكما ، أنا أول من آمن بالوعيد من ذكور هذه الأمة وهاجر وجاهد فانطلقوا ثلاثتهم إلى رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم فجثوا بين يديه فأخبر كل واحد منهم بفخره فما أجابهم صلى ا لله عليه وسلم فانصرفوا فنزل الوحي بعد أيام فأرسل إلى ثلاثتهم فأتوه فقرأ عليهم النبي صلى ا لله عليه وسلم :
﴿ أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن ءامن با لله واليوم الآخر وجاهد في سبيل ا لله ... ﴾ إلى آخر العشر [١] .

ذكر فضيلة أخرى للصديق رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٧٣ ـ حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ومحمد بن علي بن حبيش قالا : ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا المعافى بن سليمان ثنا فليح بن سليمان عن أبي النضر عن عبيد بن حنين عن أبي سعيد
أن النبي صلى ا لله عليه وسلم خطب الناس فقال :
إن ا لله عز وجل خير عبداً بين الدنيا وبين ما عنده فكان رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم هو المخير وكان أبو بكر أعلمنا به فقال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم :

---

(١) أخرجه ابن شاهين في السنة ١٨٥ و ابن عساكر في ترجمة علي في تأريخ دمشق ١٢ / ٣٠٥ خ وفيه عباد بن عبد الصمد قال فيه ابن حبان : منكر الحديث جداً يروي عن أنس ماليس من حديثه وما أراه سمع منه شيئاً فلا يجوز الاحتجاج به فيما وافق الثقات فكيف إذا انفرد بأوابد . المجروحين ٢ / ١٧٠ .
وقال ابن عدي : له عن أنس غير حديث منكر وعامة ما يرويه في فضائل علي وهو ضعيف منكر الحديث ومع ذلك غال في التشيع . الكامل ٤ / ١٦٤٨ .

إن أمن الناس علينا في صحبته وماله أبو بكر ولو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً ولكن خلة الإسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر [(١)]

ورواه محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر عن عروة عن عائشة نحوه [(٢)]

ذكر فضيلة أخرى للفاروق لم يشركه فيها أحد

٧٤ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الحافظ ثنا محمد بن إبراهيم بن زياد ثنا عمرو بن رافع أبو الحجر القزويني ثنا يعقوب القمي عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن أنس بن مالك

أن جبريل[١٢/أ] أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال :

أقرئ عمر السلام وأعلمه أن غضبه عز ورضاه عدل .

ورواه إبراهيم بن رستم عن يعقوب مثله ، ورواه جرير عن يعقوب ولم يجاوز به سعيد بن جبير [(٣)]

---

(١) أخرجه البخاري ٤ / ١٩٠ و مسلم ٤ / ١٨٥٤ .

(٢) أخرجه الدارمي في السنن ١ / ٣٨ ، والقطيعي في زوائد الفضائل ١ / ٣٥٣ ، وابن شاهين في السنة ١٨٧ .

(٣) أخرجه ابن عدي ١ / ٢٦١ وقال : هذا الحديث لم يوصله عن يعقوب القمي غير ابراهيم بن رستم ، رواه جماعة عن يعقوب القمي عن جعفر عن سعيد بن جبير أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً ولم يذكروا فيه أنس ، ثنا أحمد بن صالح التميمي ثنا محمد بن حميد الرازي عن يعقوب ، وهكذا رواه أبو الربيع الزهراني عن يعقوب مرسلا ، ولم أر لإبراهيم بن رستم حديثاً أنكر من هذا . و ابن عساكر في ترجمة عمر ٦١ ـ ٦٢ .

و أخرجه ابن عدي ٦ / ٢٢٨٩ عن ابن عباس وقال : ولم يقل في هذا الحديث عن ابن عباس غير ابن أبان هذا وإنما روي عن يعقوب مرسلاً ، وقال ابراهيم بن سلمة [قلت : لعله ابن رستم] : عن يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير عن أنس .

===

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٧٥ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا سعيد بن منصور ثنا أبو الأحوص عن أبي إبراهيم الأسدي عن الأوزاعي

وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أبو يحيى الرازي ثنا أبو سعيد الأشج ثنا محمد بن القاسم الأسدي ثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان بن عفان :

غفر الله لك يا عثمان ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أخفيت وما أبديت وما هو كائن إلى يوم القيامة .

أبو إبراهيم الأسدي هو محمد بن القاسم ، لفظهما سواء

ورواه أبو بكر بن أبي شيبه عن محمد بن القاسم مثله [1] .

٧٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا رجاء بن مصعب الأذني ثنا محمد بن إسحاق الصاغاني قال : حدثني عامر الشعبي عن مسروق عن عبد الله بن مسعود قال :

رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان يوم جيش العسرة جائياً وذاهباً فقال :

اغفر لعثمان ما أقبل وما أدبر وما أخفى وما أعلن وما أسر وما جهر .

=== ورواه الطبراني كما في مجمع البحرين ٦ / ٢٤٧ عن خالد بن يزيد العمري ثنا جرير بن حازم عن زيد العمي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس .وقال لم يروه عن زيد إلاجرير ، تفرد به خالد .
و خالد بن يزيد كذاب ، انظر الميزان ٢٤٧٦ .
والرواية الموقوفة على سعيد أخرجها ابن شاهين في السنة ١٨٨ وابن عساكر في ترجمة عمر ٦٠ .

(١) أخرجه الامام أحمد في فضائل الصحابة ١ / ٤٥٦ الحسن بن عرفة في جزئه ٦٩ وابن أبي شيبة في المصنف ١٢ / ٥٤ وابن عدي في الكامل ٦ / ٢٢٥٣ وابن عساكر في ترجمة عثمان ٥١ . وفيه : محمد بن القاسم الأسدي قال فيه ابن حجر : كذبوه ، التقريب ٥٠٢ . وحسان بن عطية تابعي التهذيب ٢ / ٢٥١ .

قال محمد بن إسحاق : ما حفظت من الشعبي إلا هذا الحديث الواحد ، تفرد به عن الشعبي وعنه رجاء [(١)] .

٧٧ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يعلى الموصلي ثنا عمار أبو ياسر ثنا إسحاق بن إبراهيم الكوفي ثنا أبو إسحاق الهمداني عن أبي وائل عن حذيفة

أن النبي صلى ا لله عليه وسلم بعث إلى عثمان يستعينه في غزاة غزاها فبعث عثمان بعشرة آلاف فوضعت بين يديه فجعل النبي صلى ا لله عليه وسلم يقلبها بيده ويدعو له ويقول :

غفر ا لله لك يا عثمان ما أسررت وما أعلنت وما أبديت وما أخفيت وما هو كائن إلى يوم القيامة ما يبالي عثمان ما عمل بعدها [(٢)] .

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين علي لم يشركه فيها أحد

٧٨ ـ أخبرنا عمر بن أحمد ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا عبد الأعلى بن واصل ثنا علي بن ثابت عن منصور بن أبي الأسود عن يزيد بن أبي زياد عن سليمان بن عبد ا لله بن الحارث عن جده عن علي قال :

مرضت مرة فعادني رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم فدخل علي وأنا مضطجع فأتى إلى جنبي فسجاني بثوبه فلما رآني قد ضعفت قام إلى المسجد فصلى فلما قضى صلاته جاء فرفع الثوب عني ثم قال :

قم يا علي قد برئت فقمت ، فكأني ما اشتكيت بعد ذلك

---

(١) أخرجه ابن عساكر في ترجمة عثمان ٥٠ .

(٢) أخرجه ابن عدي ١ / ٣٣٤ ، في ترجمة اسحاق بن ابراهيم وقال فيه : روى عن الثقات بما لايتابع عليه ، ثم ذكر هذا الحديث وقال : وهذا الحديث بهذا الاسناد غير محفوظ .

وابن عساكر في ترجمة عثمان ٥٨ . وقال : قال الدارقطني : هذا حديث غريب من حديث أبي إسحاق السبيعي عن أبي وائل ، تفرد به إسحاق بن ابراهيم الأزدي الكوفي ولم يروه عنه غير عمار المستملي .

فقال : ما سألت ربي شيئاً إلا أعطاني ، وما سألت ا لله شيئاً إلا سألته لك .

٧٩ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو العباس الهروي فيما أجازني ثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا علي بن قادم ثنا جعفر بن زياد الأحمر عن يزيد بن أبي زياد عن سليمان بن عبد ا لله بن الحارث عن جده عن علي[١] قال :

وجعت وجعاً فأتيت النبي صلى ا لله عليه وسلم فأنامني مكانه ، فقام يصلي وألقى علي طرف ثوبه ثم قال :

قد برئت يا ابن أبي طالب لا بأس عليك ، ما سألت ا لله شيئاً إلا سألت لك مثله ولا سألت ا لله شيئاً إلا أعطانيه ، إلا أنه قيل لي : لا نبوة بعدك[٢] .

ذكر فضيلة أخرى للصديق رضي الله عنه لم يشاركه فيها أحد

٨٠ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان بن عيينة ثنا الوليد بن كثير، عن ابن تدرس ،عن أسماء بنت أبي بكر ،أنهم قالوا لها :

ما أشد ما رأيت المشركين بلغوا من رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم ؟ قالت :

---

(١) هكذا في الأصل وفي مصادر التخريج الآتية والتهذيب ٤ / ٢٠٣ عن يزيد بن أبي زياد عن عبد ا لله بن الحارث عن علي .

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ٢ / ٥٩٦ ، والنسائي في الخصائص ١٥٦ ـ ١٥٧ ، والطبراني في الأوسط ٨ / ٤٧ وفيه يزيد بن أبي زياد قال فيه ابن حجر : ضعيفٌ ، كبر فتغير وصار يتلقن وكان شيعياً . التقريب ٦٠١ .

وسليمان بن الحارث مجهول الحال . التقريب ٢٥٢ .

كان المشركون قعوداً في المسجد يتذاكرون رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يقول في آلهتهم فبينما هم كذلك إذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاموا إليه وكانوا إذا سألوه عن شيء صدقهم فقالوا : ألست تقول كذا وكذا ؟ فقال : بلى فتشبثوا به بأجمعهم فأتى الصريخ إلى أبي بكر فقيل له أدرك صاحبك فخرج من عندنا وإن له غدائر فدخل المسجد وهو يقول : ويلكم أتقتلون رجلاً يقول : ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

قال : فلهوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبلوا على أبي بكر فرجع إلينا أبو بكر فجعل لا يمس شيئاً من غدائره إلا جاء معه وهو يقول : تباركت يا ذا الجلال والإكرام [1] .

ذكر فضيلة أخرى للفاروق عمر رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٨٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بكر بن سهل ثنا عبد الغني ثنا موسى عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس [١٣/]

وعن مقاتل عن الضحاك عن ابن عباس قال :

لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين ...﴾ إلى قوله ﴿ .. أنشأناه خلقاً آخر ﴾

---

(١) أخرجه الحميدي في المسند ١ / ١٥٥ وأبو يعلى في المسند ١ / ٥٢ و ابن شاهين في السنة ١٩٢ .
قال الحافظ في الفتح ٧ / ٢٠٧ : أخرجه أبو يعلى بإسناد حسن مطولاً من حديث أسماء .
وأخرجه البخاري من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص مختصراً فتح الباري ٧ / ٢٠٣ . وأخرجه البزار كما في مختصر زوائد مسنده ٢ / ٣ ، وأبو يعلى عن أنس قال الحافظ بإسناد صحيح ، فتح الباري ٧ / ٢٠٧ .

فقال عمر : فتبارك ا لله أحسن الخالقين فنزل القرآن ﴿ فتبارك ا لله أحسن الخالقين ﴾ [1] .

فضيلة أخرى لأمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٨٢ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أبو شعيب الحراني ثنا إسماعيل بن عبد ا لله بن زرارة ثنا سعيد بن مسلمة عن ليث بن أبي سليم عن زياد بن أبي المليح عن أبيه عن ابن عمر قال :

رأيت النبي صلى ا لله عليه وسلم يقلب دراهم العسرة وكان عثمان جهزهم ويقول :

ما ضر عثمان ما عمل بعد هذا أبدا [2] .

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين علي رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٨٣ ـ أخبرت عن محمد بن حميد ثنا هارون بن المغيرة ثنا عمرو بن أبي قيس عن ميسرة بن حبيب النهدي عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال :

---

(١) فيه موسى بن عبد الرحمن كذاب العلل المتناهيه ١ / ١٩٢ .

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٢ / ٤٣٨ ، وفي الأوسط كما في مجمع البحرين ٦ / ٢٥٠ من طريق آخر عن ابن عباس .

و أخرجه ابن أبي حاتم ـ كما في تفسير ابن كثير ٣ / ٢٥٢ ـ وابن عساكر في ترجمة عمر ٩٩ من حديث أنس وفيه على بن زيد بن جدعان وهو ضعيفٌ التقريب ٤٠١ .

وأخرجه ابن شاهين في السنة عن أبي الخليل ١٩٥ وأبو الخليل هو صالح بن أبي مريم وهو لم يدرك عمر التهذيب ٤ / ٤٠٢ .

(٢) سبق تخريجه انظر رقم ٦ .

كنا نتحدث معشر أصحاب محمد صلى ا لله عليه وسلم أن النبي صلى ا لله عليه وسلم عهد إلى علي بن أبي طالب ثمانين عهداً لم يعهده إلى غيره [(١)] .

ذكر فضيلة أخرى للصديق رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٨٤ ـ أخبرنا عمر بن أحمد ثنا محمد بن عبد ا لله بن دينار والحسن بن يحيى النيسابوري قالا : ثنا أحمد بن نصر اللباد ثنا عمر بن إبراهيم ثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب ثنا أبو حازم عن سهل بن سعد قال :

قال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم :

حب أبي بكر وشكره واجب على أمتي [(٢)] .

ذكر فضيلة أخرى للفاروق رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٨٥ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو عبد الرحمن المقري ثنا حيوة عن بكر بن عمرو المعافري عن مشرح بن هاعان عن عقبة بن عامر قال :

سمعت رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم يقول :

---

(١) أخرجه ابن شاهين في السنة ١٩٧ وفيه محمد بن حميد الرازي ضعيفٌ التقريب ٤٧٥ .

و أخرجه الطبراني في الصغير ٢ / ٦٩ ، و المصنف في تأريخ أصبهان ٢ / ٢٥٥ من طريق آخر عن ابن عباس .

قال الذهبي في الميزان ١ / ١٧٠ : منكر .

(٢) أخرجه الدارقطني كما في ذيل اللآلئ ٥١ وقال غريب من حديث أبي حازم ومن حديث ابن أبي ذئب تفرد به عمر الكردي ، وقال : عمر الكردي كذاب خبيث .

و الخطيب في تأريخه ٥ / ٤٥٢ وقال تفرد به عمر بن ابراهيم ـ ويعرف بالكردي ـ عن ابن أبي ذئب ، وعمر ذاهب الحديث . وابن الجوزي في العلل ١ / ١٨٤ .

قال الذهبي في الميزان ٣ / ١٨٠ : هذا منكرٌ جداً ، وأورده السيوطي في ذيل اللآلئ ٥١ .

لو كان بعدي نبي لكن عمر بن الخطاب [1] .

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه لم يشركه فيها أحد

٨٦ ـ حدثنا مخلد بن جعفر ثنا إبراهيم بن شريك ثنا زكريا بن يحيى ثنا سليمان بن حيان عن عبد الله بن دينار قال : سمعت ابن عمر قال :

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول :

من زاد بفناء في المسجد فله الجنة ففعل ذلك عثمان [2] .

٨٧ ـ أخبرنا عمر بن أحمد ثنا عمر بن جعفر بن محمد ثنا أبو يحيى بن أبي ميسرة ثنا خالد بن عبد الرحمن ثنا عيسى بن طهمان عن ثابت عن أنس قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من وسع مسجدنا هذا بنى الله له بيتاً في الجنة فاشترى عثمان فوسع به في المسجد [3] .

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٤ / ١٥٤ ، والترمذي ٥ / ٦١٩ وقال هذا حديث حسن غريب لانعرفه إلا من حديث مشرح بن عاهان . والحاكم في المستدرك ٣ / ٨٥ وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

وأخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ٦ / ٢٤٨ من حديث أبي سعيد وقال : لايروى عن أبي سعيد إلا بهذا .

وفيه عبد المنعم بن بشي الأنصاري قال فيه ابن حبان : منكر الحديث جداً يأتي عن الثقات بما ليس من حديث الأثبات لا يجوز الحتجاج به بحال . المجروحين ٢ / ١٥٨ .

وأخرجه ابن عساكر في ترجمة عمر ١٠١ من حديث ابن عمر وقال : قال الخطيب : هذا حديث منكر .

(٢) أخرجه القطيعي في فضائل الصحابة ١ / ٥١٨ . وفيه زكريا بن يحيى الكسائي متروك . الميزان ترجمة ٢٨٩٠

(٣) أخرجه العقيلي في الضعفاء ٣ / ٣٨٦ ، في ترجمة عيسى بن طهمان وقال لا يتابع على حديثه وبعد أن روى هذا الحديث قال : يروى بأسناد أصلح من هذا . وابن شاهين في السنة ٢٠٠ . ===

ذكر فضيلة أخرى لأمير المؤمنين علي لم يشركه فيها أحد

٨٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن سعيد الرازي ثنا إبراهيم بن عيسى التنوخي ثنا يحيى بن يعلى الأسلمي ثنا عمار بن رزيق عن أبي إسحاق عن زياد بن مطرف عن زيد بن أرقم وربما لم يذكر زيد بن أرقم قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

من أحب أن يحيا حياتي ويموت موتي ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي وإن ربي عز وجل غرس قصباتها بيده فليتول علي بن أبي طالب فإنه لن يخرجكم من هدى ولن يدخلكم في ضلالة [1] .

=== وأخرجه الترمذي ٥ / ٦٢٧ والنسائي ٦ / ٢٣٥ ، وابن أبي عاصم في السنة ٢ / ٥٩٤ ، وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند ١ / ٧٤ ، عن ثمامة بن حزن القشيري قال شهدت الدار حين أشرف عليهم عثمان فقال أنشدكم بالله فذكره ...

وأخرجه النسائي ٦ / ٢٣٤ وابن أبي عاصم في السنة ٢ / ٥٩٣ ، وابن حبان في صحيحه كما في الاحسان ١٥ / ٣٦٢ عن الأحنف بن قيس عن عثمان

وأخرجه البخاري ٣ / ١٩٨ وليس فيه ذكر توسعة المسجد ، و النسائي ٦ / ٢٣٦ وابن أبي عاصم في السنة ٢ / ٥٩٥ ، عن أبي عبد الرحمن السلمي .

وأخرجه الامام أحمد وابنه في الفضائل ١ / ٤٧٠ ـ ٤٧٣ ، وابن حبان في صحيحه كما في الاحسان ١٥ / ٣٥٧ . عن أبي سعيد مولى أبي أسيد . قال الحافظ في المطالب العالية ٤ / ٢٨٣ ـ ٢٨٦ رجاله ثقات سمع بعضهم من بعض .

(١) أخرجه المؤلف في الحلية ٤ / ٣٤٩ ـ ٣٥٠ وقل : غريب من حديث أبي إسحاق تفرد به يحيى عن عمار .

و الطبراني في الكبير ٥٠٩٧ و الآجري في الشريعة ٣ / ٢٦٢ وابن شاهين في السنة ٢٠٣ والحاكم في المستدرك ٣ / ١٢٨ وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه قال الذهبي : أنى له الصحة والقاسم متروك وشيخه ضعيفٌ واللفظ ركيك فهو إلى الوضع أقرب .

قلت : مداره على يحيى بن يعلى الأسلمي وهو : ضعيفٌ شيعيٌ التقريب ٥٩٨ .

ما تفرد به أبو بكر وعمر رضي الله عنهما من الفضل من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم

٨٩ ـ حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ثنا بشار بن موسى الخفاف ثنا شريك عن فراس عن الشعبي عن الحارث عن علي قال :

كنت عند النبي صلى ا لله عليه وسلم فأقبل أبو بكر وعمر فقال :

يا علي هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين ما خلا النبيين والمرسلين لا تخبرهما يا علي (١) .

الفضيلة الثانية مما تفردا به

٩٠ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا أبو جابر محمد بن عبد الملك ثنا مالك بن مغول قال : سمعت عطية العوفي يحدث عن أبي سعيد قال :

سمعت رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم يقول :

إن أهل الدرجات العلى ينظر إليهم من أسفل منهم كما ينظر أهل الدنيا الكوكب الدري في أفق من آفاق السماء وأبو بكر وعمر منهم وأنعما (٢) .

---

(١) أخرجه الامام أحمد في الفضائل ١ / ١٢٣ ـ ١٢٥ والترمذي ٥ / ٦١١ ، وابن ماجه ١ / ٣٦ ، وابن أبي عاصم في السنة ٢ / ٦١٧ .

وأخرجه الترمذي ٥ / ٦١٠ ، وابن أبي عاصم في السنة ٢ / ٦١٧ عن أنس .

وأخرجه ابن ماجه ١ / ٣٨ ، و ابن حبان في صحيحه كما في الاحسان ١٥ / ٣٣٠ ، عن عون ابن أبي جحيفة عن أبيه .

وله طرق أخرى ذكرها محقق فضائل الصحابة للإمام أحمد و ابن عساكر في ترجمة عمر ١٤٦ ـ ١٥٠ .

(٢) أخرجه الامام في المسند ٣ / ٢٧ و ٥٠ ، وأبو داود ٤ / ٢٨٧ . والترمذي ٥ / ٦٠٧ ، وقال هذا حديث حسن روي من غير وجه عن عطية عن أبي سعيد . وابن ماجه ١ / ٣٧ . وفيه عطية بن سعد العوفي قال فيه الحافظ : صدوق يخطئ كثيراً وكان شيعياً مدلساً . التقريب ٣٩٣ . ===

الفضيلة الثالثة

٩١ ـ حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ثنا زكريا الساجي ثنا أبو الربيع ثنا سوار بن مصعب عن عطية عن أبي سعيد عن النبي صلى ا لله عليه وسلم قال :

إن لي وزيرين من أهل السماء [/ ١٤] ووزيرين من أهل الأرض فوزيراي من أهل السماء جبريل وميكائيل ، ووزيراي من أهل الأرض أبو بكر وعمر [١] .

الفضيلة الرابعة

٩٢ ـ حدثنا عبد الملك بن الحسن بن يوسف ثنا إبراهيم بن عبد ا لله البصري ثنا الحكم بن مروان ثنا فرات بن السائب عن ميمون بن مهران عن ابن عمر

أن النبي صلى ا لله عليه وسلم أراد أن يبعث رجلا في حاجة وأبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره فقال له علي :

ألا تبعث هذين فقال :

كيف أبعثهما وهما من هذا الدين بمنزلة السمع والبصر من الرأس [٢] .

=== وأخرجه أحمد في المسند ٣/ ٢٦ ، ١٦ ، وفي الفضائل ١ / ١٧٠ ، وابن حبان ٣/ ١١ ، عن أبي سعيد . وفيه مجالد بن سعيد قال فيه ابن حبان : كان رديئ الحفظ يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل لايجوز الاحتجاج به . المجروحين ٣ / ١٠ .

وأخرجه ابن عساكر في ترجمة عمر ١٥٩ ، من حديث ابن عمر و أبي هريرة . والطبراني كما في مجمع البحرين ٦ / ٢٣٣ عن أبي هريرة .

(١) أخرجه الترمذي ٥ / ٦١٦ وقال هذا حديث حسن غريب . وابن عساكر في ترجمة عمر ٥٦ ـ ٥٧ .

وأخرجه بحشل في تأريخ واسط ١٨٥ و٢٣١ و ابن عدي في الكامل ٥ / ١٦٩١ و الخطيب في تأريخ بغداد ٣ / ٢٩٨ ، وابن عساكر في ترجمة عمر ٥٥ عن ابن عباس .

وأخرجه ابن عساكر في ترجمة عمر ٥٧ عن أنس بن مالك وأبي ذر .

(٢) أخرجه القطيعي في فضائل الصحابة ١ / ٣٨٢ ، والطبراني كما في مجمع الزوائد ٩ / ٥٥ قال الهيثمي : فيه فرات بن السائب وهو متروك . ===

الفضيلة الخامسة

٩٣ ـ حدثنا عبد ا لله بن الحسن بن بندار ثنا محمد بن إسماعيل ثنا قبيصة ثنا سفيان

وحدثنا عبد ا لله ثنا محمد ثنا يعقوب بن حميد ثنا إبراهيم بن سعد عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن هلال مولى ربعي عن ربعي عن حذيفة قال :

قال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم :

اقتدوا بالذين من بعدي أبي بكر وعمر [١] .

=== وأخرجه الترمذي ٥ / ٦١٣ ، وقال : وفي الباب عن عبد ا لله بن عمرو ، وهذا حديث مرسل وعبد ا لله بن حنطب لم يدرك النبي النبي صلى ا لله عليه وسلم . والحاكم ٣ / ٦٩ وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، قال الذهبي في التلخيص حسن

و القطيعي في فضائل الصحابة ١ / ٤٣٢ ، عن عبد ا لله بن حنطب

وأخرجه الخطيب في التأريخ ٨ / ٤٦٠ ، واللالكائي في شرح أصول أهل السنة / ٢٥٠٧ عن جابر .

قال الشيخ الألباني اسناده حسن ، الصحيحة ٢ / ٤٧٦ ، وانظر ص ٤٧٢ منها .

وأخرجه الحاكم ٣ / ٧٤ عن حذيفة وقال هذا حديث تفرد به حفص بن عمر العدني عن مسعر قال الذهبي في التلخيص : تفرد به حفص بن عمر العدني عن مسعر وهو واهٍ .

وروي من حدبث عبدا لله بن عمرو أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد ٩ / ٥٥ وابن عساكر في تأريخ دمشق في ترجمة عمر ٦٠ .

(١) أخرجه الامام أحمد في المسند ٥ / ٣٨٥ و ٣٩٩ و ٤٠٢ وفي الفضائل ١ / ٣٣٢ ، والترمذي ٥ / ٦١٠ ـ ٦١١ ، وقال هذا حديث حسن وفيه عن ابن مسعود .

وابن حبان كما في الاحسان ١٥ / ٣٢٧ ، والحاكم في المستدرك ٣ / ٧٥ وقال هذا حديث من أجل ماروي في فضائل الشيخين وقد أقام هذا الإسناد ... فثبت بما ذكرنا صحة هذا الحديث وإن لم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

وأخرجه عبد ا لله بن أحمد في الفضائل ١ / ٢٣٨ ، عن ابن مسعود والترمذي ٥ / ٦٧٢ وقال هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ابن مسعود لا نعرفه إلا من حديث يحيى بن سلمة بن كهيل ويحيى بن سلمة يضعف في الحديث . والحاكم ٣ / ٧٥ وقال اسناده صحيح قال الذهبي : سنده واهٍ ===

الفضيلة السادسة

٩٤ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن يونس ثنا محمد بن جهظم ثنا سعيد بن مسلمة ثنا إسماعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر قال :

دخل رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم المسجد وأبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره وهو متكئ عليهما فقال :

هكذا نبعث يوم القيامة [(١)] .

الفضيلة السابعة

٩٥ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان قال : أخبرني أبو الزناد قال : أخبرني عبد الرحمن الأعرج قال : سمعت أبا هريرة يقول :

صلى بنا رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم صلاة الصبح فأقبل على الناس بوجهه فقال :

بينما رجل يسوق بقرة إذا عيا فركبها . الحديث أنا اختصرته [(٢)] .

=== وقد روي عن عدد من الصحابة غير هؤلاء انظر ترجمة أبي بكر و عمر من تأريخ دمشق .

وأخرج أحمد في المسند ٥ / ٢٩٨ و مسلم ١ / ٤٧٢ ـ ٤٧٤ عن أبي قتادة قال قال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم إن يطع الناس أبا بكر وعمر يرشدوا قالها ثلاثاً .

(١) أخرجه الترمذي ٥ / ٦١٢ وقال : سعيد بن مسلمة ليس عندهم بالقوي ، وقد روي هذا الحديث أيضاً من غير هذا الوجه عن نافع عن ابن عمر .

وابن ماجه ١ / ٣٨ . وابن أبي عاصم في السنة ٢ / ٦١٦ ، وابن حبان في المجروحين ١ / ٣٢١ والحاكم ٣ / ٦٨ قال الذهبي : سعيد ضعيفٌ ، والخطيب في تأريخه ٣ /١٣٨ .

وأخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ٦ / ٢٣٢ عن أبي هريرة وقال لم يروه عن إبراهيم إلا خالد ، تفرد به علي بن حرب .

قال الهيثمي في المجمع ٩ / ٥٣ فيه خالد بن يزيد العمري وهو كذاب .

(٢) أخرجه البخاري ٤ / ١٩٢ ومسلم ٤ / ١٨٥٧ .

الفضيلة الثامنة

٩٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن علي الصايغ ثنا بشر بن عيسى بن مرحوم ثنا النضر بن عربي ثنا عاصم بن عمر

وحدثنا فاروق ثنا أبو مسلم ثنا سليمان بن داود ثنا محمد بن إسماعيل ثنا عاصم بن عمر عن سهيل بن أبي صالح عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي أروى الدوسي قال :

كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبل أبو بكر وعمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

الحمد لله الذي أيدني[1] بكما[2] .

الفضيلة التاسعة

٩٧ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن علي حدثنا محمد بن يونس حدثنا أبو عاصم العقدي ثنا رياح ابن أبي معروف قال : حدثني سعيد بن عجلان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي بكر وعمر :

ألا أخبركما بمثلكما في الملائكة ومثلكما في الأنبياء ،

---

(١) في الأصل أمدني وكتب في الهامش : س أيدني .

(٢) أخرجه البزار كما في مختصر زوائد مسنده ٢ / ٢٨٧ و الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ٦ / ٢٢٨ ، وقال لا يروى عن أبي أروى إلا بهذا الإسناد ، والحاكم في المستدرك ٣ / ٧٤ وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه فتعقبه الذهبي بقوله : عاصم واهٍ .
قال الحافظ ابن حجر في الإصابة ٤ / ٥ اسناده ضعيفٌ .
وأخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ٦ / ٢٢٧ عن البراء وقال لا يروى عن البراء إلا بهذا الإسناد تفرد به حبيب .
قلت : حبيب هو كاتب مالك وهو كذاب .

مثلك يا أبا بكر في الملائكة مثل ميكائيل ، ينزل بالرحمة ، ومثلك مثل إبراهيم في الأنبياء ، قال : من تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم ،
ومثلك يا عمر في الملائكة كمثل جبريل ينزل بالشدة والبأس والنقمة على أعداء الله ، ومثلك في الأنبياء كمثل نوح قال : رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديّارا [1] .

الفضيلة العاشرة

٩٨ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث ثنا إسحق بن بشر ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي المهلب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
أتيت بكفة ميزان فوضعت فيها وجيئ بأمتي فوضعت في الكفة الأخرى فرجحت بأمتي ثم رفعت فجيئ بأبي بكر فوضع في كفة الميزان فرجح

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ٢ / ٦١٧ ، وابن عدي في الكامل ٣ / ١٠٣١ ، والمؤلف في الحلية ٤ / ٣٠٤ وقال غريب من حديث سعيد بن جبير تفرد به رباح عن ابن عجلان .
وفيه رباح ين أبي معروف قال فيه ابن حجر صدوق له أوهام التقريب ٢٠٥ .
وأخرجه أحمد في المسند ١ / ٣٨٣ وفي الفضائل ١ / ١٨١ عن ابن مسعود ، و الترمذي ٤ / ٢١٣ و ٥ / ٢٧١ ، وقال هذا حديث حسن وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه والحاكم ٣ / ٢١ ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .
وأخرج ابن عساكر نحوه في ترجمة عمر ٥٢ ـ ٥٤ عن أم سلمة وعبد الرحمن بن غنم .

بأمتي ثم رفع أبو بكر وجيئ بعمر بن الخطاب فوضع في كفة الميزان فرجح بأمتي ثم رفع الميزان إلى السماء وأنا أنظر [1] .

الفضيلة الحادي[2] عشرة

٩٩ ـ حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ثنا مجاهد بن موسى ثنا عبد ا لله بن نافع ثنا عبد ا لله بن عمر عن عاصم بن ضمرة عن عبد ا لله بن دينار[3] عن ابن عمر قال :

قال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم :

---

(١) أخرجه ابن شاهين في السنة ٢٣٥ وابن عساكر في ترجمة عمر ١١٨ .

وأخرجه ابن عدي ٦/ ٢٣٢٧ من حديث ابن عباس

وأخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد ٩ / ٦٢ ، من حديث معاذ ، قال الهيثمي : فيه عمرو بن واقد وهو متروك ضعفه الجمهور .

وابن عدي ٥ / ١٧٧٠ وقال : هذا الحديث غير محفوظ إلا من رواية عمرو بن واقد عن يونس عن أبي إدريس عن معاذ بن جبل وهو من الشاميين ممن يكتب حديثه مع ضعفه ، وابن عساكر في ترجمة عثمان ١٦١ .

وأخرجه أحمد في المسند ٢ / ٧٦ وابنه في الفضائل ١ / ٢٠٦ وابن أبي عاصم في السنة ٢ / ٥٣٩ وصححه الشيخ الألباني ،

و الطبراني من حديث ابن عمر كما في مجمع الزوائد ٩ / ٦١ قال الهيثمي رجاله ثقات .

وأخرج نحوه أبوداود من حديث أبي بكرة ٥ / ٣٠ والترمذي ٤ / ٥٤٠ وقال هذا حديث حسن صحيح والحاكم ٣/ ٧١ و ٤/ ٣٩٤ وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

وأخرجه أبو داود ٥/ ٣٠ وأحمد ٥ / ٤٤ و ٥٠ ، وابن أبي عاصم في السنة ٢ / ٥٣٨ من طريق آخر عن أبي بكرة وفيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف

وأخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ٦ / ٢٤٠ وابن عساكر في ترجمة عمر ١١٨ ، من حديث عرفجة ، وفيه عبد الأعلى بن أبي المساور متروك كذبه ابن معين التقريب ٣٣٢

(٢) كذا في الأصل .

(٣) كذا في الأصل وفي مصادر التخريج عبد ا لله بن نافع عن عاصم بن عمر عن عبد ا لله بن دينار .

أنا أول من تنشق عنه الأرض ثم أبو بكر ثم عمر ثم آتي البقيع فيقومون معي ثم أحشر بين الحرمين [1] .

الفضيلة الثاني عشرة

١٠٠ ـ حدثنا محمد بن إسحاق الأهوازي ثنا محمد بن علي الصيرفي ثنا طالوت بن عباد ثنا الربيع بن مسلم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

إن في السماء الدنيا ألف ملك يستغفرون لمن أحب أبا بكر وعمر [2] .

١٠١ ـ حدثنا أبي رحمه الله ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب ثنا عبد الرزاق بن منصور بن أبان ثنا أبو عبد الرحمن السمرقندي محمد بن عبد الله الزاهد ثنا ابن لهيعة عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم :

---

(١) أخرجه الترمذي ٥ / ٦٢٢ وقال هذا حديث غريب وعاصم بن عمر ليس بالحافظ ، والطبراني في الكبير رقم ١٣١٩٠ ، ٢٣٥/١٢ ، وابن حبان كما في الاحسان ١٥ / ٣٢٤ و ابن شاهين في السنة ٢٣٧ ، والحاكم ٢ / ٤٦٥ و ٣ / ٦٨ وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه فتعقبه الذهبي في الموضع الأول بقوله : عبد الله ضعيف وفي الموضع الثاني بقوله : عاصم ضعفوه .
قال ابن الجوزي في العلل ٢ / ٤٣٢ : هذا حديث لا يصح ومدار طريقيه على عبد الله بن نافع قال يحيى : ليس بشيء وقال علي : يروي أحاديث منكرة وقال النسائي : متروك ، ثم مدارهما أيضاً على عاصم بن عمر ضعفه أحمد ويحيى وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به .
وأخرجه ابن عساكر في ترجمة عمر ١٦٣ عن عبد الله بن ابراهيم الغفاري عن عبد الله بن عمرو ومالك بن أنس ... وعبد الله الغفاري متروك التقريب ٢٩٥ .
وأخرجه أيضاً ـ كما سبق ـ عن القاسم بن عبد الله بن عمر عن أبي بكر بن عمر عن عبد الله بن عمر ... والقاسم متروك رماه أحمد بالكذب . التقريب ٤٥٠ .

(٢) فيه محمد بن اسحاق بن ابراهيم الأهوازي ، قال أبو بكر بن عبدان الشيرازي : أقر بالوضع . الميزان ٥ / ٦٩ و تنزيه الشريعة ١ / ١٠٠ ، ومحمد بن علي الصيرفي لعله : محمد بن علي بن الوليد السلمي البصري ، قال الإسماعيلي في معجم شيوخه ١ / ٤٥٨ : منكر الحديث . وانظر اللسان ٥ / ٢٩٢ ..

إن في السماء الدنيا ثمانين ألف ملك يستغفرون لمن أحب أبا بكـر وعمـر وفي السماء الثانية ثمانين ألف ملك يلعنون من أبغض أبا بكر وعمر[1] .

الفضيلة الثالث عشرة

١٠٢ ـ حدثنا عبد ا لله بن محمـد بن جعفر ثنا جعفر بن أحمد بن فارس وحدثنا محمـد بن الفتح ثنا يحيى بن صاعد قالا : ثنا أبو عمـار الحسـين بـن حريـث ثنا عبد الرحمن بن زيد العمي عن أبيه عن شقيق عن عبد ا لله بن مسعود عن النبي صلى ا لله عليه وسلم [١٥/] في قوله عز وجل : ﴿ فإن ا لله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين ﴾ قال : أبو بكر وعمر[2] .

---

(١) أخرجه القطيعي في زوائد الفضائل ١ / ٤٣٦ و ابن عدي في الكامل ٢ / ٧٥٢ والخطيب في تأريخه ٧ / ٣٨٣ ـ ٣٨٤ ، وقال :

هذا الحديث وضعه العدوي عن كامل بن طلحة ، وإنما يرويه عبد الرزاق بن منصور البندار عن أبي عبد ا لله الزاهد السمرقندي عن ابن لهيعة وأبو عبد ا لله الزاهد مجهول ، فألزقه العدوي على كامل وكاملٍ ثقة والحديث ليس بمحفوظ عن ابن لهيعة ثم ذكره ... وقال وقد صنع العدوي لهذا الحديث اسناداً آخر ... .

وابن الجوزي في الموضوعات ١ / وابن عساكر في ترجمة عمر ١٩٣ .

(٢) أخرجه ابن شاهين في السنة ٢٣٩ ، والطبراني في الكبير ١٠٤٧٧ وفيه عبد الرحيم بن زيد العمي ، متروك كذبه ابن معين ، التقريب ٣٥٤

وأخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ٦ / ٧٨ من حديث أبي هريرة وقال : لا يروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد تفرد به هشام بن يحيى ، والعقيلي في الضعفاء مختصراً ٤ / ١٥٥ في ترجمة موسى بن جعفر الأنصاري وقال فيه :

مجهول بالنقل لا يتابع على حديثه ولا يصح إسناده ، وقال : و لايعرف إلا به .

وقد ورد تفسيرهذه الآية بأبي بكر وعمر موقوفاً ، عن عدد من الصحابة انظر المستدرك ٣ / ٦٩ ، والدر المنثور ٨ / ٢٢٣ .

فضيلة للأربعة لم يشاركهم فيها أحد

١٠٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد إملاءً ثنا المقدام بن داود ويحيى بن عثمان بن صالح والمطلب بن شعيب قال : أنبأنا عبد ا لله بن صالح ثنا نافع بن زيد عن زهرة بن معبد عن سعيد بن المسيب عن جابر بن عبد ا لله قال :

قال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم :

إن ا لله عز وجل اختار أصحابي على جميع العالمين سوى النبيين والمرسلين ، واختار لي من أصحابي أربعاً أبا بكر وعمر وعثمان وعلي فجعلهم خير أصحابي [١] .

ما تفرد به طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه لم يشاركه فيها أحد

١٠٤ ـ حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان البصري ثنا عبد ا لله بن أحمد بن إبراهيم الدروقي قال : حدثني محمد بن أبي غالب ثنا هشيم عن إبراهيم بن عبد الرحمن عن موسى بن طلحة عن أبيه قال :

لما كان يوم أحد أصيب أصبع طلحة فقال : حَسِّ [٢] فقال رسول ا لله :

---

(١) أخرجه البزار في مسنده كما في مختصر زوائده ٢ / ٣٦٤ وقال : لا نعلمه يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد ولم يشارك عبدَ ا لله في روايته عن نافع بن يزيد أحد نعلمه .
قال ابن حجر : قلت : هو أحد ما أنكر على عبد ا لله بن صالح .
وابن حبان في المجروحين ٢ / ٤١ والآجري في الشريعة ٢ / ٤١٧ واللالكائي ٧ / ١٢٤٣ والخطيب في تأريخه ٣ / ١٦٢ وقال : هذا حديث غريب من حديث ابن المسيب عن جابر .
قال النسائي : ولقد حدث أبو صالح عن نافع بن يزيد عن زهرة بن معبد عن سعيد بن المسيب عن جابر أن رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم قال إن ا لله اختار أصحابي ... الحديث بطوله موضوع . التهذيب ٥ / ٢٥٨ . وقال أحمد بن محمد التستري : سألت أبا زرعة عن حديث زهرة في الفضائل فقال : باطل ، وضعه خالد المصري ودلسه في كتاب أبي صالح . الميزان ترجمة عبد ا لله بن صالح المصري ٤٣٨٣

(٢) قال ابن الأثير : هي بكسر السين والتشديد ، كلمة يقولها الإنسان إذا أصابه ما مضَّه وأحرقه غفلة ، كالجمرة والضربة ونحوهما . النهاية ١ / ٣٨٥ .

لو قلت : بسم ا لله لرأيت بنياناً بني لك في الجنة وأنت في الدنيا .

رواه غيره عن هشيم عن إبراهيم بن محمد بن طلحة عن موسى بن طلحة [(١)] .

١٠٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا سليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة قال حدثني أبي عن جدي عن موسى بن طلحة عن أبيه قال :

لما كان يوم أحد أصابني السهم فقلت : حَسٍّ ، فقال صلى ا لله عليه وسلم :

لو قلت بسم ا لله لطارت بك الملائكة والناس ينظرون إليك [(٢)] .

فضيلة ثانية

١٠٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ثنا يحيى بن عثمان ثنا سليمان قال : حدثني أبي عن جدي عن موسى بن طلحة عن أبيه قال :

لما كان يوم أحد سماني النبي صلى ا لله عليه وسلم طلحة الخير ويوم غزوة ذات العسرة طلحة الفياض ويوم حنين طلحة الجود [(٣)] .

---

(١) أخرجه الامام أحمد في الفضائل ٢ / ٧٤٥ وابن شاهين في السنة ٢٤٢ .

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٣ / ٣٦٩ من طريق آخر ، قال الذهبي فيه الواقدي محمد بن عمر استقر الاجماع على وهنه .

وأخرجه الدولابي في الكنى عن أبي حمزة مولى أبي مريم الغساني ١ / ١٥٧ . قال الذهبي : أبو حمزة مولى أبي مريم سمع أنساً المقتنى في سرد الكنى ١ / ٢٠٣ .

وأخرجه ابن عساكر ٢٥ / ٧١ ـ ٧٧ .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ١ / ١١٦ وابن عساكر ٢٥ / ٧١ ـ ٧٧ .

و أخرجه النسائي في السنن ٦ / ٣٠ ، و المؤلف في معرفة الصحابة ١ / ٣٢٧ عن جابر .

(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ٢ / ٦١٣ ـ ٦١٤ ، والطبراني في الكبير ١ / ٧١ و ٧٦ ، وابن عدي في الكامل ٣ / ١١٣٢ وقال لا يتابع سليمان عليه أحد ، وابن شاهين في السنة ٢٤٣ والحاكم في

ما تفرد به الزبير بن العوام رضي الله عنه

١٠٧ ـ حدثنا محمد بن عمر بن إسحاق الكلوذاني ثنا عبد الله بن أبي داود ثنا حمزة بن عون المسعودي ثنا محمد بن القاسم الأسدي ثنا سفيان وشريك وأبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن علي رضي الله عنه قال :

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

إن لكل نبي حواري وحواريي الزبير [(١)] .

١٠٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن الليث الجوهري ثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي ثنا أبي ثنا شريك عن العباس بن ذريح عن مسلم بن نذير عن علي قال :

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول :

إن لكل نبي حواري وحواريي الزبير وابن عمتي [(٢)] .

فضيلة ثانية للزبير رضي الله عنه

١٠٩ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أبو يعلى ثنا أبو خيثمة ثنا محمد بن الحسن قال : حدثتني أم عروة بنت جعفر بن الزبير عن أختها عائشة بنت جعفر بن الزبير عن أبيها عن جدها الزبير قال :

المستدرك ٣ / ٣٧٤ وسكت عليه الذهبي في التلخيص . وفيه سليمان بن أيوب بن سليمان بن موسى بن طلحة صدوق يخطيء . التقريب ٢٥٠ وقال أبو زرعة عامة أحاديثه لا يتابع عليها . الميزان ٣٤٢٨ .

(١) أخرجه أحمد في المسند ١ / ١٠٣ والترمذي في السنن ٥ / ٦٤٦ وقال : هذا حديث حسن صحيح ، والمؤلف في الحلية ٤ / ١٨٦ وقال هذا حديث صحيح ثابت رواه عن عاصم حماد بن سلمة وسفيان الثوري وزائدة وشريك وأبو بكر بن عياش في آخرين .

و أخرجه البخاري ٤ / ٢١١ ومسلم ٤ / ١٨٧٩ عن جابر

(٢) أخرجه الطبراني في الصغير ٢ / ٦٨ .

أعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لواء الأنصار[1] سعد بن عبادة ، وأعطاني لواء المهاجرين فدخلت مكة بلوائين .

أخبرنا عمر بن أحمد ثنا الحسين بن إسماعيل ثنا عبد الله بن شبيب ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدثني محمد بن الحسن قال : حدثتني أم عروة بهذا[2] .

١١٠ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أحمد بن يحي الحلواني ثنا أحمد بن يونس ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب

أن أول من سل السيف في سبيل الله الزبير بن العوام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم :

صلى الله عليك وعلى سيفك[3] .

فضيلة ثالثة للزبير رضي الله عنه

١١١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو يزيد القراطيسي ثنا أسد بن موسى ثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن عروة قال :

---

(١) هكذا في الأصل وفي تأريخ دمشق ١٨ / ٣٨٢ كلمة [الأنصار] غير موجودة .
أو أن كلمة [لواء] ساقطة فبها يستقيم السياق .

(٢) أخرجه أبو يعلى في المسند ٢ / ٤٤ ، وابن شاهين في السنة ٢٤٨ ، قال الهيثمي : فيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو ضعيف جداً مجمع الزوائد ٦ / ١٧٢ وقال ابن حجر فيه ضعف جداً المطالب العالية ٤ / ٢٤١ .
انظر ترجمة محمد بن الحسن بن زبالة في التهذيب ٩ / ١١٥ .

(٣) أخرجه الامام أحمد في الفضائل ٢ / ٧٣٣ وفيه علي بن زيد وهو ضعيف .
وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ١١ / ٢٤١ الامام أحمد في الفضائل ٣ / ٧٣٥ وابن أبي عاصم في الأوائل ٦٠ و المؤلف في معرفة الصحابة ١ / ٣٥٠ ـ ٣٥١ عن عروة من قوله بسند صحيح .
و أخرجه الحاكم في المستدرك ٣ / ٣٦١ عن عروة أيضاً وفيه ابن لهيعة .

نزل جبريل عليه السلام يوم بدر على سيما الزبير وهو معتجر بعمامة صفراء [1].

١١٢ ـ حدثنا عبد ا لله بن محمد بن جعفر ثنا الحسن بن علي بن نصر الطوسي ثنا الزبير بن بكار قال : حدثني علي بن صالح عن عامر بن صالح بن عبد ا لله بن عروة بن الزبير عن هشام بن عروة عن عباد بن عبد ا لله بن الزبير أنه بلغه

أن الملائكة نزلت يوم بدر وهم طير بيض عليهم عمائم صفر وكان على رأس الزبير يومئذ عمامة صفراء من بين الناس

فقال النبي صلى ا لله عليه وسلم :

نزلت الملائكة على سيما أبي عبد ا لله

وجاء النبي صلى ا لله عليه وسلم وعليه عمامة صفراء [2].

ما تفرد به سعد بن أبي وقاص رضي ا لله عنه في الذي يليه والحمد لله وحده

صورة ماكان على الأصل

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ أبي علي الحسن بن أحمد الحداد بروايته عن أبي نعيم بقراءة أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمود الثقفي ، ابن أخته أبو مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن الجمال في آخرين في رابع عشر ذي الحجة سنة عشر وخمس مائة وصح

---

(١) أخرجه الامام أحمد في الفضائل ٢ / ٧٣٦ ، وابن سعد في الطبقات ٣ / ٧٦ قال الهيثمي : رواه الطبراني وهو مرسل صحيح الاسناد المجمع ٦ / ٨٧ .

(٢) أخرجه الامام أحمد في الفضائل ٢ / ٧٣٦ وابن شاهين في السنة ٢٤٨ والحاكم في المستدرك ٣ / ٣٦١

أخرى وسمع جميعه على الشيخ أبي علي الحداد بقراءة أبي النجيح محمود بن أبي الرجاء بن أبي الطيب البزار ، محمد بن إسماعيل بن محمد بن أبي الفتح الطرسوسي في آخرين في صفر سنة أربع عشرة وخمس مائة

نقلته مختصراً من نسخة زين الدين بن رسته وصح

أخرى : قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ أبي الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن الجمال بسماعه من أبي علي الحداد عن أبي نعيم فسمعه أبو نصر أحمد بن علي بن ..... البغدادي في يوم الأربعاء تاسع ... سنة إحدى وتسعين وخمسمائة وصح بأصبهان محلة الصالحان ..... [/ ١٦]

سمع هذا الجزء من أوله إلى آخره علي بسماعي من أبي الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد الخياط المعروف بالجمال وأبي جعفر محمد بن إسماعيل الطرسوسي كلاهما عن أبي علي الحداد عن أبي نعيم رحمهم ا لله بقراءة الإمام العالم محي الدين أبي القاسم محمد بن محمد بن إبراهيم بن سراقة الشاطبي جمال الدين أبو عبد ا لله الحسين بن الإمام العالم ضياء الدين محمد بن الحسين بن أسعد بن العجمي وفتاه كافور بن عبد ا لله الحبشي والشيخ جعفر بن أبي حامد بن سلمان الخازن

وسمع من موضع ( ) إلى آخره كمال الدين أبو بكر أحمد وبهاء الدين أبو المحاسن يوسف وشرف الدين أبو حامد محمود أولاد القاضي الإمام العالم الأوحد الصدر الكامل أقضى القضاة :

زين الدين أبي محمد عبد ا لله بن عبد الرحمن بن عبد ا لله بن علوان الأسدي وابن عمهم محي الدين أبو المكارم محمد بن الفقيه الإمام العالم الأوحد جمال الدين أبو عبد ا لله محمد بن عبد الرحمن وذلك في يوم الإثنين ثالث شعبان سنة أربع وعشرين وست مائة

وصح بحلب المحروسة كتبه يوسف بن خليل بن عبد ا لله الدمشقي

أعيد لكمال الدين ولأخويه وابن عمهم ما فاتهم فكمل لهم سماع جميع الجزء .

وسمع جميع الجزء أيضا مع الجماعة المذكورين الشيخ عبد الغفار بن عبد ا لله السيفي التركي

كتبه يوسف بن خليل

قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الثقة شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد ا لله بحق سماعه فيه وذلك في العشر الأول من المحرم سنة أربع وثلاثين وست مائة بجامع حلب .

وكتب أحمد بن حمدان بن شبيب في الثاني عشر من المحرم المذكور حامداً ا لله ومصلياً على رسوله محمد وآله وسلم .

صحيح ذلك كتبه يوسف بن خليل بن عبد ا لله الدمشقي

قرأت جميع هذا الجزء بحق سماعي فيه من أبي الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي فسمعه والدي حمدان بن شبيب بن حمدان بن شبيب والحاج ابراهيم بن حصر بن درع وقايماز عتيق والدي وهو رومي الجنس وجماعة أخر وبعضهم لم يكمل لهم ذلك .

وصح ذلك في العشر الأول من شعبان سنة ثمان وثلاثين وست مائة بحران

وكتبه أحمد بن حمدان بن شبيب بن حمدان بن شبيب في التأريخ والحمد لله وحده

الجزء الثاني من فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم رضي ا لله عنهم
تصنيف الشيخ الإمام أبي نعيم أحمد بن عبد ا لله بن أحمد الحافظ رواية أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقرئ عنه
رواية أبي الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن الجمال عنه
وأبي جعفر محمد بن إسماعيل بن محمد الطرسوسي بعضه
رواية الإمام الحافظ شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد ا لله الدمشقي عنهما
سماع لصاحبه وكاتبه الشاب الصالح الزاهد عبد الغفار بن عبد ا لله التركي السيفي نفعه ا لله بالعلم
سماع صاحبه أحمد بن حمدان بن شبيب الحراني
ملكه أحمد بن حمدان بن شبيب بالشراء الصحيح بحلب
سمعه عبد ا لله[1] بن عبد السلام بن تيمية الحراني

[١٧/]

(١) في الأصل لم تكن واضحة وتحتمل عبد العزيز .

بسم ا لله الرحمن الرحيم

ماتفرد به ابن أبي وقاص رضي ا لله عنه

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد ا لله الدمشقي قراءة عليه وأنا أسمع قيل له أخبركم أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الطرسوسي وأبو الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن الجمال بقرائتي عليهما في سنة إحدى وتسعين وخمسمائة بأصبهان قلت لهما : أخبركما أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن المقري قراءة وأنتما تسمعان فأقرابه ،

أنبأ أبو نعيم أحمد بن عبد ا لله بن أحمد الحافظ ، في شهر رمضان سنة ست وعشرين وأربعمائة

١١٣ ـ ثنا سليمان بن أحمد ثنا عباس بن الفضل الاسفاطي ،

وحدثنا محمد بن أحمد بن علي ثنا أبو إسماعيل الترمذي قالا : ثنا إبراهيم بن يحيى بن هانئ قال : حدثني أبي ثنا موسى بن عقبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن سعد رضي ا لله عنه قال :

قال لي النبي صلى ا لله عليه وسلم :

اللهم سدد رميته إذا رمى وأجب دعوته .

لم يذكر الترمذي موسى [١] .

---

(١) أخرجه الترمذي ٥ / ٦٤٩ وقال : وقد روي هذا الحديث عن اسماعيل عن قيس أن النبي صلى ا لله عليه وسلم قال :

اللهم استجب لسعد إذا دعاك ، وهذا أصح . و ابن أبي عاصم في السنة ٢ / ٦١٤ و الحاكم في المستدرك ٣ / ٥٠٠ وقال هذا حديث تفرد به يحيى بن هاني بن خالد الشجري وهو شيخ ثقة من أهل المدينة ووافقه الذهبي .

وأخرجه الامام أحمد في الفضائل ٢ / ٧٥٠ عن قيس مرسلاً ورجح الدارقطني ارساله العلل س ٦٤٠ ===

١١٤ ـ حدثنا علي بن هارون ثنا موسى ثنا الحسن بن الصباح البزار ثنا سفيان بن عيينة عن علي بن زيد ويحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال :
قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه :
ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه إلا لسعد فإنه قال له يوم أحد :
ارم فداك أبي وأمي ارم أيها الغلام الحزور[١] [٢] .

فضيلة ثالثة

١١٥ ـ حدثنا علي بن هارون ثنا محمد بن عبيد القنطري ثنا العباس بن الحسين ثنا أبو أسامة عن مجالد عن عامر عن جابر قال :
كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل سعد بن أبي وقاص فقال النبي صلى الله عليه وسلم : هذا خالي فليرني امرؤ خاله[٣] .
لايعرف أن النبي صلى الله عليه وسلم باهى بخؤله أحدٍ[٤] إلا سعداً رضي الله عنه .

=== وأخرجه البزار في مسنده كما في مختصر زوائده ٢ / ٢٧ عن عائشة بنت سعد عن أبيها سعد وقال : لانعلمه بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد وعثمان هو الوقاصي متروك .
(١) الحزور الغلام إذا اشتد وقوي وخدم . لسان العرب ٤ / ١٨٧ .
(٢) أخرجه البخاري ٥ / ٣٣ و مسلم ٤ / ١٨٧٦ وأخرجه البخاري ٤ / ٢١٢ ومسلم ٤ / ١٨٧٦ عن سعد .
(٣) أخرجه الامام أحمد في الفضائل ٢ / ٧٥١ والترمذي ٥ / ٦٤٩ وقال : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث مجالد . والحاكم في المستدرك ٣ / ٤٩٨ وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .
(٤) كذا في الأصل .

ومما تفرد به عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه

١١٦ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين محمد بن الحسين ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا عبد ا لله بن جعفر المخرمي قال : حدثتني عمتي أم بكر بنت المسور بن مخرمة عن أبيها المسور بن مخرمة قال :

باع عبد الرحمن بن عوف أرضاً له من عثمان بن عفان بأربعين ألف دينار فقسم ذلك المال في بني زهرة وفي فقراء المسلمين وأمهات المؤمنين وبعث معي إلى عائشة بمال من ذلك المال فقالت عائشة :

أما إني سمعت رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم يقول :

لن يحنو عليكن بعدي إلا الصالحون سقى ا لله ابن عوف من سلسبيل الجنة [١] .

١١٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن إسحاق ثنا محمد بن سليمان لوين ثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق عن محمد بن عبد الرحمن بن حصين عن عوف بن الحارث بن الطفيل عن أم سلمة قالت :

قال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم لأزواجه :

إن الذي يحنو عليكن بعدي لهو الصادق البار ، اللهم اسق ابن عوف من سلسبيل الجنة [٢] .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في الفضائل ٢ / ٧٢٩ وفي المسند ٦ / ١٠٤ و ١٣٥ وابن سعد في الطبقات ٣ / ٩٨ والحاكم ٣ /٣١٠

وفيه أم بكر بنت المسور ، مقبولة ، كما في التقريب ٧٧٥ .

وأخرجه الإمام أحمد في الفضائل ٢ / ٧٣٢ عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة مرفوعاً ، وابن حبان في صحيحه الإحسان ١٥ / ٤٥٦ والحاكم ٣ / ٣١٢ قال الذهبي صخر صدوق لم يخرجا له .

وفيه صخر بن عبد ا لله بن حرملة متكلم فيه انظر التهذيب ٤ / ٤١٢ . وله طريق آخر ليس فيه صخر أخرجه المؤلف في معرفة الصحابة ١ / ٣٨٠ . ===

فضيلة ثانية لعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه

١١٨ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد الوراق ثنا أحمد بن عبد الرحمن السقطي ثنا يزيد بن هارون أنبأ أبو المعلى الجزري عن ميمون بن مهران عن ابن عمر أن عبد الرحمن بن عوف قال لأصحاب الشورى :

هل لكم أن أختار لكم وأتفصى منها فقال علي : أنا أول من رضي فإني سمعت رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم يقول :

أنت أمين في أهل الأرض وأمين في أهل السماء [١] .

فضيلة ثالثة

١١٩ ـ أخبرنا عمر بن أحمد ثنا ابن أبي داود عبد ا لله ثنا سهل بن بحر ثنا حبان بن الأغلب بن تميم ثنا أبي عن ثابت عن أنس قال :

قال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم :

أول من يدخل علينا من أغنياء أمتي الجنة عبد الرحمن بن عوف [٢] .

---

(٢) أخرجه ألإمام أحمد في المسند ٦ / ٢٩٩ و ٣٠٢ وابن سعد في الطبقات ٣ / ٩٨ وابن أبي عاصم في السنة ٢ / ٦١٥ وابن شاهين في السنة ٢٥٦ والحاكم في المستدرك ٣ / ٣١١ وقال : فقد صح الحديث عن عائشة وأم سلمة رضي ا لله عنهما ووافقه الذهبي .

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات ٣ / ٩٩ وابن أبي عاصم في السنة ٢ / ٦١٦ وابن شاهين في السنة ٢٥٨ والحاكم في المستدرك ٣ / ٣١٠ ، قال الذهبي أبو المعلى هو فرات بن السائب تركوه .

وأخرج المؤلف في معرفة الصحابة ١ / ٣٧٨ ـ ٣٧٩ والطبراني في الكبير ٥ / ٢٥١ عن زيد بن أوفى قال دخلت على رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم مسجد المدينة فدعا عبد الرحمن بن عوف فقال :

ادن يا أمين ا لله تسمى في السماء أميناً .... الحديث .

(٢) أخرجه البزار كما في مختصر زوائده ٢ / ٣٢٨ وابن شاهين في السنة ٢٥٩ .

وفيه أغلب بن تميم ، قال فيه يحيى بن معين : ليس بشيء وقال البخاري : منكر الحديث . الكامل لابن عدي ١ / ٤٠٦ ولسان الميزان ١ / ٤٦٤ .

وابنه حَبان ضعفه أبو حاتم ووهاه أبو حفص الفلاس الجرح والتعديل ٣ / ٢٧١ و ٢٩٧ ولسان الميزان ٢ / ١٦٥ .

ما تفرد به أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه

١٢٠ ـ حدثنا عبد ا لله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن أبان ثنا سليمان بن داود ثنا مروان بن معاوية ثنا إسماعيل بن سميع

وحدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا يعقوب ثنا إسماعيل بن سالم ثنا مروان بن معاوية ثنا إسماعيل بن سميع عن علي بن أبي كثير عن أبي بكر الصديق رضي ا لله عنه أنه قال لأبي عبيدة :

هلم فلنبايعك فإني سمعت رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم يقول : إنك أمين هذه الأمة

قال أبو عبيدة : ما كنت لأفعل ما كنت لأصلي بين يدي رجل أمره رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم فأمنا حتى قبض [١] .

لفظ يعقوب أتم ، لم يذكر محمد بن أبان قول أبي عبيدة

١٢١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد ا لله[١٨/] ابن عرس المصري ثنا الزبير بن عباد المديني ثنا محمد بن الحسن بن زبالة ، ثنا عبد الملك بن قدامة قال : حدثني أبي عن جده قال : سمعت أبا بكر الصديق رضي ا لله عنه يقول :

سمعت النبي صلى ا لله عليه وسلم يقول :

لكل أمة أمين ، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح [٢] .

---

(١) أخرجه المروزي في مسند الصديق ١٦٠ ـ ١٦١ و ابن شاهين في السنة ٢٦١ وهو مرسل ، علي بن أبي كثير لم يدرك أبابكر ولا أبا عبيدة

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ١ / ٣٥ وفي الفضائل ١ / ٧٤١ عن أبي البختري قال : قال عمر لأبي عبيدة :

ابسط يدك حتى أبايعك ... فقال أبو عبيدة ما كنت لأتقدم ... فذكره و الحاكم ٣ / ٢٦٧ وصححه فتعقبه الذهبي بقوله منقطع . قلت فيه أبو البختري سعيد بن فيروز لم يدرك عمر . التهذيب ٤ / ٧٢ .

وأخرج نحوه ابن سعد ٣ / ١٣٥ عن ابراهيم التيمي . وهو لم يدرك عمر . ===

١٢٢ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أحمد بن يحيى الحلواني ثنا سعيد بن سليمان عن يونس بن بكير ثنا محمد بن اسحاق ثنا الجراح بن المنهال عن حبيب بن نجيح عن عبد الرحمن بن غنم عن عبد ا لله بن آدم قال : كنت عند عمر بن الخطاب فسمعته يقول :

سمعت رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم يقول :

إن لكل أمة أميناً وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح [١] .

---

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ٦ / ٣١١ وفيه محمد بن الحسن بن زبالة كذبوه ، التقريب ٤٧٤

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ٦ / ٣١١ ـ ٣١٢ والآجري في الشريعة ٣ / ٤١٠ وفيه الجراح بن منهال قال فيه البخاري ومسلم : منكر الحديث وقال النسائي والدارقطني : متروك . الميزان ١٤٥٤

وأخرجه الحاكم ٣ / ٢٦٥ وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي و البزار كما في مختصر زوائده ٢ / ٣٣١ عن عبد ا لله بن عمر عن عمر ، قال البزار : لا نعلم رواه عن الزهري إلا عبد الرزاق ، و قد رواه عمر بن حمزة عن سالم عن أبيه عن عمر . حدثنا محمد بن صالح العدوي ثنا أبو أسامة عن عمر بن حمزة ، وقال : تفرد به أبو اسامة .

قال ابن كثير وكلاهما فيه ضعفٌ وا لله أعلم . مسند الفاروق ٢ / ٦٧٧ .

قال ابن حجر في عبد الرزاق بن عمر : متروك الحديث عن الزهري ، لين في غيره . التقريب ٣٥٤ .

وقال في عمر بن حمزة بن عبد ا لله بن عمر : ضعيفٌ . التقريب ٤١١ .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ١ / ١٨ عن شريح بن عبيد وراشد بن سعد وغيرهما قالوا لما بلغ عمر بن الخطاب رضي ا لله عنه سرغ حدث أن بالشام وباء شديد ... الحديث . قال ابن كثير هذا اسناد فيه انقطاع شريح بن عبيد وراشد بن سعد القرائين الحمصيين من التابعين الثقات إلا أنهما لم يدركا زمن عمر بن الخطاب ، وكأن هذا من المستفيض عندهم بالشام .

مسند الفاروق ٢ / ٦٧٧

وأخرجه الإمام أحمد في الفضائل ٢ / ٧٤١ وفي المسند ١ / ٣٥ عن أبي البختري فقال ابن كثير : هذا اسناد جيد وفيه انقطاع ، لأن أبا البختري لم يدرك عمر بل ولا علياً فيما قاله شعبة بن الحجاج وأبو حاتم الرازي . مسند الفاروق ٢ / ٦٧٦ ===

رواه جابر وابن عمر[1] وأنس بن مالك[2] وحذيفة[3] وأبو سعيد الخدري[4] وأبو أمامة في آخرين عن عائشة[5] .

فهؤلاء العشرة المشهود لهم بالجنة بدأنا بمفاريد مناقبهم وخصائصهم لأنهم سادات الصحابة وأخيارهم ، اختارهم ا لله تعالى لوزارة رسوله صلى ا لله عليه وسلم

ولأهل البيت السابقة والتقدم على سائر الناس لشرفهم واتصالهم برسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم وأنهم لحمه ودمه لم يساهمهم في الشرف والقدم شريف ولم يشاركهم في المرتبة والمنقبة شريك ولا حليف .

فمما تفرد به الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما

١٢٣ ـ حدثنا عبد ا لله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا أبو الوليد قالا : ثنا المبارك بن فضالة ثنا الحسن قال : حدثني أبو بكرة رضي ا لله عنه قال :

=== وأخرجه الإمام أحمد في الفضائل ٢ / ٧٤٢ وابن سعد في الطبقات ٣ / ٣١٥ عن شهر بن حوشب وشهر صدوق كثير الإرسال والأوهام التقريب ٢٦٩ . ولم يدرك عمر .

وأخرجه ابن سعد ٣ / ١٣٥ عن ابراهيم بن محمد التيمي ، ولم يدرك عمر التهذيب ١ / ١٥٣

وأخرجه الإمام أحمد في الفضائل ٢ / ٧٤٢ و ابن سعد ٣ / ٣١٥ عن ثابت بن الحجاج عن عمر من قوله . وثابت لم يدرك عمر ، التهذيب ٢ / ٤ .

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل ٦ / ٢٠٩٧ والخطيب في تأريخه ٨ / ٩١ و ابن عساكر في ترجمة عثمان ٨٩

(٢) أخرجه البخاري ٤ / ٢١٦ ومسلم ٤ / ١٨٨١ .

(٣) أخرجه البخاري ٤ / ٢١٦ ومسلم ٤ / ١٨٨٢ .

(٤) أخرجه الآجري في الشريعة ٢ / ٤٢٢ ، ٤٢٣ و ٣ / ٤١١ و العقيلي في الضعفاء ٢ / ١٥٩ ، والمؤلف في الحلية ١ / ٢٢٨ .

(٥) هكذا في الأصل .

كان النبي صلى ا لله عليه وسلم يصلي بنا فيجيئ الحسن فقال :

إن ابني هذا سيد وهو ريحانتي من الدنيا [١] . لفظ أبي الوليد

فضيلة ثانية للحسن رضي الله عنه

١٢٤ ـ حدثنا عبد ا لله بن محمد بن جعفر ثنا أبو يعلى ثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم ثنا ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن أنس بن مالك قال :

كان أشبههم بالنبي صلى ا لله عليه وسلم الحسن بن علي [٢] .

وكان أبو بكر يشبهه بالنبي صلى ا لله عليه وسلم .

١٢٥ ـ حدثناه محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا محمد بن خلاد ثنا بشر بن السري ثنا عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال :

صليت مع أبي بكر العصر ثم خرج فمر بالحسن بن علي وهو يلعب مع الغلمان فحمله أبو بكر فوضعه على ركبته وعلي يمشي إلى جنبه فجعل أبو بكر يقول :

بأبي شبيه بالنبي صلى ا لله عليه وسلم ليس بشبيه بعلي وعلي حينئذٍ يضحك من قوله [٣] .

فضيلة ثالثة للحسن

١٢٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا عثمان بن سعيد المري ثنا علي بن صالح عن سماك بن حرب عن قابوس بن المخارق الشيباني عن أبيه قال :

جاءت أم الفضل إلى رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم فقالت :

---

(١) أخرجه البخاري ٤ / ٢١٦ .

(٢) أخرجه البخاري ٤ / ٢١٧

(٣) أخرجه البخاري ٤ / ٢١٧ والإمام أحمد في المسند ١ / ٨ وفي الفضائل ٢ / ٧٦٧ .

إني رأيت بعض جسمك في فقال :
نعم ما رأيت ، تلد فاطمة غلاماً وترضعيه بلبن فثم ، قال فولدت فاطمة حسناً فأرضعته بلبن فثم [(١)] .

ذكر ما تفرد به الحسين رضي الله عنه

١٢٧ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عباس بن الوليد ثنا يحيى يعني ابن سليم عن عبد ا لله بن عثمان بن خيثم [(٢)] عن سعيد بن أبي راشد أنه حدثه عن يعلى بن مرة

أنهم خرجوا مع رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم إلى طعام دعوا إليه فإذا حسين يلعب مع صبية في السكة
فاسقبل رسول ا لله أمام القوم فبسط يديه فطفق الغلام يفر من ها هنا وها هنا ويضاحكه رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم حتى أخذه فجعل إحدى يديه تحت ذقنه والأخرى في فأس رأسه [(٣)] ثم أقنعه وقبله وقال : حسين مني وأنا من حسين فأحب ا لله من أحب حسيناً حسين سبط من الأسباط [(٤)] .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند ٦ / ٣٣٩ و ٣٤٠ من طريقين عن أم الفضل ، وابن ماجه ٢ / ١٢٩٣ ، وابن شاهين في السنة ٢٦٩ .

(٢) في التقريب وغيره خثيم .

(٣) فأس الرأس هو طرف مؤخره المشرف على القفا انظر : النهاية ٣ / ٤٠٥ لسان العرب ٦ / ١٥٨ .

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند ٤ / ١٧٢ وفي الفضائل ٢ / ٧٧٢ ، وابن أبي شيبة ١٢ / ١٠٢ والبسوي في المعرفة ١ / ٣٠٨ ، والترمذي ٥ / ٦٥٨ قال أبو عيسى هذا حديث حسن وإنما نعرفه من حديث عبد ا لله بن عثمان بن خثيم . ===

الفضيلة الثانية للحسين رضي الله عنه

١٢٨ـ حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا سلمة بن حيان العتكي قال : حدثني عمر بن أبي خليفة العبدي عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال :

كان الحسن والحسين يصطرعان بين يدي النبي صلى ا لله عليه وسلم فقال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم :

هي حسن فقالت فاطمة : يا رسول تقول هي حسن قال :

إن جبريل عليه السلام يقول : هي حسين [(١)] .

ما تفرد به الحسن والحسين رضي الله عنهما

١٢٩ ـ حدثنا محمد بن نصر ثنا عبد ا لله بن محمد بن [١٩/] زكريا ثنا محمد بن بكير الحضرمي ثنا مروان بن معاوية ثنا الحكم بن عبد الرحمن عن أبيه قال : سمعت أبا سعيد الخدري يقول :

قال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم :

الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة إلا ابنا الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا عليهما السلام [(٢)] .

=== وابن ماجه ١ / ٥١ . قال البوصيري : هذا إسناد حسن رجاله ثقات ، مصباح الزجاجة ١ / ٧٤ ، والحاكم ٣ / ١٧٧ وقال هذا حدبث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

(١) فيه سلمة بن حيان ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤ / ١٥٩ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وابن حبان في الثقات ٨ / ٢٨٧ و أخرجه ابن شاهين في السنة ٢٧٥ عن علي بن أبي طالب وفيه علي بن أبي علي اللهبي قال فيه أبو حاتم والنسائي : متروك . الميزان ٥٨٩٧ .

وأخرجه الحارث في مسنده كما في بغية الباحث ٢ / ٩١٠ عن محمد بن علي ، ومع كونه مرسلاً ففيه الحسن بن قتيبة قال فيه الدارقطني : متروك الحديث ، وقال الذهبي هالك . الميزان ١٩٣٣ .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢ / ١٠٢ عن أبي جعفر محمد بن علي من طريق آخر . ===

١٣٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ثنا علي بن ثابت ثنا أسباط بن نصر عن جابر عن عبد الله بن نجي عن علي رضي الله عنه قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة :

والله ما من نبي إلا وولد الأنبياء غيري وإن ابنيك سيدا شباب أهل الجنة إلا ابني الخالة يحيى وعيسى عليهما السلام [١] .

الفضيلة الثانية لهما

١٣١ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أبي داود وأبو يعلى قالا : ثنا الحارث بن مسكين ثنا ابن وهب ثنا جرير بن حازم عن قتادة عن أنس

أن النبي صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين بكبشين [٢] .

---

(٢) أخرجه النسائي في الخصائص ١٥١ والبسوي في المعرفة ٢ / ٦٤٤ وابن حبان كما في الإحسان ١٥ / ٤١١ ، والحاكم ٣ / ١٦٧ وقال : هذا حديث قد صح من أوجه كثيرة وأنا أتعجب أنهما لم يخرجاه ، قال الذهبي الحكم فيه لين .

وقال ابن حجر في الحكم بن عبد الرحمن : صدوق سيء الحفظ . التقريب ١٧٥ .

قال محقق الخصائص : والحديث صحيح بدون تلك الزيادة (إلا ابني الخالة) وهذه الزيادة تفرد بها الحكم . الخصائص ١٥١ .

(١) أخرجه البزار في مسنده كما في مختصر زوائده ٢ / ٣٤٣ والطبراني في الكبير ٣ / ٣٦ و ابن شاهين في السنه ٢٧٦ وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف رافضي ، التقريب ١٣٧ .

وقد أطال محقق الخصائص للنسائي ص ١٥١ في ذكر طرق هذا الحديث والذي قبله .

(٢) أخرجه البزار في مسنده كما في مختصر زوائده ١ / ٤٩٩ ، وقال لا نعلم أحداً تابع جريراً عليه .

وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان ١٢ / ١٢٥ والبيهقي في السنن ٩ / ٢٩٩ .

وروي من حديث عائشة وابن عباس وغيرهم

حديث عائشة أخرجه ابن حبان كما في الإحسان ١٢ / ١٢٧ و الحاكم في المستدرك ٤ / ٢٣٧ وصححه ووافقه الذهبي .

وحديث ابن عباس أخرجه النسائي ٧ / ١٦٦ وأبو داود ٣ / ٢٦١ .

لا يعرف أن النبي صلى ا لله عليه وسلم عق عن غيرهما .

الفضيلة الثالثة

١٣٢ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين محمد بن الحسين ثنا يحيى الحماني ثنا عمرو بن الحريث قال : حدثني بردعة بن عبد الرحمن عن أبي الخليل عن سلمان قال :

قال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم :

سمى هارون ابنيه شبراً وشبيراً وإني سميت ابني الحسن والحسين باسم ابني هارون شبر وشبير [(١)] .

الفضيلة الرابعة لهما

١٣٣ ـ حدثنا مخلد بن جعفر ثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا إسحاق بن راهويه ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا الحسين بن واقد ثنا عبد ا لله بن بريده عن أبيه قال :

كان رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم يخطبنا فرأى الحسن والحسين عليهما قميصان يمشيان ويعثران فنزل رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم فأخذهما فوضعهما بين يديه ثم قال :

صدق ا لله ﴿ إنما أموالكم وأولادكم فتنة ﴾ نظرت إليهما فلم أصبر حتى نزلت ثم أخذ في خطبته [(٢)] .

---

(١) أخرجه البخاري في التأريخ ٢ / ١٤٧ والطبراني في الكبير ٢٧٧٨ و ابن شاهين في السنة ٢٨٦ . و أخرجه الإمام أحمد في الفضائل ٢ / ٧٧٣ وفي المسند ١ / ٩٨ و ١١٨ عن علي ، وابن حبان كما في الإحسان ١٥ / ٤١٠

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند ٥ / ٣٥٤ وفي الفضائل ٢ / ٧٧٠ وأبو داود ١ / ٦٦٣ والترمذي ٥ / ٦٥٨ وقال : هذا حديث حسن غريب إنما نعرفه من حديث الحسين بن واقد ، وابن ماجه ٢ / ١١٩٠ وابن حبان كما في الإحسان ١٣ / ٤٠٣ والحاكم في المستدرك ٤ / ١٨٩ وصححه ووافقه الذهبي .

الفضيلة الخامسة

١٣٤ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر ثنا محمد بن مرزوق ثنا حسين الأشقر ثنا علي بن هاشم عن أبي رافع[(١)] عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر قال :

رأيت الحسن والحسين رضي الله عنهم على عاتقي النبي صلى الله عليه وسلم

فقلت : نعم الفرس تحتكما ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم ونعم الفارسان[(٢)] .

الفضيلة السادسة

١٣٥ ـ حدثنا حبيب بن الحسن وعبد الله بن محمد بن عثمان قالا : ثنا محمد بن هارون بن حميد ثنا الحسن بن حماد سجادة ثنا يحيى بن يعلى ثنا سفيان بن عيينة عن أبي موسى يعني إسرائيل بن يونس[(٣)] عن أبي حازم عن أبي هريرة قال :

---

(١) كذا في الأصل والصحيح ابن أبي رافع .

(٢) أخرجه أبو يعلى كما في مسند الفاروق لابن كثير ٢ / ٦٨٠ قال ابن كثير : غريب من هذا الوجه وحسين بن حسن الأشقر هذا شيعي ضعيف .

وأخرجه ابن شاهين في السنة ٢٨٩ ومداره على محمد بن عبيد الله بن أبي رافع قال فيه البخاري منكر الحديث وقال فيه أبو حاتم : ضعيف الحديث منكر الحديث جداً ذاهب وقال فيه ابن عدي : هو في عداد شيعة الكوفة ويروي في الفضائل أشياء لا يتابع عليها . تهذيب التهذيب ٩ / ٣٢١ والكامل ٦ / ٢١٢٦ .

وأخرجه العقيلي في الضعفاء ٤ / ٢٤٧ عن جابر ، وابن حبان في المجروحين ٣ / ١٩ وابن عدي في الكامل ٥ / ١٨٩٨ وقال : وهذا الحديث لا يعرف إلا بيزيد بن موهب عن مسروح ، وقد سرقه عيسى بن عبد الله بن سليمان هذا من يزيد بن موهب ورواه عن مسروح .

وابن الجوزي في العلل المتناهيه ١ / ٢٥٥ .

(٣) كذا في الأصل والصحيح اسرائيل بن موسى انظر التهذيب ١ / ٢٦١ .

رأيت النبي صلى ا الله عليه وسلم يمص لعاب الحسن والحسين كما يمص الرجل التمرة [١] .

ما تفردت به فاطمة رضي الله عنها

١٣٦ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا زكريا بن أبي زائدة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت :

أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشية رسول ا الله صلى ا الله عليه وسلم فقال :

مرحباً بابنتي ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم أسر إليها حديثاً فبكت [ثم أسر إليها حديثاً فضحكت] [٢] فقلت لها : استخصك [٣] رسول ا الله صلى ا الله عليه وسلم بحديثه [٤] ثم تبكين ،

ثم أسر إليها حديثاً فضحكت فقلت :

مارأيت كاليوم فرحاً أقرب من حزن ، فسألتها عما قال ، فقالت : ما كنت أفشي سر رسول ا الله صلى ا الله عليه وسلم حتى إذا قبض سألتها فقالت :

إنه أسر إلي إني لأرى أجلي قد حضر وإنك أول أهلي لحاقاً بي ونعم السلف أنا لك فبكيت لذلك ، ثم قال :

---

(١) أخرجه ابن شاهين في السنة ٢٩٠ . قال الذهبي : هذا حديث غريب جداً الميزان ٩١٨ وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٤ / ٩٣ عن معاوية في الحسن فقط .

(٢) ما بين القوسين لا يوجد في معجم الطبراني .

(٣) في هامش الأصل كتب [في الأصل استنصحك]

(٤) في الأصل بحديثك والتصحيح من المعجم الكبير

ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء هذه الأمة فضحكت لذلك [1].

الفضيلة الثانية

١٣٧ ـ حدثنا علي بن محمد بن إسماعيل الطوسي ثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ثنا أحمد بن محمد بن المعلى ومحمد بن يحيى قالا : ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن العلاء بن المسيب عن إبراهيم قعيس عن نافع عن ابن عمر

أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج في غزاة كان آخر عهده بفاطمة ، وإذا رجع كان أول عهده بفاطمة [2].

١٣٨ [3] ـ حدثنا أحمد بن يوسف بن خلاد ثنا محمد بن يونس السامي ثنا عباس بن بكار ثنا خالد الطحان

وحدثنا فاروق الخطابي وسليمان بن أحمد قالا : ثنا أبو مسلم الكشي ثنا عبد الحميد بن بحر الزهراني ثنا مخلد عن بيان عن الشعبي عن أبي جحيفة عن علي رضي الله عنه قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

---

(١) أخرجه البخاري ٤ / ١٨٣ ومسلم ٤ / ١٩٠٤ ـ ١٩٠٦ والطبراني في الكبير ٢٢ / ٤١٨ .

(٢) أخرجه ابن حبان كما في الإحسان ٢ / ٤٧٠ والحاكم في المستدرك ٣ / ١٥٦ قال الذهبي : ابراهيم ضعيف .

ومدار هذا الحديث على ابراهيم قعيس وهو ضعيفٌ انظر الميزان ١٧٢ .

و أخرج الإمام أحمد ٢ / ٢١ وأبو داود ٤ / ٣٨٢ ـ ٣٨٣ نحوه ولفظه :

وقلما كان يدخل إلا بدأ بها .

(٣) كذا في الأصل لم تكتب الفضيلة الثالثة .

إذا كان يوم القيامة قيل يا أهل الجمع غضوا أبصاركم حتى تمر[٢٠/] فاطمة بنت محمد صلى ا لله عليه وسلم فتمر وعليها ريطتان خضراوان [١].

الفضيلة الرابعة

١٣٩ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ـ إملاء ـ ثنا محمد بن الفضل بن موسى القسطاني ثنا أبو كريب وعلي بن النضر
وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا إبراهيم بن هاشم ثنا محمد بن عقبة السدوسي ومحمد بن عمرو الزهري قالوا : ثنا معاوية بن هشام عن عمرو بن غياث الحضرمي عن عاصم عن زر عن عبد ا لله قال :

قال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم :

إن فاطمة حصنت فرجها فحرمها ا لله وذريتها على النار [٢].

الفضيلة الخامسة

١٤٠ ـ حدثنا أحمد بن علي بن الحارث المرهبي ثنا محمد بن عبد ا لله الحضرمي ثنا عبد ا لله بن محمد بن سالم ثنا حسين بن زيد بن علي عن علي بن عمر بن علي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي رضي ا لله عنه

---

(١) أخرجه القطيعي في فضائل الصحابة ٢ / ٧٦٣ والطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ٦ / ٣٤٥ والحاكم ٣ / ١٥٣ و١٦١ وصححه فتعقبه الذهبي بقوله : لا وا لله ، بل موضوع . وابن الجوزي في الموضوعات ١ / ٤٢٣ وفي العلل ١ / ٢٦٠ ـ ٢٦٤ وقال هذا حديث لا يصح من جميع طرقه .

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل ٥ / ١٧١٤ والحاكم ٣ / ١٥٢ وصححه فتعقبه الذهبي بقوله : بل ضعيفٌ تفرد به معاوية وفيه ضعف عن ابن غياث وهو واهٍ بمرة .
وقال في الميزان ٦٤٠٥ : هذا حديث منكر بمرة .
و أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١ / ٤٢٢ .

عن النبي صلى ا لله عليه وسلم أنه قال :

يا فاطمة إن ا لله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك [١] .

ما تفرد به العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه [٢]

١٤١ ـ ثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ثنا عبد الوهاب بن الضحاك ثنا إسماعيل بن عياش ثنا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن كثير بن مرة عن عبد ا لله بن عمرو بن العاص قال :

قال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم :

إن ا لله عز وجل اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً ومنزلي ومنزل إبراهيم في الجنة تجاهين والعباس بيننا مؤمن بين خليلين [٣] .

---

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل ٢ / ٧٦٢ والطبراني في الكبير ١ / ١٠٨ والحاكم ٣ / ١٥٤ وصححه فتعقبه الذهبي بقوله : بل حسين منكر الحديث ، لا يحل أن يحتج به .

(٢) من هنا تبدأ نسخة ظ وبدايتها هكذا : الجزء الثاني من فضائل الخلفاء لأبي نعيم

بسم ا لله الرحمن الرحيم

ما تفرد به العباس بن عبد المطلب

حدثنا الشيخ الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد ا لله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران بن سبط محمد بن يوسف رحمه ا لله .

(٣) أخرجه ابن ماجه ١ / ٥٠ والطبراني في مسند الشاميين ٢ / ٧١ والعقيلي في الضعفاء ٣ / ٧٨ وقال : ليس للحديث أصل عن ثقة . وابن عدي في الكامل ١ / ١٧٧ وابن حبان في المجروحين ٢ / ١٤٢ وابن الجوزي في الموضوعات ٢ / ٣٢ قال الذهبي في الميزان ٥٣١٦ في ترجمة عبد الوهاب بن الضحاك الحمصي ومن بلاياه :

روايته عن اسماعيل ... فذكر هذا الحديث .

الفضيلة الثانية

١٤٢ ـ حدثنا محمد بن المظفر ثنا نصر بن القاسم ثنا شعيب بن سلمة أبو صالح الأنصاري ثنا أبو مصعب إسماعيل بن قيس بن زيد بن ثابت ثنا أبو حازم عن سهل بن سعد قال :

استأذن العباس رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم في القدوم عليه فقال :

يا عم أقم مكانك الذي أنت به فإن ا لله يختم بك الهجرة كما ختم بي النبوة [١] .

الفضيلة الثالثة

١٤٣ ـ حدثنا محمد بن حميد ثنا محمد بن محمد بن سليمان ثنا أحمد بن موسى الحزامي ثنا عمر بن محمد بن فليح قال : حدثني أبو غزية محمد بن موسى الأنصاري عن مالك بن أنس عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : قلت :

يا رسول ا لله بأبي أنت وأمي أو ما للعباس فضل ، قال :

بلى إن له في الجنة غرفة كما يكون الغرف يكلمني وأكلمه [٢] .

---

(١) أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد ٩ / ٢٧٢ قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والطبراني وفيه أبو مصعب اسماعيل بن قيس وهو متروك . وابن عدي ١ / ٢٩٧ وقال : ليس يرويه عن أبي حازم غير اسماعيل بن قيس هذا . وابن عساكر في ترجمة العباس ١٢٤ وأخرجه عن ابن شهاب مرسلاً ١٢٦ . وأخرج الطبراني نحوه عن عروة مرسلاً مجمع الزوائد ٩ / ٢٧٢ .

(٢) أخرجه ابن عساكر في ترجمة العباس ١٧٠ وفيه أبو غزية محمد بن موسى قال فيه البخاري : عنده مناكير وقال ابن حبان : كان يسرق الحديث ، ويروي عن الثقات الموضوعات . الميزان ٨٢٢٢ و الكامل ٦ / ٢٢٦٨

الفضيلة الرابعة

١٤٤ ـ أخبرنا عمر ثنا محمد بن هارون الحضرمي ثنا أحمد بن عبده ثنا يزيد بن هارون ثنا شريك عن يزيد بن أبي زياد عن عبد ا لله بن الحارث عن العباس بن عبد المطلب أنه أتى بمجاشع يوم فتح مكة وقال :

يا رسول ا لله بايعه على الهجرة [١]

فقال : أقسمت عليك لتبايعه فبسط النبي صلى ا لله عليه وسلم يده فبايعه وقال :

أبررت عمي ولا هجرة [٢] .

---

(١) في السنة لابن شاهين بعد هذا ، فقال : مضت الهجرة ، وهذا الحديث مروي من طريق ابن شاهين فهو شيخ المؤلف .

(٢) أخرجه ابن شاهين في السنة ٢٩٦ .

وأخرجه الإمام أحمد في المسند ٣ / ٤٣٠ وابن ماجه ١ / ٦٨٣ و ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٢ / ٨٢ عن مجاهد قال : كان رجل من المهاجرين يقال له عبد الرحمن بن صفوان وكان له بلاء في الإسلام حسن وكان صديقاً للعباس فلما كان يوم فتح مكة جاء بأبيه إلى رسول ا لله صلى ا لله عله وسلم فقال يا رسول ا لله بايعه على الهجرة فأبى وقال إنها لا هجرة

فانطلق إلى العباس وهو في السقاية فقال : يا أبا الفضل أتيت رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم بأبي يبايعه على الهجرة فأبى قال فقام العباس معه وما عليه رداء فقال :

يارسول قد عرفت ما بيني وبين فلان وأتاك بأبيه لتبايعه على الهجرة فأبيت فقال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم :

إنها لا هجرة بعد الفتح ، فقال العباس أقسمت عليك لتبايعنه ، قال فبسط رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم يده

قال فقال : هات أبررت قسم عمي ولا هجرة .

الفضيلة الخامسة

١٤٥ ـ حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا محمد بن يونس ثنا عبد ا لله بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص قال : حدثني مالك بن حمزة عن أبيه عن أبي أسيد البدري قال :

لقي رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم العباس بن عبد المطلب فقال : لا ترم من منزلك أنت وبنوك فإن لي فيكم حاجة قال : فجمعهم العباس في بيت فأتاهم رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم فقال : السلام عليكم كيف أصبحتم ؟ قالوا بخير بحمد[1] ا لله بأبينا أنت وأمنا يا رسول ا لله قال : تقاربوا تقاربوا يزحف بعضكم إلى بعض قال : فلما أمكنوه اشتمل عليهم بملائته ثم قال صلى ا لله عليه وسلم : اللهم هذا العباس عمي وهؤلاء أهل بيتي استرهم من النار كستري إياهم بملائتي هذه ، فأمنت أسكفة الباب وحوائط البيت آمين آمين ثلاثاً[2] .

الفضيلة السادسة

١٤٦ ـ حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا جعفر بن محمد الصايغ ثنا محمد بن الصلت ثنا قيس بن الربيع ح[3]

---

(١) في ت نحمد .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير ١٩ / ٢٦٣ ، و ابن شاهين في السنة ٢٩٧ ، وابن عساكر في ترجمة العباس ١٣٨ ، وابن ماجه ٢ / ١٢٢٢ مختصراً قال البوصيري : هذا اسناد ضعيف ، قال البخاري : مالك بن حمزة عن أبيه عن جده أن النبي صلى ا لله عليه وسلم دعا العباس ، الحديث لا يتابع عليه ، وقال أبو حاتم : عبد ا لله بن عثمان شيخ يروي أحاديث مشتبهة . مصباح الزجاجة ٣ / ١٧٢

(٣) ح في ظ وكذا كل ما سيأتي .

وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن محمد المديني ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ثنا مالك بن إسماعيل ثنا قيس بن الربيع قالا : ثنا عبد الله بن أبي السفر عن أرقم بن شرحبيل عن ابن عباس عن العباس قال :

دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة فاحتجبن منه إلا[1] ميمونه فلددنه فلما أفاق قال :

لا يبقى في البيت أحد شهد لدى إلا لد إلا أن يمينى لم تصب عمي العباس فلد بعضهم بعضاً .

وأخبرناه عمر ثنا محمد بن هارون بن حميد ثنا عبد الله بن عمر بن أبان[2] به[3] .

١٤٧ ـ حدثنا أبو إسحاق بن حمزة ثنا أحمد بن مكرم ثنا علي بن المديني ثنا يحيى ثنا سفيان قال : حدثني موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس وعائشة

أن أبا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت قالت عائشة : لددناه في مرضه فجعل [٢١/١] يشير إلينا أن لا تلدوني فلما أفاق قال : لايبقى أحد في البيت إلا لد وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم[4] .

---

(١) إلا ساقطة من ت

(٢) ابن أبان ساقطة من ت

(٣) أخرجه أحمد في المسند ١ / ٢٠٩ والبسوي في المعرفة ١ / ٤٥٢ وابن شاهين في السنة ٢٩٩ وابن عساكر في ترجمة العباس ١٦١ . و فيه قيس بن الربيع متكلم فيه ولكن يشهد له الحديث الآتي

(٤) أخرجه البخاري ٧ / ١٧ ، ومسلم ٤ / ١٧٣٣ .

١٤٨ ـ حدثنا أحمد بن محمد بن موسى ثنا إسحاق بن أحمد ثنا أحمد بن الحسن الترمذي ثنا محمد بن مصعب ثنا عمر بن إبراهيم عن أيوب بن سيار عن محمد بن المنكدر عن جابر قال :

أقبل العباس بن عبد المطلب وعليه ثياب بياض فلما نظر إليه النبي صلى الله عليه وسلم تبسم فقال العباس : يا رسول الله ما الجمال قال :

صواب القول بالحق قال : فما الكمال قال : حسن الفعال بالصدق[١] .

ومما[٢] تفردت به أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها

١٤٩ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عمرو بن أبي الطاهر بن السرح ويحيى بن أيوب قالا : ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا نافع بن عمر الجمحي عن ابن أبي مليكة قال : سمعت عائشة تقول :

توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في يومي وفي بيتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه .

١٥٠ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا محمد بن سابق ثنا إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير عن ابن أبي مليكة عن عائشة أنها قالت :

---

(١) أخرجه البيهقي في الشعب ٤ / ٢٤٩ وقال : تفرد به عمر بن ابراهيم وليس بالقوي . وابن النجار في تأريخ بغداد ١٨ /١٣٤ و ابن عساكر في ترجمة العباس ١٧٢ ، وفيه عمر بن ابراهيم بن خالد . قال الدارقطني : كذاب و قال الخطيب : كان غير ثقة ، يروي المناكير عن الأثبات . الميزان ٦٠٤٤ وتأريخ بغداد ١١ / ٢٠٢ .

(٢) في ظ وما .

مات النبي صلى ا لله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وجمع بين ريقي وريقه [1] .

الفضيلة الثانية

١٥١ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا يوسف القاضي ثنا محمد بن عبيد ثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه قال :

كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة قالت عائشة فاجتمع صواحبي إلى أم سلمة فقالوا : يا أم سلمة إن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وإنا نريد الخير كما تريد عائشة فمري رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم أن يأمر الناس أن يهدوا له حيث كان قالت :

فذكرت ذلك أم سلمة للنبي صلى ا لله عليه وسلم قالت : فأعرض عني فلما عاد إلي ذكرت له ذلك فقلت :

إن صواحبي اجتمعوا لي فقالوا : إن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة فمر الناس يهدوا لك حيث ما كنت فقال :

يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة فإنه وا لله ما نزل الوحي وأنا في لحاف امرءة منكن غيرها [2] .

الفضيلة الثالثة

١٥٢ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ثنا موسى بن هارون ثنا حجاج بن يوسف الشاعر ح

---

(١) أخرجه البخاري ٥ / ١٤١ ـ ١٤٢ ومسلم ٤ / ١٨٩٣ .

(٢) أخرجه البخاري ٤ / ٢٢١ .

وحدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا محمد بن موسى الحلواني حدثنا محمد بن منصور الجواز ح
وحدثنا محمد بن حميد ثنا عبد الله بن صالح ثنا محمد بن منصور الجواز قالا : ثنا عبد الملك بن إبراهيم الجدي ثنا محمد بن محمد أبو نافع الطائفي عن القاسم بن عبد الواحد بن أيمن قال : حدثني عمر بن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت :

فخرت بمال أبي في الجاهلية وكان قد بلغ ألف ألف أوقية فقال النبي صلى الله عليه وسلم :

اسكتي يا عائشة فإني[1] كنت لك كأبي زرع لأم زرع [2] .

الفضيلة الرابعة

١٥٣ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا بكر بن سهل ثنا عبد الغني بن سعيد ثنا موسى عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال :

لما توفيت خديجة نزل جبريل عليه السلام بصورة عائشة في سرقة حرير خضراء فقال :

يا محمد هذه زوجتك في الدنيا وزوجتك في الآخرة عوضاً من خديجة بنت خويلد [3] .

---

(١) فإني من ت .

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ٢ / ٥٧٨ والنسائي في الكبرى ٥ / ٣٥٨ والطبراني في الكبير ٢٣ / ١٧٣ وابن شاهين في السنة ٣٠٣ .

فال الذهبي في ترجمة القاسم بن عبد الواحد : ومن مناكيره .... فذكر هذا الحديث . الميزان ٦٨٢٣ .
وأخرجه البخاري ٦ / ١٤٧ ، ومسلم ٤ / ١٩٠١ بلفظ : كنت لك كأبي زرع لأم زرع . وليس فيه قول عائشة فخرت بمال أبي في .... ===

الفضيلة الخامسة

١٥٤ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إسحاق بن أحمد ثنا محمد بن حميد ثنا جرير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

فضل عائشة على النساء كفضل تهامة على ما سواها من الأرض وفضل الثريد على سائر الطعام [١] .

١٥٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ثنا طالب بن قرة الأذني ثنا محمد بن عيسى الطباع ثنا أبو سفيان المعمري قال [٢] : ثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن أبيه قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام [٣] .

[٤] ولعائشة رضي الله عنها من الفضائل التي لم يشركها فيها [٥] أحد ما يكثر ويطول ، منه تنزيل القرآن ببراءتها ست عشرة آية متوالية [٦] .

---

(٣) أخرجه ابن عدي في الكامل ٦ / ٢٣٤٨ في ترجمة موسى بن عبد الرحمن الثقفي الصنعاني وقال : منكر الحديث .

وقال : موسى بن عبد الرحمن هذا لا أعلم له أحاديث غير ما ذكرته وقد يقبل بابن جريج عن عطاء عن ابن عباس وهذه الأحاديث بواطيل .

قال الذهبي : ليس بثقة فإن ابن حبان قال فيه : دجال وضع على ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس كتاباً في التفسير . الميزان ٨٨٩١ .

وأخرج البخاري ٨ / ٧٥ ومسلم ٤ / ١٨٨٩ عن عائشة نحوه

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند ٦ / ١٥٩ والنسائي ٧ / ٦٨ ، وابن حبان كما في الإحسان ١٦ / ٥٢ ، وليس فيه ذكر تهامة .

(٢) قال من ظ .

(٣) أخرجه البخاري ٤ / ٢٢٠ ومسلم ٤ / ١٨٩٥ عن أنس . ===

ومنها تواتر مزاح النبي صلى ا لله عليه وسلم معها بأشياء كثيرة

ومنه[1] تدللها بكلام لم يفصح به أحد لرسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم

ومنه أجمع أكثر أصحاب رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم أنها كانت من أحب الخلق إلى رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم كما روته أم سلمة[2] وعمار بن ياسر[3] وغيرهما .

ومنه سباق النبي صلى ا لله عليه وسلم لها[4] .

ومنه أنه [/ ٢٢] سمع يقول في يوم من الأيام فقدها فقال : واعروساه[5] .

فجمعها ا لله [عليه][6] في غير ذلك من مناقبها

---

(٤) في ظ قال الشيخ .

(٥) فيها من ظ .

(٦) سورة النور من ١١ ـ ٢٦ من قوله تعالى ﴿ إن الذين جاؤا بالإفك عصبة منكم ... إلى قوله : أولئك مبرؤن مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم ﴾

(١) في ت منها .

(٢) أخرجه أبو داود الطيالسي كما في المطالب العالية ٤ / ١٢٩ والحاكم في المستدرك ٤ / ١٣ ـ ١٤ وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، قال الذهبي : فيه زمعة بن صالح ، وما روى له إلا مسلم مقرونا بآخر .

(٣) أخرجه الإمام أحمد في الفضائل ٢ / ٨٧٦ و الترمذي ٥ / ٧٠٧ وقال : هذا حديث حسن .

وأخرجه البخاري ٤ / ١٩٢ ومسلم ٤ / ١٨٥٦ عن عمرو بن العاص قال قلت لرسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم أي الناس أحب إليك قال عائشة ، قلت من الرجال قال أبوها ... الحديث .

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند ٦ / ٣٩ وأبو داود ٣ / ٦٦ والنسائي في الكبرى ٥ / ٣٠٣ وابن ماجه ٢ / ٦٣٦ .

(٥) أخرجه الإمام أحمد ٦ / ٢٤٨ قال الهيثمي فيه أبو شداد ولم أعرفه ، مجمع الزوائد ٩ / ٢٣١ .

(٦) ما بين القوسين من السنة لابن شاهين ٣١ ب لأن هذا النص منقول منها .

باب من التفضيل بين الصحابة رضي الله عنهم

١٥٦ ـ حدثنا محمد بن عبد ا لله بن سعيد ثنا عبد ا لله بن أبي داود ثنا أحمد بن صالح ثنا عنبسة يعني ابن خالد عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال : قال سالم بن عبد ا لله أن عبد ا لله بن عمر قال :

جاءني رجل من الأنصار في خلافة عثمان فإذا هو يأمرني في كلامه أن أعتب على عثمان فتكلم كلاماً طويلاً فلم يكد يقضي كلامه في سرع[١] فلما قضى كلامه قلت له :

إنا كنا نقول ورسول ا لله عليه الصلاة والسلام حي :

أفضل أمة النبي صلى ا لله عليه وسلم بعده أبو بكر ثم عمر ثم عثمان رضي ا لله عنهم[٢] .

١٥٧ ـ حدثنا عبد ا لله بن إبراهيم بن ماسي ثنا أبو برزة الفضل بن محمد الحاسب ح

وحدثنا[٣] محمد بن محمد المقرئ ثنا أبو شعيب الحراني قالا : حدثنا يزيد بن قرة أبو خالد ثنا بشر بن شعيب بن أبي حمزة عن أبيه عن الزهري عن سالم بن عبد ا لله بن عمر عن عبد ا لله بن عمر قال :

---

(١) من السرعة نقيض البطء ، انظر لسان العرب ٨ / ١٥١ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة ١ / ٩٤ والخلال في السنة ١ / ٣٨٦ـ ٣٨٩ وابن حبان كما في الإحسان ١٦ / ٢٣٦ وابن عساكر في ترجمة عثمان ١٥١ ـ ١٥٤ .

(٣) في ظ ثنا .

كنا نتحدث على عهد رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم أن خير هذه الأمة بعد نبيها عليه السلام أبو بكر ثم عمر ثم عثمان فيبلغ ذلك النبي صلى ا لله عليه وسلم فلا ينكره [١] .

رواه عن الزهري ابن أبي عتيق ، وسفيان بن عيينة ، وثور بن يزيد ، والجراح بن منهال [٢] .

١٥٨ ـ حدثنا الحسن بن علان الوراق ثنا الحسين بن الحسن القاضي ثنا أبو حميد أحمد بن محمد بن المغيرة ثنا معاوية بن حفص الشعبي ثنا أبو معاوية عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر قال :

كنا نعد على عهد رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم أبو بكر وعمر وعثمان ثم نسكت [٣] .

ورواه عن نافع مالك ويحيى بن سعيد [٤] وعبيد ا لله بن عمر [٥] وبكير بن الأشج ويزيد بن أبي حبيب وزيد بن محمد [٦] وجِسر بن الحسن [٧] .

---

(١) أخرجه ابن شاهين في السنة ٣١٢ .

و أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ٢ / ٥٦٧ عن يزيد بن أبي حبيب عن نافع به وصححه الشيخ الألباني وتابع يزيدَ عبيدُ ا لله العمري عند عبد ا لله بن الإمام أحمد في السنة ٢ / ٥٧٧ والخلال في السنة ١ / ٣٩٨ .

(٢) انظر السنة لابن أبي عاصم ٢ / ٥٦٦ ـ ٥٦٩ وترجمة عثمان من تأريخ دمشق ١٥١ ـ ١٦٠ .

(٣) أخرجه عبد ا لله بن أحمد في الفضائل ١ / ٣٠٢

(٤) أخرجه البخاري ٤ / ١٩١ .

(٥) أخرجه البخاري ٤ / ٢٠٣ .

(٦) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ٢ / ٥٦٧ وابن عساكر في تأريخ دمشق ترجمة عثمان ١٥١ ـ ١٦٠ .

===

١٥٩- حدثنا مخلد بن جعفر ثنا الحسن بن الطيب ثنا إبراهيم بن أبي معاوية الضرير ثنا أبي ثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن ابن عمر قال :

كنا نعد ورسول ا لله عليه الصلاة والسلام حي وأصحابه متوافرون أبو بكر وعمر وعثمان ثم نسكت[١] .

١٦٠ - حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن يونس الكديمي ثنا عبد ا لله بن داود الخريبي ح

وحدثنا عبد ا لله بن محمد حدثنا محمد بن إبراهيم بن أبان الجيراني ثنا الحسين بن حفص قالا : ثنا هشام بن سعد عن عمر بن أسيد عن ابن عمر قال :

كنا نقول على عهد رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم :

خير الناس رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم ثم أبو بكر ثم عمر[٢] .

١٦١ - حدثنا محمد بن المظفر ثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم المزني ثنا الوليد بن محمد المصري ثنا عثمان بن صالح السهمي ثنا خالد بن نجيح عن القاسم بن عبد ا لله عن عبد ا لله بن دينار عن ابن عمر قال :

كنا نفاضل بين أصحاب رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم I في حياته فنقول أفضل الناس بعد رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم I[٣] أبو بكر

---

(٧) أخرجه عبد ا لله بن أحمد في فضائل الصحابة ١ / ٩٢ و الخلال في السنة ١ / ٤٠٠ وقد تصحف في السنة إلى حسن بن الحسين انظر الإكمال لابن ماكولا ٢ / ١٠٠ .

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند ٢ / ١٤ وابن أبي عاصم في السنة ٢ / ٥٦٨ و ابن حبان كما في الإحسان ١٦ / ٢٣٧ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند ٢ / ٢٦ وابن أبي عاصم في السنة ٢ / ٥٦٩ .

(٣) ما بين القوسين من ظ .

ثم عمر ثم عثمان فإذا هلك عثمان استوى الناس ورسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم يسمعنا فلا ينكر ذلك علينا [(١)] .

١٦٢ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا يعلى بن عباد ثنا الحسن بن دينار عن محمد بن سيرين قال : قال عبد ا لله بن عمر :

كنا إذا عددنا أصحاب رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم قلنا : أبو بكر وعمر وعثمان [(٢)] .

رواه أبو بكر الهذلي عن محمد بن سيرين مثله [(٣)] .

١٦٣ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ثنا إبراهيم بن عبد ا لله بن أيوب المخرمي ثنا بشر بن الوليد ثنا يوسف بن يعقوب الماجشون عن أبيه عن ابن عمر قال :

كنا نقول في عهد رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم :

النبي ولا نعدل به أحداً ثم أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ولا نفاضل بينهم [(٤)] .

١٦٤ ـ حدثنا عبد ا لله بن محمد بن عثمان الواسطي ثنا محمد بن هارون بن حميد ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة قال [(٥)] : ثنا عبد ا لله بن داود عن سويد مولى عمرو بن حريث قال : سمعت عمرو بن حريث قال : سمعت عليا يقول :

---

(١) فيه خالد بن نجيح قال فيه أبو حاتم : كذاب كان يفتعل الأحاديث ويضعها في كتب ابن أبي مريم وأبي صالح .الجرح والتعديل ٣ / ٣٥٥ .

(٢) أخرجه ابن عدي ٢ / ٧١٢ و أبو بكر بن خلاد في فوائده ٢١ ب و ابن عساكر في ترجمة عثمان ١٥٧ .

وأخرجه عبد ا لله بن الإمام أحمد في الفضائل ١ / ٩١ عن ابن سيرين مرسلاً .

(٣) أخرجه ابن عساكر في تأريخ دمشق ترجمة عثمان ١٥٧ .

(٤) أخرجه أبو يعلى في المسند ٥٦٠٢ . ===

خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر ثم عثمان رضي ا لله عنهم .

كذا قال سويد [1] .

١٦٥ ـ وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا هارون بن سليمان الفرا مولى عمرو قال : حدثني عمرو بن حريث عن علي

أنه كان قاعداً على المنبر فذكر أبا بكر وعمر فقال :

إن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر والثاني عمر ولو شئت أن أذكر الثالث لذكرته [2] .

١٦٦ ـ حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم قال : حدثني أحمد بن علي بن زيد ثنا إبراهيم بن عمر بن هلال المروزي ثنا محمد بن مزاحم أبو زهير ثنا بكير بن معروف عن مالك بن مغول عن هارون مولى عمرو بن حريث قال :

[٢٣/] سمعت علياً يقول :

خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر ولو شئت أن أسمي الثالث لسميت [3] .

---

(٥) قال من ظ .

(١) أخرجه القطيعي في زوائد الفضائل ١ / ٤١١ و ابن شاهين في السنة ٣١٤ و٣١٥ و الخطيب في تأريخه ٨ / ٣٧٦ و ١٤ / ٤١٦ وابن عساكر في ترجمة عثمان ١٤٨ ـ ١٤٩ .
وفيه سويد مولى عمرو بن حريث ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤ / ٢٣٧ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وذكره ابن حبان في الثقات ٤ / ٣٢٥ . وقد خالفه هارون بن سليمان كما في الإسناد الآتي فلم يذكر عثمان ، و أعاده المؤلف برقم ٢٢٣ .

(٢) أخرجه عبدا لله بن أحمد في الفضائل ١ / ٣٠٠ ـ ٣٠١ والطبراني في الكبير ١ / ١٠٧ .
و أخرجه البخاري ٤ / ١٩٥ عن محمد بن الحنفية .

(٣) انظر الحديث السابق .

١٦٧ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي ثنا عبد الحكم بن أحمد الصدفي ثنا جعفر بن مسافر ثنا ابن أبي فديك ثنا ابن أبي ذئب عن سعد بن إبراهيم عن أبيه عن الهمداني قال :

قلت لعلي : من أفضل الناس بعد رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم ؟ قال : الذي لا شك فيه أبو بكر بن أبي قحافة والحمد لله

قلت : ثم من يا أبا الحسن قال : الذي لا شك فيه والحمد لله عمر بن الخطاب

قال قلت : ثم أنت الثالث يا أبا الحسن قال : لا والذي يليهما [1] [2] .

١٦٨ ـ حدثنا محمد بن عبد ا لله ثنا محمد بن عبد ا لله الحضرمي ثنا الحكم بن موسى ح

وحدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن الحسن الصوفي ثنا الهيثم بن خارجة والحكم بن موسى ح

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا العلاء بن عمرو قالوا : ثنا شهاب بن خراش ثنا الحجاج بن دينار عن أبي معشر عن إبراهيم قال :

ضرب علقمة هذا المنبر فقال : سمعت علياً يخطب على هذا المنبر فقال : خير هذه الأمة بعد نبيها عليه السلام أبو بكر وعمر ألا وإنه بلغني أن رجالاً يفضلوني عليهما ألا فمن وجدته فضلني عليهما فهو مفتري

---

(١) في رواية القطيعي : قال لا ولا الذي يليهما .

(٢) أخرجه القطيعي في الفضائل ١ / ٣٦٤ وابن شاهين في السنة ٣١٥ .

و أخرجه الإمام أحمد بنحوه في المسند ١ / ١٢٦ وفي الفضائل ١ / ٣٠٩ وابن قدامة في منهاج القاصدين ١١٥ وقال : هذا اسناد صحيح عال ورجالهم كلهم ثقات .

عليه ما على المفتري ألا ولو كنت تقدمت في ذلك لعاقبت ألا وإني أكره العقوبة قبل التقدم [1].

آخر الفضائل [2]

ذكر خلافة الصديق رضي الله عنه

١٦٩ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ثنا دحيم ثنا ابن أبي فديك ثنا موسى بن يعقوب الزمعي عن عبد الرحمن بن إسحاق أن ابن شهاب حدثه أن عروة والقاسم بن محمد وأبا بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله [3] كل هؤلاء يخبر عن عائشة [رضي الله عنها [4]]

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه :

ألا أرسل إلى ابن أبي قحافة وابنه فلا يطمع في هذا الأمر طامع ثم قال :

كلا يدفع الله ويدفع المؤمنون [5].

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ٢ / ٤٨٠ قال الألباني : اسناده حسن . و عبد الله بن الإمام أحمد في المسند ١ / ١٢٧ وفي الفضائل ١ / ٣٣٦ وابن شاهين في السنة ٣١٦ وأخرجه الأصبهاني في الحجة ٢ / ٣٤٥ عن منصور بن المعتمر عن ابراهيم به .

(٢) في هامش ت كتب عند هذا الموضع ((إلى هنا سماع الطرسوسي من أبي علي الحداد على الولاء))

(٣) هكذا في ت وظ وفي التقريب والتهذيب عبد الله بن عبيد الله .

(٤) ما بين القوسين من ت .

(٥) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ٢ / ٥٤٩ .

و أخرجه البخاري ٧ / ٨ و ٨ / ١٢٦ عن القاسم ، ومسلم ٤ / ١٨٥٧ عن عروة .
وأحمد في المسند ٦ / ٣٤ عن عبد الله .

١٧٠ ـ حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا محمد بن أبان عن عبد العزيز بن رفيع عن ابن أبي مليكة عن عائشة أنها قالت :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه :

ادع لي عبد الرحمن بن أبي بكر أكتب لأبي بكر كتابا لا يختلف عليه بعدي ثم قال : دعيه معاذ الله أن يختلف المؤمنون في أبي بكر [١] .

١٧١ ـ حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبي ثنا أبو معاوية ثنا عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت :

لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن ابن أبي بكر :

إئتني بكتف أولوح فنكتب [٢] لأبي بكر كتاباً لا يختلف عليه فلما ذهب عبد الرحمن ليقوم قال :

أبى الله والمؤمنون أن يختلف عليك يا أبا بكر [٣] .

١٧٢ ـ أخبرني عمر بن أحمد ثنا عبد الله بن جعفر الرازي ثنا إبراهيم بن نصر ثنا الخليل بن زكريا ثنا محمد بن ثابت البناني قال : حدثني أبي ثابت البناني عن أنس بن مالك قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في شكايته التي توفي فيها :

---

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ٢ / ٥٥٥ وابن سعد في الطبقات ٣ / ١٣٤ .

(٢) في ظ يكتب وفي المسند أكتب .

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند ٦ / ٤٧ وابن سعد ٣ / ١٣٤ .

يا عائشة ادعي عبد الرحمن ابن أبي بكر حتى أكتب لأبي بكر كتاباً لا يختلف عليه من بعدي قال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم :

دعيه معاذ ا لله أن يختلف على أبي بكر أحد من المؤمنين [(١)] .

١٧٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا محمد بن خالد بن حرملة العبدي قال[(٢)] ثنا أيوب بن جابر عن عاصم ح

وحدثنا الحسين بن محمد بن علي ثنا محمد بن هارون الحضرمي ثنا الوليد بن شجاع ثنا أيوب بن جابر أخو محمد بن جابر عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن عبد ا لله قال :

قال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم :

إني رأيتني الليلة يا أبا بكر على قليب فنزعت ذنوباً أو ذنوبين ثم جئت يا أبا بكر فنزعت ذنوباً أو ذنوبين وإنك لضعيف يرحمك ا لله ثم جاء عمر فنزع منه حتى استحالت غرباً فعبرها يا أبا بكر فقال :

إلي الأمر بعدك ثم يليه عمر قال : بذلك عبرها الملك [(٣)] .

وأخبرني عمر عنه أيضا زاد محمد بن حرملة :

فاستحالت غرباً وضرب الناس بعطن .

---

(١) أخرجه ابن عساكر في ترجمة أبي بكر ٢٧٠ ، و فيه محمد بن ثابت البناني وهو ضعيف التقريب ٤٧٠ .

قال الطبري في الرياض النضرة ١ / ١٣٧ : خرجه في الفضائل وهو غريب .

(٢) قال في ظ .

(٣) أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد ١ / ٧٤ وقال : فيه أيوب بن جابر وقد وثق وضعفه غير واحد وبقية رجاله وثقوا ، وابن عساكر في ترجمة عمر ٢٠٢ ـ ٢٠٣ .

١٧٤ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان قال : حدثني يحيى بن بكير قال : حدثني الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب قال : أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره :

أن رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم قال :

بينا أنا نائم رأيتني على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء ا لله ثم أخذها [٢٤/] ابن أبي قحافة فنزع منها دلواً أو دلوين وفي نزعه ضعف وا لله يغفر له ثم استحالت غرباً فأخذها عمر بن الخطاب فلم أر عبقرياً من الناس ينزع نزع ابن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن [١] .

١٧٥ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بكر بن سهل ثنا عبد الغني بن سعيد ثنا موسى عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس

وعن مقاتل عن الضحاك عن ابن عباس قال :

أتت حفصة فوجدت النبي صلى ا لله عليه وسلم مع مارية فقال لها رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم :

لا تخبري عائشة وأسر إليها سراً ذكروا ـ وا لله أعلم ـ أنه قال :

إن الخلافة تصير إلى أبي بكر ومن بعد أبي بكر إلى عمر رضي ا لله عنهما [٢] .

---

(١) أخرجه البخاري عن أبي هريرة و ابن عمر ٤ / ١٩٣ و ١٩٧ و ١٩٨ ومسلم ٤ / ١٨٦٠ ـ ١٨٦٢ .

(٢) أخرجه الطبراني من طريق آخر كما في مجمع الزوائد ٥ / ١٨١ قال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه اسماعيل بن عمرو البجلي وهوضعيف وقد وثقه ابن حبان والضحاك بن مزاحم لم يسمع من ابن عباس وبقية رجاله ثقات .

وأخرجه الطبراني كما في مجمع البحرين ٦ / ٧٨ والعقيلي في الضعفاء ٤ / ١٥٥ وابن عساكر في ترجمة عمر ١٩٩ عن أبي هريرة . ===

١٧٦ ـ حدثنا إبراهيم بن أحمد المقرئ ثنا أحمد بن فرح ثنا أبو عمر الدوري ثنا محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس :

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحفصة : [(١)]

إن أباك عمر وأبا بكر سيملكان أمتي من بعدي أبو بكر بن أبي قحافة وعمر بن الخطاب بعده رضي الله عنهما .

١٧٧ ـ حدثنا أبي رحمه الله ثنا محمد بن يحيى بن عيسى البصري ثنا محمد بن الخليل ثنا محمد بن إسحاق ثنا بشار بن قيراط عن أبي صالح عن الضحاك :

في قوله عز وجل : ﴿ وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثاً ﴾ قال : أسر إلى حفصة بنت عمر أن الخليفة من بعده أبو بكر وبعد أبي بكر عمر [(٢)] .

١٧٨ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا سالم بن عصام ثنا عبيد الله بن سعد ثنا عمي ثنا سيف بن عمر ح

وحدثنا محمد بن إبراهيم ثنا الحسين بن عبد الله القطان ثنا عبيد الله بن سعد ثنا عمي ثنا سيف بن عمر عن عطية بن الحارث عن أبي أيوب عن علي

وعن الضحاك عن ابن عباس ح

وعن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال :

=== وفيه موسى بن جعفر ، قال فيه العقيلي : مجهول بالنقل لا يتابع على حديثه ولا يصح اسناده .

و قال الذهبي : موسى بن جعفر الأنصاري عن عمه ، لا يعرف وخبره ساقط ثم ذكره ، وقال : هذا باطل . الميزان ٨٨٥٣ .

(١) في ظ أخبري .

(٢) أخرجه الأصبهاني في الحجة ٢ / ٣٣٣ عن الضحاك ، وفي ٣٣٤ وابن عساكر ٣٠ / ٢٢٣ عن حبيب بن أبي ثابت من قولهما .

وأخرجه القطيعي في الفضائل ١ / ٣٩٩ وابن عساكر ٣٠ / ٢٢٣ عن ميمون بن مهران من قوله .

وا لله إن إمارة أبي بكر وعمر لفي الكتاب ﴿ وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثاً ﴾ قال لحفصة :

أبوك وأبو عائشة واليا الناس بعدي فإياك أن تخبري أحداً .

زاد الحسين في حديثه وعمرو بن محمد ، الشعبي وسعيد بن جبير [(١)] .

١٧٩ـ حدثنا أحمد بن السندي حدثنا أحمد بن الممتنع ثنا أحمد بن منصور زاج

وحدثنا عبد ا لله بن محمد بن جعفر ثنا العباس بن الوليد ثنا أحمد بن المنصور المروزي

وحدثنا محمد بن عيسى المؤدب حدثنا محمد بن إبراهيم بن زياد ثنا إبراهيم بن محمد القاضي قالا : ثنا أحمد بن مصعب ثنا عمر بن إبراهيم بن خالد القرشي ثنا عيسى بن علي بن عبد ا لله بن عباس عن أبيه عن جده قال :

لما نزلت ﴿ إذا جاء نصر ا لله والفتح ﴾ جاء العباس إلى علي فقال :

سل النبي صلى ا لله عليه وسلم إن كان هذا الأمر فينا لم تشاحنا عليه قريش وإن كان في غيرنا سألناه الوصية فينا فدخل العباس سراً فسأله عن ذلك فقال للعباس :

يا عم رسول ا لله إن ا لله عز وجل جعل أبا بكر خليفتي على دين ا لله ووصيه فاسمعوا له تفلحوا أو أطيعوه ترشدوا .

قال ابن عباس : فأطاعوه وا لله فرشدوا [(٢)] .

---

(١) أخرجه ابن عدي في الكامل عن علي وابن عباس ٣ / ١٢٧٢ وابن عساكر ٣٠/ ٢٢٢

وأخرجه ابن شاهين كما في منهاج القاصدين ٧٩ و العشاري في فضائل الصديق ٢٥ عن علي وفيه سيف بن عمر وهو ضعيف التقريب ٢٦٢ .

وروي من حديث عائشة أخرجه ابن عدي ٣/ ٩١٢ في ترجمة خالد بن اسماعيل وقال في خالد هذا : يضع الحديث على ثقات المسلمين . وابن عساكر ٣٠ / ٢٢٢ . ===

١٨٠ ـ حدثنا محمد بن معمر وسليمان بن أحمد قالا : ثنا محمود بن محمد المروزي ثنا أحمد بن جعفر الأنصاري ثنا أصرم بن حوشب ثنا قرة بن خالد عن الضحاك عن ابن عباس قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أنا الأول وأبو بكر المُصَلِّي[١] وعمر الثالث والناس بعدنا على السبق الأول فالأول[٢] .

١٨١ ـ أخبرنا عمر بن أحمد ثنا محمد بن مخلد ثنا أحمد بن نصر بن حماد ثنا أبي ثنا ورقاء عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال :

جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره ببعض ما يكون بعده في أمته من الاختلاف والفرقة فشق عليه فقال :

---

(٢) أخرجه الخطيب في تأريخه ١١ / ٢٩٤ وابن قدامة في منهاج القاصدين ٢٢٨ وابن الجوزي في الموضوعات ١ / ٣١٥ ـ ٣١٦ وقال : هذا حديث لايصح ومدار الطريقين على عمر بن ابراهيم وهو الكردي قال الدارقطني : كان كذاباً يضع الحديث .

ومدار الحديث على عمر بن ابراهيم بن خالد قال فيه الدارقطني : كذاب وقال الخطيب غير ثقة الميزان ٦٠٤٤ .

قال الذهبي : هذا الحديث ليس بصحيح ويبطله أن العباس قال لعلي : ألا تدخل بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسأله ... الحديث وهو في الصحيح . الميزان ٦٠٤٤

(١) قال أبو عبيد : قال الأصمعي : إنما أصل هذا في الخيل ، فالسابق الأول والمصلي الثاني الذي يتلوه ، قال : وإنما قيل له المصلي لأنه يكون عند صلا الأول وصلاه جانبا ذنبه عن يمينه وشماله . غريب الحديث ٣ / ٤٥٨ وانظر : النهاية ٣ / ٥٠ .

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل ١ / ٣٩٥ وابن شاهين كما في منهاج القاصدين ٧٨ والخطيب في تأريخ بغداد ٧ / ٣١ وابن الجوزي في الموضوعات ١ / ٣٢٨ ـ ٣٢٩ وقال : هذا حديث موضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ومدار الحديث على أصرم بن حوشب قال فيه يحيى : كذاب خبيث وقال البخاري ومسلم والنسائي متروك الميزان ١٠١٧ .

اللهم أظهر عليهم أفضلهم فظهر عليهم أبو بكر[1] .

١٨٢ ـ أخبرنا عمر ثنا أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني ثنا إبراهيم بن راشد الآدمي ثنا علي بن صالح الأنماطي ثنا يزيد بن هارون عن العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن عائشة قالت :

قال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم :

أئمة الخلافة من بعدي أبو بكر وعمر[2] .

١٨٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن الحسين الأنماطي ثنا سعيد بن سليمان ثنا عبد الأعلى بن أبي المساور عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال :

دخل رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم حائطاً من حيطان المدينة وأمره أن يجيف الباب قال : فأجافه قال : فجاء رجل فقرع الباب ، فقال :

يا أنس افتح له وبشره بالجنة وأنه سيلي الأمر من بعدي قال : ففتحت الباب فإذا أبو بكر الصديق فبشرته بالجنة وأخبرته أنه سيلي الأمر بعد النبي صلى ا لله عليه وسلم قال : فحمد ا لله ثم دخل

قال : ثم أجفت الباب فجاء رجل فقرع الباب ، فقال :

يا أنس افتح له وبشره [٢٥/] بالجنة وأخبره أنه سيلي الأمر من بعد أبي بكر ففتحت فإذا هو عمر بن الخطاب قال : فبشرته بالجنة وأخبرته أنه سيلي الأمر بعد أبي بكر[3] .

---

(١) فيه نصر بن حماد وولده أحمد بن نصر قال العقيلي : نصر بن حماد متروك . الضعفاء ٤ / ٣٠١ . وقال يحيى بن معين كذاب وقال مسلم : ذاهب الحديث . تأريخ بغداد ١٣ / ٢٨١ .
وأما ولده أحمد فقد ذكره الذهبي في الميزان وقال أتى بخبر منكر جداً ... الميزان ٦٤٣ .

(٢) قال الذهبي في ترجمة علي بن صالح بياع الأنماط لا يعرف وله خبر باطل ثم ذكر هذا الخبر وقال : المتهم بوضعه علي . الميزان ٥٨٦٦ .

===

ذكر بيعة عمر وعلي وطلحة والزبير وأبي عبيدة لأبي بكر رضي الله عنهم

١٨٤ ـ حدثنا أبو بكر عبد ا لله بن محمد ثنا أبو بكر بن أبي عاصم ثنا يعقوب بن كاسب ثنا إسماعيل بن أبي أويس ثنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن عمر قال لأبي بكر :

لا بل نبايعك وأنت سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم [١] .

١٨٥ ـ حدثنا أبي رحمه ا لله في جماعة قالوا : ثنا محمد بن نصير ثنا إسماعيل بن عمرو ثنا شيبان وزائدة عن عاصم عن زر بن حبيش عن عبد ا لله ح

وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن عبد الرحمن بن الحجاج بن حمزة ثنا جدي الحجاج بن حمزة ثنا حسين بن علي ثنا زائدة عن عاصم عن زر عن عبد ا لله قال :

لما قبض النبي صلى ا لله عليه وسلم قالت الأنصار : منا أمير ومنكم أمير فأتاهم عمر فقال :

يا معشر الأنصار ألستم تعلمون أن النبي صلى ا لله عليه وسلم قدم أبا بكر يؤم الناس [٢] فأيكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر [٣] .

---

(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ٢ / ٤٤٦ و الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ٤ / ٢٩٨ وابن الجوزي في العلل ١ / ٢٠٤ وقال هذا حديث لا يصح .

وقال عبد ا لله بن علي بن المديني : سألت أبي عن هذا الحديث فقال : كذب موضوع . تنزيه الشريعة ١ / ٣٩١

وقال ابن حجر : هذا حديث موضوع فيه كلام . المطالب العالية ٤ / ١٨ ـ ١٩ .

وانظر ما قاله في لسان الميزان ٣ / ٣٩١ .

(١) أخرجه البخاري ٤ / ١٩٤ .

(٢) الناس في ظ . ===

١٨٦ ـ حدثنا علي بن أحمد بن أبي غسان ثنا محمد بن خالد بن يزيد الراسبي ثنا محمد بن عباد بن آدم ثنا مروان بن معاوية ثنا إسماعيل بن سميع الحنفي عن علي بن كثير

أن أبا بكر الصديق [رضي الله عنه[1]] قال لأبي عبيدة بن الجراح : هلم أبايعك فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك : أنت أمين هذه الأمة فقال أبو عبيدة : ما كنت أفعل أن أصلي بين يدي رجل أمره علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمنا حتى قبض[2] .

١٨٧ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا أحمد بن جعفر الجمال ثنا العباس بن إسماعيل [الرقي قال] : حدثنا [إسماعيل بن[3]] يحيى البغدادي عن أبي سنان عن الضحاك عن النزال بن سبرة عن علي وسألناه عن أبي بكر فقال :

امرؤ سماه الله الصديق على لسان جبريل ومحمد صلى الله عليهما وكان خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصلاة فرضيه لديننا ورضيناه لدنيانا[4] .

---

(٣) أخرجه أحمد في المسند ١ / ٢١ و٣٩٦ وفي الفضائل ١ / ١٨٢ والنسائي ٢ / ٧٤ وابن أبي عاصم في السنة ٢ / ٥٥٣ والحاكم ٣ / ٦٧ وقال : هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

(١) ما بين القوسين من ت .

(٢) سبق تخريجه انظر رقم ١٢٠ .

(٣) ما بين الأقواس في ظ .

(٤) أخرجه العشاري في فضائل الصديق ١١ وفيه اسماعيل بن يحيى البغدادي قال فيه الدارقطني : ضعيف متروك الحديث . انظر : تأريخ بغداد ٦ / ٢٤٩ . ===

ورواه أبو بكر الهذلي عن الحسن عن قيس بن عباد عن علي نحوه [1] .

١٨٨ ـ حدثنا أبو محمد بن حبان ثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق ثنا الهيثم بن صفوان بن هبيرة قال : حدثني أبي صفوان بن هبيرةٍ ثنا أبو بكر الهذلي عن الحسن عن قيس بن عباد وعبد الله بن الكوا أنهما لقيا علياً بعد قتال الجمل فقال :

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقتل قتلاً ولم يمت فجأة أتاه بلال يؤذنه بالصلاة فقال : مروا أبا بكر فليصل بالناس وهو يرى مكاني

فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اخترنا من اختاره رسول الله صلى الله عليه وسلم لديننا وكانت الصلاة عصمة الإسلام وقوام هذا الدين وكنا مع أبي بكر ماكان بين أظهرنا الكلمة واحدة والأمر جامع فكنت إذا أعطاني أخذت وأضرب الحدود بين يديه [2] .

١٨٩ ـ حدثنا أبو أحمد الغطريفي ثنا محمود بن محمد الواسطي ثنا محمد بن أبان ثنا شريك عن أبي بكر الهذلي عن الحسن عن علي بن أبي طالب قال :

قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر فصلى بالناس وإني لشاهد غير غائب ، وإني لصحيح غير مريض ، ولو شاء أن يقدمني

=== و أخرجه الآجري في الشريعة ٢ / ٤٤٢ و اللالكائي ٧ / ١٢٩٤ و الحاكم في المستدرك ٣ / ٦٢ وابن عساكر في ترجمة أبي بكر ٣٠ / ٧٤ من طريق آخر عن أبي سنان ، قال الذهبي : هلال بن العلاء منكر الحديث .

(١) في هامش ت كتب عند هذا الموضع ((بلغ السماع على الشيخ ناصر الدين الكردي الحراوي بإجازته من الدمياطي سماعه من ابن خليل كتبه محمد بن محمد بن أبي بكر المقدسي))

(٢) أخرجه الآجري في الشريعة ٢ / ٤٤٣ و ٣ / ٤٣٠ ـ ٤٣١ وفيه أبو بكر الهذلي ، وهو متروك الحديث التقريب ٦٢٥ وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد ٢٢ / ١٢٩ من طريق آخر .

لقدمني ، فرضينا لدنيانا من رضيه رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم لديننا [1] .

١٩٠ ـ حدثنا عبد ا لله بن محمد بن جعفر ثنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد ثنا أبو سعيد الأشج ثنا تليد عن أبي الجحاف قال :

أغلق أبو بكر بابه بعد البيعة ثلاثة أيام كل ذلك يقول :
قد أقلتكم بيعتكم فيقوم علي بن أبي طالب فيقول :
وا لله لا نقيلك ولا نستقيلك ، قدمك رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم فمن يؤخرك [2] .

١٩١ـ حدثنا محمد بن أحمد بن محمد ثنا محمد بن سهل بن الصباح ثنا عمرو بن علي ثنا سهل بن يوسف ثنا مالك بن مغول عن أبي الشعثاء الكندي عن مرة الهمداني عن أبي الأبجر الأكبر قال :

جاء أبو سفيان بن حرب إلى علي فقال :

---

(١) أخرجه ابن سعد ٣ / ١٣٦ والخلال في السنة ١ / ٢٧٣ ـ ٢٧٤ والآجري في الشريعة ٢ / ٤٤٣ والتيمي في الحجة ٢ / ٣٤٧ ـ ٣٤٨ وابن الأثير في اسد الغابة ٣ / ٣٣٠ وابن عساكر ٣٠ / ٢٦٥ . أبو بكر الهذلي ، متروك الحديث التقريب ٦٢٥ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد في الفضائل ١ / ١٣٢ ـ ١٣٣ والخلال في السنة ١ / ٣٠٤ والآجري في الشريعة ٢ / ٤٤١ ـ ٤٤٢ .

أبو الجحاف لم يدرك أبا بكر وتليد كذبه جماعة وقال النسائي والدارقطني ضعيف . التهذيب ١ / ٥٠٩ .

وأخرجه عبد ا لله بن أحمد في الفضائل ١ / ١٣١ و أبو الشيخ في طبقات المحدثين ٣ / ٥٧٦ عن هاشم البريد عن أبي الجحاف به .

وأخرجه العشاري في فضائل الصديق ٢٠ عن شبابة قال حدثني من سمع أبا الجحاف يقول ...

وأخرجه الآجري في الشريعة ٢ / ٤٤٤ و ابن قدامة في الرقة والبكاء ١٦٠ عن سويد بن غفلة .

ما بال هذا الأمر في أقل قريش قلة وأذلها ذلاً لئن شئت لأملأنها عليك خيلاً ورجالاً فقال علي :

أبا سفيان لطالما عاديت الإسلام وأهله إنا وجدنا أبا بكر لها أهلا [(١)] .

١٩٢ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد ثنا أحمد بن موسى بن إسحاق ثنا علي بن عبد الله القراطيسي ثنا يزيد بن هارون أنبأ هشام عن محمد قال :

لما استخلف أبو بكر قعد علي في بيته فلم يخرج فقيل لأبي بكر فأرسل إليه فجاءه فقال له : أكرهت خلافتي ؟ قال : لا لم أكره خلافتك ، قال : فما خلفك ؟ [٢٦/١] قال :

كان القرآن يزاد فيه فينزل الوحي فقد قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت على نفسي ألا أرتدي إلا لصلاة حتى أجمع الناس[(٢)]

قال أبو بكر : نعم ما رأيت [(٣)] .

---

(١) أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٥ / ٤٥١ ، وعزاه في كنز العمال ٥ / ٦٥٣ إلى أبي أحمد الدهقان في حديثه .

(٢) كذا في ت و ظ وفي المصادر الأخرى القرآن وهو الصحيح .

(٣) أخرجه ابن أبي داود في المصاحف ١٦ وقال : لم يذكر المصحف أحد إلا أشعث وهو لين الحديث وإنما رووا حتى أجمع القرآن يعني أتم حفظه فإنه يقال للذي يحفظ القرآن قد جمع القرآن .
قال الحافظ ابن حجر : اسناده صعيف لانقطاعه . فتح الباري ٨ / ٦٢٩ .
قلت : ابن سيرين لم يدرك أبا بكر .
وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٥ / ٤٥٠ وابن الضريس في فضائل القرآن كما في الإتقان ١ / ١٨٣ عن عكرمة بلفظ : حتى أجمع القرآن . وعكرمة لم يدرك أبا بكر .
ويعارضه ما رواه عبد خير عن علي قال : أعظم الناس أجراً في المصاحف أبو بكر فإنه أول من جمع بين اللوحين .
أخرجه ابن أبي داود في المصاحف ١١ وعبد الله بن أحمد والقطيعي في زوائد الفضائل ١ / ٢٣٠ و٣٥٤ . قال ابن حجر اسناده حسن . فتح الباري ٨ / ٦٢٩ .

رواه أبو عبيدة عن محمد بن سيرين عن كثير بن أفلح مثله وزاد قال محمد :

فطلبت ما ألف علي فأعياني ولم أقدر عليه ولو أصبت كان فيه علم كثير .

١٩٣ ـ أخبرنا عمر ثنا أبو يعلى بن زهير ثنا جعفر بن محمد بن حبيب ثنا عبد الله بن رشيد ثنا أبو عبيدة عن محمد بن سيرين عن كثير بن أفلح قال :

لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم لزم علي بيته فقيل لأبي بكر إن علياً كره إمارتك ، فأرسل إليه أبو بكر ، فقال له :

تكره إمارتي ؟ فقال :

لا ولكن كان النبي صلى الله عليه وسلم حي والوحي ينزل والقرآن يزاد فيه فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم جعلت على نفسي ألا أتردى برداً حتى أجمع الناس[١] فقال له أبو بكر أحسنت . الحديث[٢] .

١٩٤ ـ أخبرنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا عبادة بن زياد الأسدي ثنا يحيى بن العلاء الرازي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن ابن عباس قال :

---

(١) كذا في ت و ظ وفي المصادر الأخرى القرآن وهو الصحيح .

(٢) لم أقف على من أخرجه ، وينظر ترجمة علي في تأريخ دمشق ١٢ / ٣٢٧ ـ ٣٢٨ خ .

أبو يعلى هو محمد بن زهير الأيلي متكلم فيه . انظر لسان الميزان ٥ / ١٧٠ . وجعفر بن محمد بن حبيب لم أعرفه . وعبد الله بن رشيد ذكره الذهبي في المقتنى ١ / ٣٧٢ وقال : سمع مجاعة .
وقال الهيثمي لم أعرفه ، المجمع ٥ / ٢٤ . قال ابن حجر لا يحتج به قاله البيهقي اللسان ٣ / ١٢ .
و أبو عبيدة هو : مجاعة بن الزبير انظر مختصر زوائد البزار ١ / ٦٠٩ والكامل لابن عدي ٦ / ٢٤١٨ ولسان الميزان ٥ / ١٦ ضعفه غير واحد . انظر المصادر السابقة .

ولا ريب في بطلان ما نسب إلى ابن سيرين لأن الإسناد ضعيف لا تقوم به حجة ، إذ فيه عدد من الضعفاء ومنهم من هو مجهول ولأن ما سبق وهو أصح اسناداً لم يرد فيه هذا القول وأيضاً كيف يكون فيه علم كثير وتطلبه ابن سيرين ولم يجده ! والله عز وجل يقول ﴿ إنا نحن نزلنا الذكر و إنا له لحافظون ﴾

لما بايع الناس أبا بكر قام على الناس فحمد ا لله وأثنى عليه وصلى على النبي صلى ا لله عليه وسلم وقال :

يأأيها الناس أو يا معشر أصحاب محمد إن كنتم ظننتم أني أخذت خلافتكم رغبة فيها أو ارادة استئثار عليكم وعلى المسلمين فلا والذي نفسي بيده ما أخذتها رغبة فيها ولا استئثاراً عليكم ولا أحد من المسلمين ولا حرصت عليها ليلة ولا يوماً قط ولا سألت ا لله سراً ولا علانية

ولقد تقلدت أمراً عظيماً لا طاقة لي به إلا أن يعين ا لله عز وجل ولوددت أنها إلى أي أصحاب رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم على أن يعدل فيها فهي إليكم رداً ولا بيعة لكم عندي ولا بيعة لي عندكم فادفعوا من أحببتم فأنا رجل منكم

فقالوا : هي إليك فبايعوه وبايعه علي وطلحة والزبير رضي ا لله عنهم [١] .

١٩٥ ـ حدثنا محمد بن إبراهيم بن محمد الفروي ثنا الهيثم بن خلف ثنا الفتح بن هشام ثنا عمرو بن الأزهر البصري ثنا جعفر بن محمد عن أبيه قال :

لما استخلف أبو بكر جاء رجل فقال : أين ابن أبي طالب ؟ قال : ها أنا ذا فخرج إليه فقال : ابسط يدك بأبي أنت وأمي حتى أبايعك فانزوى عنه علي [٢] فقال :

---

(١) أخرجه القطيعي في فضائل الصحابة ١ / ٤٠٥ وابن عساكر ٣٠/ ٣٠٥ وفيه يحيى بن العلاء قال فيه الإمام أحمد : كذاب يضع الحديث ، وقال الدارقطني : متروك . الميزان ٩٥٩١ .

(٢) علي في ظ .

وا لله إني لأعد تسليمي لأبي بكر غزوة مع رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم[1] .

١٩٦ ـ حدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا القاسم بن زكريا ح
وحدثنا محمد بن حميد ثنا محمد بن مخلد قالا : ثنا إبراهيم بن راشد ثنا داود بن مهران ثنا سليمان العامري من أهل الكوفة عن ليث عن مجاهد عن علي بن أبي طالب قال :

لم يقبض النبي صلى ا لله عليه وسلم حتى أسر إلي أن أبا بكر سيلي بعده[2] .

١٩٧ ـ حدثنا محمد بن الحسن بن علي اليقطيني ثنا الحسين بن عبد ا لله القطان ثنا العباس بن إسماعيل الغريق ثنا حميد بن علي البمداني ثنا جعفر بن محمد الهمداني عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عمر :

أن النبي صلى ا لله عليه وسلم قال :

يا بلال اخرج فناد في الناس ألا إن الخليفة بعدي أبو بكر[3] .

---

(١) فيه عمرو بن الأزهر العتكي البصري ، قال فيه الإمام أحمد : كان يضع الحديث ، وقال يحيى : كان كذاباً ضعيفاً ، وقال البخاري : يرمى بالكذب . لسان الميزان ٤ / ٣٥٣ .
ومحمد بن علي بن الحسين لم يدرك علياً .

(٢) أخرجه العشاري في فضائل الصديق ٢٤ و ابن عساكر في ترجمة عثمان ١٧٥ وفيه سليمان العامري ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣ / ١٢٨ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .
وليث بن أبي سليم صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك . التقريب ٤٦٤ .
و عزاه في الكنز ١٣ / ٢٣١ و ٢٣٤ إلى ابن شاهين والغازي في فضائل الصديق .

(٣) أخرجه الخطيب في تأريخه ٧ / ٤٢٩ و ابن عساكر في ترجمة عثمان ١٦٦ عن سعيد بن عبد الملك الحراني عن الوليد بن مسلم عن أبي اسحاق الفزاري عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عمر به .
وسعيد ذكره الذهبي في الميزان ٣٢٣٣ وقال : قال أبو حاتم يتكلمون فيه روى أحاديث كذب ثم ذكر هذا الحديث وقال : موضوع . وانظر الجرح والتعديل ٤ / ٤٥ ولسان الميزان ٣ / ٣٧ .

[1] قد روي عن النبي صلى ا لله عليه وسلم وعن الخلفاء والصحابة بعده في[2] ثبوت خلافة الصديق مع اجماع الناس عليه وتسليمهم له ما يستغنى به عن إيراد الأحاديث المروية في ذلك

وكفاه من الدلالة التي لا مدفع لها تقدمة النبي صلى ا لله عليه وسلم له[3] بالصلاة في حياته مع قوله صلى ا لله عليه وسلم لقريش :

يكون بعدي اثنا عشر خليفة أبو بكر لا يلبث بعدي إلا قليلاً .

وكانت خلافة النبوة ثلاثين سنة لأبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي ا لله عنهم

وقد علم ا لله عز وجل آجالهم ومدة أعمارهم وكان أطولهم عمراً بعد النبي صلى ا لله عليه وسلم علي بن أبي طالب فلو ولي الخلافة لم تخرج الخلافة عنه إلى انقضاء عمره وكانت الخلافة تعدت أبا بكر وعمر وعثمان

لأن أبا بكر عاش في الخلافة سنتين وتوفي وولي عمر عشر سنين وطعن وولى عثمان ثنتى عشرة سنة وقتل وولي علي ست سنين وقتل

وليس في تأخير علي نقص ولا ازدراء بل هو السيد المقدم عند الصحابة ولو كان في تأخيره نقص لم يؤخره رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم

فقد كان رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم آخر الأنبياء وختم ا لله به النبوة ولم يكن ذلك نقصاً ، كذلك خلافة علي لما تأخرت لم تكن نقصاً

مع أن أمير المؤمنين علياً كان أعلم وأورع وأزهد من أن يدخل في أمر يعلم أنه معصية إذ الخلافة لمن تقربه لا تخلو من أن تكون طاعة أو معصية فإن كانت طاعة فأولى الناس بالمسابقة إليها والدخول فيها علي ، وإن كانت معصية فقد صان ا لله علياً وحاشاه والمسلمين دخولهم [/٢٧] في معصية

---

(١) في ظ قال الشيخ .

(٢) في من ظ .

(٣) له في ظ .

فإن قال قائل لم يبايع لأبي بكر ، قيل له : هل بايع لعمر وعثمان ؟ فإن قال : نعم قيل هذا لا يكون لأنه أعلم الناس يترك الفاضل ويستن بمن بعده
مع أن عثمان وعلياً في خلافتهما على سنن أبي بكر وعمر وإن قال :
لم يبايع واحداً منهما فقد افترى وخرق الإجماع الذي اجتمع عليه أهل العلم
مع أن علياً في خلافته لم يغير شيئاً من سنن الخلفاء قبله [1] ولم يخالفهم في شيء وكان اخذ الناس بسنة أبي بكر وعمر يغزو في خلافتهما ويصلي خلفهما ويأخذ العطاء
ولم يكن فيه عجز ولا ضعف عن أخذ الخلافة بعد الرسول ولم يأخذها أبو بكر رضي الله عنه عن قوة ومنعة مع طلبه الإقالة ويستقيل الناس وأول من ألزمه الخلافة وثبتها له لما استقال علي [رضي الله عنه [2]]
مع أنه في خلافته لم يرد بها علواً في الأرض ولا فساداً ولا تكثراً وافتخاراً ولا تطاولاً على أحد ولم يجمع ديناراً ولا درهماً ولا بنى داراً ولا اشترى وصيفة ورقيقاً
انقرضت أيامه ومدة خلافته متجوزاً بما استطاب به نفوس المسلمين ورزقوه من بيت المال .

١٩٨ ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبي ثنا محمد بن بشر ثنا عبد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة :

أن أبا بكر حين حضرته الوفاة قال لعائشة :

---

(١) في ت بعده وهو خطأ ظاهر .

(٢) ما بين القوسين في ظ .

إني لا أعلم في آل أبي بكر من هـذا المال إلا هـذه اللقحـة وهـذا الغـلام الصيقل كان يعمل سيوف المسلمين ويخدمنا فـإذا مـت فادفعيه إلى عمـر فلما بعثت به إلى عمر قال :

رحم ا لله أبا بكر لقد أتعب من بعده [1] .

١٩٩ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد ا لله بن أحمـد بـن حنبـل ثنـا داود بـن عمـرو الضبي ثنا عبد الجبار بن الوليد ثنا ابن أبي مليكة قال : قالت عائشة :

لما حضر أبي دعاني فقال :

يا بنية إني كنت أتجر قريش وأكثرهم مالاً فلمـا شـغلتني الإمـارة رأيـت أن أصيب من هذا المال بقدر مـا شـغلتني يـا بنيـة هـذه العبـاءة القطوانيـة وحلاب وعبد فإذا مت فاسـرعي بـه إلى ابـن الخطـاب قـالت فلمـا مـات بعثت بذلك إلى ابن الخطاب فقال :

رحم ا لله أباك لقد أحب أن لا يترك لقائل مقالاً [2] .

٢٠٠ـ حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبد ا لله بـن أحمـد بـن حنبـل ثنـا عبيـد ا لله بـن عمر ثنا عبد ا لله بن داود عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت :

مات أبو بكر رضي ا لله عنه فما ترك ديناراً ولا درهماً وكان قد أخذ[3] قبل ذلك ماله فألقاه في بيت المال [4] .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في الزهد ١١٠ وابن سعد ٣ / ١٤٣ . وانظر تأريخ دمشق ٣٠ / ٤٢٨ ـ ٤٣٠

(٢) أخرجه عبد ا لله بن أحمد في الزهد ١١١ واللالكائي ٧ / ١٢٩١ ـ ١٢٩٢

(٣) في ت أدخل .

(٤) أخرجه هناد في الزهد ٢ / ٣٧٩ وابن سعد ٣ / ١٤٦ وعبد ا لله بن أحمد في الزهد ١٠٩ و ١١١

ذكر خلافة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه

٢٠١ ـ حدثنا عبد ا لله بن جعفر ثنا إسماعيل بن عبد ا لله ثنا يزيد بن محمد الأيلي عن يونس

وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أبو شعيب الحراني ثنا أبو جعفر النفيلي ثنا محمد بن سلمة ثنا محمد بن إسحاق عن أبي شهاب أن القاسم بن محمد أخبره أن أسماء بنت عميس وهي تحت أبي بكر أخبرته

أن رجلا من المهاجرين دخل على أبي بكر رضي ا لله عنه حين اشتد به وجعه الذي توفي فيه فقال :

يا أبا بكر أذكرك با لله واليوم الآخر فإنك قد استخلفت على الناس رجلاً فظاً غليظاً عنّاء الناس ولا سلطان له وإن ا لله تعالى سائلك قالت أسماء قال أبو بكر أجلسوني فأجلسناه فقال :

هل تخوفونني إلا با لله تعالى فإني أقول لقد استخلفت عليهم أظنه قال خير أهلك

لفظ يونس وقال محمد بن إسحاق جاء طلحة حتى دخل على أبي بكر وقال :

استخلفت على الناس عمر وقد رأيت ما يلقى الناس منه وأنت معه فكيف إذا خلا بهم وأنت ملاق ربك فسائلك عن رعيتك

فقال أبو بكر :

أجلسوني فأجلسوه فقال :

أبالموت تفرقوني أم با لله تخوفونني إذا لقيت ا لله فسألني قلت :

استخلفت عليهم خير أهلك [1].

٢٠٢ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا هارون بن أبي إبراهيم عن عبد الله بن عبيد يعني ابن عمير قال :

قال أبو بكر رضي الله عنه :

إني كنت أخاف أن أفوتكم بنفسي قبل أن أعهد إليكم وإني قد أمرت عليكم عمربن الخطاب فاسمعوا له وأطيعوا قال :

فتخلف رجل من القوم فقال : ما تقول لربك عز وجل إذا لقيته وأنت تعلم من فظاظة عمر وغلظه ما تعلم ؟ قال :

أبربي تخوفونني ! أقول له : اللهم أمرت عليهم خير أهلك

٢٠٣ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى ثنا فطر بن خليفة عن عبد الرحمن بن سابط القرشي قال :

لما حضر أبا بكر الموت ذكر أن [2] يستخلف على الناس فأتاه ناس من الناس قال : فقالوا له :

يا أبا بكر ما تقول لربك غدا إذا لقيته وقد استخلفت علينا [٢٨/] عمر ، وقد عرفت شدته وغلظه وفظاظته قال :

أبا الله تخوفوني أقول : يا رب استخلفت عليهم خير أهلك

---

(١) أخرجه من هذا الطريق ابن عساكر في ترجمة عمر ٢١٢ ، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٥ / ٤٤٩ عن معمر عن الزهري به ، وأخرجه الآجري في الشريعة ٢ / ٤٥٣ ـ ٤٥٤ عن بشر بن شعيب عن أبيه عن الزهري .

وأخرجه ابن سعد ٣ / ٢٠٧ عن عائشة ، وأخرجه القطيعي في زوائد الفضائل ١ / ٣٣٧ عن أسماء بنت يزيد .

وله طرق أخرى انظر : تأريخ دمشق ٣٠ / ٤١٠ ـ ٤٢٣ .

(٢) في ت من .

٢٠٤ ـ حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبي حصين ثنا جدي أبو حصين محمد بن الحسين ثنا أحمد بن يونس ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة قال : حدثني زيد بن أسلم عن أبيه فيما أعلم قال :

كتب عثمان في وصية أبي بكر الصديق إلى الخليفة من بعده حتى إذا لم يبق إلا أن يسمى الرجل أخذت أبا بكر غشية

ففرق عثمان أن يموت ولا يسمي أحدا قال وعرف أنه لا يعدو عمر بن الخطاب قال : فكتب في الصحيفة ثم طواها قال : فأفاق وقد علم أنه لم يسم أحداً [١] قال : أفرغت ؟ قال : نعم قال : من سميت ؟ قال عمر بن الخطاب قال :

رحمك الله ، جزاك الله خيراً فوالله لو وليتها لرأيتك لها أهلا [٢] .

٢٠٥ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر من أصله ثنا أحمد بن محمد بن أسيد ثنا يحيى بن الربيع ثنا سفيان بن عيينة قال :

كنت جالساً مع جعفر بن محمد وسُدير [٣] معنا جالس لم يجمعني وسدير قبله مجلس قط فقال جعفر :

أخبرني أبي عن جابر بن عبد الله أن علياً قال لعمر وهو مسجى :

---

(١) في ظ و ت في هذا الموضع [ذا] ولم تتبين لي .

(٢) أخرجه الحسن بن عرفة في جزئه ٣٧ عن شبابة عن عبد العزيز بن أبي سلمة به والآجري في الشريعة ٢ / ٤٥٣ واللالكائي ٧ / ١٣٢٤ قال ابن كثير اسناده صحيح كنز العمال ٥ / ٦٨١ . وأخرجه ابن عساكر في ترجمة عثمان ١٧٥ عن عائشة .

(٣) سدير بن حكيم الصيرفي الكوفي ، قال الدارقطني : متروك ، وقال العقيلي : كان ممن يغلو في الرفض . لسان الميزان ٣ / ٩ .

ما من الناس أحد أحب إلي أن ألقى ا لله بمثل صحيفته من هذا المسجى

فقال سدير : صحيفته خير من صحيفته [1] .

٢٠٦ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد ا لله بن أحمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر الوركاني ثنا أبو معشر نجيح المدني عن نافع عن ابن عمر قال :

وضع عمر بن الخطاب رضي ا لله عنه بين المنبر والقبر فجاء علي بن أبي طالب حتى قام بين يدي الصفوف فقال :

هو هذا ثلاث مرات ثم قال :

رحمة ا لله عليك ما من خلق ا لله أحب إلي من ألقاه بصحيفته بعد صحيفة النبي صلى ا لله عليه وسلم من هذا المسجى عليه ثوبه [2] .

٢٠٧ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا عبد ا لله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني سويد بن سعيد ثنا يونس بن أبي يعفور عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال :

كنت عند عمر وهو مسجى في ثوبه وقد قضى نحبه فجاء إليه[3] علي فكشف الثوب عن وجهه وقال :

---

(١) أخرجه ابن سعد ٣ / ٢٨٢ والبسوي في المعرفة ٢ / ٧٤٥ والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي ٢ / ١٠٦ وابن عساكر في ترجمة عمر ٣٨٨ ـ ٣٨٩ .

وعند البسوي في المعرفة لما قال سدير : صحيفته خير من صحيفته ، قال سفيان : فأردت أن أرفع يدي فأضرب أنفه ، فقال لي الحسن بن عمارة : دعه فإن هذا ضال .

(٢) أخرجه عبد ا لله بن أحمد في المسند ١ / ١٠٩ و في فضائل الصحابة ١ / ٣٣١ . وفيه أبو معشر نجيح المدني ضعيف التقريب ٥٥٩ ، ويشهد له ما يأتي .

(٣) إليه في ت .

رحمة ا لله عليك أبا حفص فو ا لله ما بقي بعد رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم أحد أحب إلي أن ألقى ا لله بصحيفته منك [١] .

٢٠٨ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان قال : حدثني محمد بن أحمد بن علي بن بشر ثنا لوين ثنا سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال :

خرج علينا عمر ومعه شديد مولى لأبي بكر ومعه جريدة يجلس بها [٢] الناس فقال :

أيها الناس اسمعوا قول خليفة رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم :

إني قد رضيت لكم عمر فبايعوه [٣] .

ذكر خلافة [أمير المؤمنين] [٤] عثمان بن عفان رضي الله عنه

٢٠٩ ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين ثنا بشر بن موسى ثنا خلاد بن يحيى وحدثنا أبو محمد بن حيان ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار

(١) أخرجه ابن سعد ٣ / ٢٨٣ وعبد ا لله في المسند ١ / ١٠٩ وفي الفضائل ١ / ٢٦٦ وابن عساكر في ترجمة عمر ٣٨٨ .
وأخرجه البخاري ٤ / ١٩٩ ومسلم ٤ / ١٨٥٨ عن ابن عباس ولفظه ... فإذا علي فترحم على عمر وقال : ما خلفت أحداً أحب إلي أن القى ا لله بمثل عمله منك ... .
وأخرجه ابن عساكر في ترجمة عمر ٣٩٢ عن عبد الرحمن بن عوف قال : رأيت علياً ...

(٢) في ت فجلس بين .

(٣) أخرجه أحمد في المسند ١ / ٣٧ قال الهيثمي رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد ٥ / ١٨٧ وابن أبي شيبة في المصنف ١٤ / ٥٧٣ والخلال في السنة ١ / ٢٧٧ واللالكائي ٧ / ١٣٢٥ وابن عساكر في ترجمة عمر ٢١٩ .

(٤) ما بين القوسين من ت .

وحدثنا سليمان بن أحمد ثنا إبراهيم بن نائلة ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي قالوا : ثنا مسعر بن كدام عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة قال :

خطبنا عبد الله بن مسعود حين استخلف عثمان فقال :

أمرنا خير من بقي ولم نأل(١) .

٢١٠ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال : سمعت النزال بن سبرة يقول :

خطبنا عبد الله بن مسعود حين استخلف عثمان فقال :

أمرنا خير من بقي ولم نأل(٢) .

٢١١ ـ حدثنا عبد الله بن محمد ثنا إبراهيم بن محمد بن الحارث ثنا هدبة ثنا حماد عن عاصم عن أبي وائل عن ابن مسعود

أنه سار من المدينة إلى الكوفة ثمانية أيام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أيها الناس إن أمير المؤمنين قد مات فلم ير يوماً كان أكثر نشيجاً من ذلك اليوم وإنا أصحاب محمد اجتمعنا فلم نأل عن خيرنا ذا فوق فبايعناه يعني عثمان(٣) .

---

(١) أخرجه والإمام أحمد في الفضائل ١ / ٤٦٢ وابن سعد ٣ / ٤٦ و البسوي في المعرفة ٢ / ٧٦٠ والطبراني في الكبير ٩ / ١٦٩ ـ ١٧٠ واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٧ / ١٣٤٢ .

(٢) أخرجه ابن سعد ٣ / ٤٦ وابن أبي زمنين في أصول السنة ٢٧٤ وابن عساكر في ترجمة عثمان ٢٠٧ .

(٣) أخرجه الإمام أحمد في الفضائل ١ / ٤٦٧ ، وابن سعد ٣ / ٤٦ والبسوي في المعرفة ٢ / ٧٦١ والخلال في السنة ١ / ٣٩٠ والطبراني في الكبير ٩ / ١٦٨ ـ ١٦٩ واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة ٧ / ١٣٤٢ .

٢١٢ ـ حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا أحمد بن جعفر الجمال ثنا محمد بن عبد الله بن أبي الثلج ثنا عبد الرحمن بن صالح ثنا يونس بن بكير عن يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن المهلب بن أبي صفرة قال : قلت له :

ما عنى[١] بأعلاها ذا فوق ؟ قال :

أما إنا قد سألنا عن ذلك أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا :

لا نعلم أحداً تزوج بنتي نبي غير عثمان[٢] .

٢١٣ـ حدثنا أبو بكر بن الفيض ثنا عبد الله بن محمد البغوي ثنا محمد بن عبد الله المخرمي ثنا ابن مهدي قال[٣] ثنا قرة [بن خالد][٤] عن أبي نهيك واسمه القاسم بن محمد

وحدثنا أبي رحمه الله ثنا القاسم بن منده ثنا أبو هشام الرفاعي ثنا ابن مهدي ثنا قرة عن أبي نهيك عن سالم بن عبد الله عن أبيه أنه قال حين [٢٩/١] حُصر[٥] عثمان :

---

(١) في ت كنى .

(٢) أخرجه الخطيب في تأريخه ٢ / ٢٣١ ومن طريقه ابن عساكر في ترجمة عثمان ٤٦ عن يونس به وانظر السنة للخلال ١ / ٣٩١ ـ ٣٩٢ وفضائل الصحابة أحمد ١ / ٢٩٧ ـ الهامش ـ .
قال ابن الأثير : أي ولينا أعلانا سهماً ذا فوق ، أراد خيرنا وأكملنا ، تاماً في الاسلام والسابقة والفضل . النهاية ٣ / ٤٨٠ . و انظر تأريخ دمشق ترجمة عثمان ٢٠٩ .

(٣) قال من ظ .

(٤) ما بين القوسين من ت .

(٥) في ظ حضر .

إن رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم قبض فنظر المسلمون خيرهم فاستخلفوه وهو أبو بكر فلما قبض أبو بكر نظروا خير المسلمين فاستخلفوه وهو عمر [فلما قبض عمر][1] نظر المسلمون خيرهم فاستخلفوه وهو عثمان فإن قتلتموه فهاتوا خيراً منه فوا لله ما أرى أن تفعلوه .

لفظهما سواء [2] .

٢١٤ ـ حدثنا أبي رحمه ا لله ثنا عبد الرحمن بن الحسن بن موسى الضراب ثنا عقيل بن يحيى ثنا أبو داود ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال : سمعت حارثة بن مضرب يقول :

حججت في خلافة عمر فلم يشك الناس أن الخليفة بعد عمر عثمان رضي ا لله عنهما [3] .

٢١٥ ـ حدثنا عبد ا لله بن محمد بن جعفر ثنا الحسن بن علي الطوسي ثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد ثنا ابن يمان عن شريك عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب قال :

سمعت حادي عمر يقول :

إن الخليفة بعده عثمان [4] [5] .

---

(١) ما بين القوسين من ظ .

(٢) أخرجه عبد ا لله بن أحمد في الفضائل ١ / ٢٩٧ عن أبي هشام محمد بن يزيد الرفاعي عن عبد الرحمن بن مهدي به

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٢ / ٢٤٦ عن علي بن الحسن العطار عن عبد الرحمن بن مهدي به قال الهيثمي علي بن الحسن العطار لم أعرفه .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٤ / ٥٨٨ عن ابن ادريس عن شعبة به . ===

٢١٦ ـ حدثنا عبد ا لله بن محمد ثنا أبو عيسى موسى بن علي الختلي ثنا عبد ا لله بن عمر بن أبان ثنا إسحاق بن سليمان ثنا عبد ا لله بن عمرو النخعي عن أبي شيبة عن جده قال :

إني لجالس بفناء داري إذ نودي الصلاة جامعة فخرجت فإذا عبد ا لله بن مسعود على المنبر قد نعى للناس عمر ولست أسمع كلامه من بكاء الناس فنادى قائل من استخلفتم فقال :

لم نأل عن أعلاها ذا فوق خير خلق ا لله وخير أصحاب محمد عثمان بن عفان قالوا : رضينا وسلمنا[(١)] .

خلافة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه

٢١٧ ـ حدثنا عبد ا لله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا حشرج بن نباته قال : حدثني سعيد بن جمهان قال : حدثني سفينة قال :

---

(٤) أخرجه الإمام أحمد في الفضائل ١ / ٤٩٣ واللالكائي ٧ / ١٣٤٢ وابن عساكر في ترجمة عثمان ١٧٨ ـ ١٨٨ قال الحافظ : أخرج البغوي في معجمه و خيثمة في فضائل الصحابة بسند صحيح عن حارثة بن مضرب حججت مع عمر ... الحديث . فتح الباري ١٣ / ٢١٠ .

(٥) في هامش ت كتب عند هذا الموضع ((من هنا إلى البلاغ سماع الطرسوسي من أبي علي الحداد))

(١) لم أقف على من أخرجه من هذا الطريق وقد روي عن ابن مسعود من طرق متعددة ، غير ما ذكر المؤلف ، روي عن جارية بن قدامة أخرجه البسوي ٢ / ٧٦١ والخلال في السنة ١ / ٣٩١ وابن عساكر في ترجمة عثمان ٢٠٩ .

وعن عبد ا لله بن سنان أخرجه أحمد في الفضائل ١ / ٤٥٤ و ابن سعد ٣ / ٤٦ والبسوي في المعرفة ٢ / ٧٦٠ .

وأخرجه الطبراني في الكبير ٩ / ١٧٠ عن الوليد بن قيس .

وروي عن غير هؤلاء انظر تأريخ دمشق ترجمة عثمان ٢٠٥ ـ ٢٠٩ .

خطبنا رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم فقال : الخلافة في أمتي ثلاثون سنة ثم تكون ملك

ثم قال سفينة : أمسك خلافة أبي بكر سنتين وخلافة عمر عشر وخلافة عثمان ثنتا عشرة سنة وخلافة علي تكملة الثلاثين قلت : معاوية قال : كان أول الملوك .

❖ ثنا سليمان بن أحمد حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا حشرج بن نباته قال : حدثني ابن جمهان قال : حدثني سفينة قال :

قال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم :

الخلافة بين أمتي ثلاثون سنة ثم ملك بعد ذلك .

ثم قال لي سفينة أمسك فامسكت خلافة أبي بكر وخلافة عمر وخلافة عثمان وخلافة علي فوجدتها ثلاثين سنة .

❖ حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ثنا جعفر بن محمد بن شريك ثنا لوين ثنا هشام عن العوام بن حوشب عن سعيد بن جمهان عن سفينة قال :

قال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم :

الخلافة بعدي في أمتي ثلاثون سنة ثم ملك .

❖ حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن ثنا أبو شعيب الحراني ثنا إسماعيل بن عبد ا لله ثنا منيع بن حشرج عن أبيه عن سعيد بن جمهان عن سفينة :

عن النبي صلى ا لله عليه وسلم مثله .

❖ حدثنا فاروق ثنا أبو مسلم الكشي ثنا حجاج ثنا حماد ثنا سعيد بن جمهان قال : سمعت سفينه أبا عبد الرحمن يقول :

سمعت رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم يقول :

الخلافة ثلاثون عاماً ثم يكون الملك .

❖ حدثنا سليمان بن أحمد ثنا زكريا الساجي ثنا سوار بن عبد ا لله بن سوار العنبري ثنا عبد الوارث بن سعيد عن سعيد بن جمهان عن سفينه قال :

قال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم :

خلافة النبوة ثلاثون سنة ثم يؤتي ا لله من يشاء أو قال ملكه من يشاء

قال سعيد : أمسك أبو بكر سنتين وعمر عشر وعثمان ثنتى عشرة وعلي ست [1] .

٢١٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن العباس بن أيوب الأخرم ثنا عباد بن يعقوب قال [2] ثنا علي بن هاشم ثنا ناصح عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال :

قال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم لعلي :

إنك مؤمرٌ مستخلفٌ وإنك مقتولٌ [3] .

---

(١) أخرجه أحمد في المسند ٥ / ٢٢٠ ـ ٢٢١ و في الفضائل ١ / ٤٨٧ وأبو داود ٥ / ٣٦ والترمذي ٤ / ٥٠٣ وقال هذا حديث حسن قد رواه غير واحد عن سعيد بن جمهان ولا نعرفه إلا من حديث سعيد بن جمهان ، والنسائي في الكبرى ٥ / ٤٧ .

قال ابن عبد البر : قال أحمد بن حنبل : حديث سفينة في الخلافة صحيح وإليه أذهب في الخلفاء . جامع بيان العلم وفضله ٥٥٢ . والسنة للخلال ١ / ٤٢٢ ـ ٤٢٣ .

(٢) قال من ظ .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير ٢ / ٢٤٧ قال الهيثمي في المجمع : ٩ / ١٣٩ فيه ناصح بن عبد ا لله وهو متروك . وابن عدي في الكامل ٧ / ٢٥١١ وقال : غير محفوظ .

وأخرجه أحمد في المسند ١ / ١٠٢ عن فضالة بن أبي فضالة ، قال الهيثمي في المجمع ٦ / ١٨٨ : فيه عبد ا لله بن محمد بن عقيل وهو حسن الحديث وبقية رجاله ثقات .

٢١٩ ـ حدثنا محمد بن حميد ثنا محمد بن مخلد ثنا إبراهيم بن راشد ثنا داود بن مهران حدثنا[١] سليمان العامري عن ليث عن مجاهد قال :

لم يقبض النبي صلى ا لله عليه وسلم حتى يُسر إليّ أن الخليفة بعده أبو بكر ثم من بعده عمر ثم من بعده عثمان ثم إلي الخلافة [٢] .

فهؤلاء الخلفاء الأربعة الراشدون المهديون القاضون بالحق على منهاج واحد [وعلى] [٣] ترتيب رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم غير معترضين ولا متسخطين كانت الخلافة والإمارة بهم تزين وهي إليهم أحوج منهم إليها

٢٢٠ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن مطرح بن يزيد عن عبيد ا لله بن زحر عن علي بن يزيد عن [٣٠/] القاسم عن أبي أمامة قال :

قال أبو سعيد الخدري قال علي بن أبي طالب [رضي ا لله عنه] [٤] :

إن خيار هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر ثم ا لله أعلم بعد بالخير [٥] .

٢٢١ ـ حدثنا محمد بن محمد بن عمرو إملاء ثنا أحمد بن عبد ا لله بن سابور الدقاق ثنا أبو نعيم الحلبي ثنا المعتمر بن سليمان عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال : سمعت علياً يقول :

خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر [٦] .

---

(١) في ت عن .

(٢) سبق تخريجه انظر رقم ١٩٦

(٣) ما بين القوسين في ظ .

(٤) ما بين القوسين في ظ .

(٥) فيه عدد من الضعفاء ، مطرح وعبيد ا لله بن زحر وعلي بن يزيد ، انظر التهذيب ٧ / ١٢ ، ترجمة عبيد ا لله بن زحر . ===

٢٢٢ ـ حدثنا حبيب بن الحسن ثنا أحمد بن أبي عوف ثنا أبو معمر ثنا عبد ا لله بن جعفر عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال علي :

خير هذه الأمة بعد نبيها عليه الصلاة والسلام أبو بكر ثم عمر ولو شئت لأنبأتكم بالثالث[١] .

٢٢٣ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن أحمد بن الوليد الكرابيسي ثنا جعفر بن زياد الواسطي ثقه أمين ثنا عبد ا لله بن داود عن سويد مولى عمرو بن حريث عن عمرو بن حريث قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول :

خير هذه الأمة بعد نبيها أبوبكر ثم عمر ثم عثمان [رضي ا لله عنهم][٢]

لم يسم أحد الثالث في هذا الحديث إلا عبد ا لله بن داود فيما أعلم[٣] .

---

(٦) أخرجه ابن عساكر ٣٠ / ٣٦٠ و فيه ليث بن أبي سليم صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك . التقريب ٤٦٤ .

و أخرجه السهمي في تأريخ جرجان ٢٥١ وابن عساكر في ترجمة عمر ١٨٢ عن هلال أبي عمير عن ابن عباس .

(١) أخرجه ابن عدي ٤ / ١٤٩٦ و ابن عساكر في ترجمة عمر ١٨٢ وفيه عبد ا لله بن جعفر والد علي بن المديني وهو ضعيف ، التقريب ٢٩٨ .

(٢) ما بين القوسين في ت .

(٣) سبق تخريجه انظر رقم ١٦٤

وقول علي هذا رواه جم غفير من الصحابة والتابعين من التابعين : محمد بن الحنفية و عبد خير وسويد بن غفلة و زر بن حبيش و علقمة بن قيس والنزال بن سمرة و عبد ا لله بن سلمة و الحارث بن عبد ا لله وأبو الجعد الأشجعي و مسعدة البجلي وأبو هلال العتكي وعبد الرحمن الأصبهاني وغيرهم . انظر تأريخ دمشق ٣٠ / ٣٤٧ ـ ٣٧٦ وترجمة عمر من تأريخ دمشق ١٦٨ ـ ١٨٦ فقد أطال بتخريجه وذكر من رواه .

٢٢٤ ـ حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ثنا محمد بن نصير ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ثنا أبو الأحوص ثنا أبو الحسن الكوفي أن رجلاً سأل علياً عن أبي بكر وعمر فقال :

على الخبير سقطت كانا إمامي هدى هاديين مهديين مبشرين مفلحين منجحين خرجا من الدنيا خميصين [1] .

٢٢٥ ـ أخبرنا عمر بن أحمد ثنا محمد بن هارون بن حميد ثنا عبد الله بن عمر الكوفي ثنا حسين بن علي الجعفي ثنا صالح بن موسى الطلحي قال :

قلنا لعاصم بن أبي النجود : ما تقولون في قول علي : ولو شئت أن أسمي الثالث لسميت ؟

قال : ننزله على أنه أراد عثمان وكان أتقى لله أن يزكي نفسه [2] .

٢٢٦ ـ وفيما أذن لي محمد بن عبد الواحد النحوي غلام ثعلب قال : سألت ثعلباً عن قول علي ولو شئت لسميت الثالث من كان يعني قال :

عثمان ، قلت فما له لم يسمه قال لو سماه لألحقوه به .

٢٢٧ ـ حدثنا سليمان بن أحمد املاء ثنا المقدام بن داود ويحيى بن عثمان والمطلب بن شعيب قالوا : ثنا أبو صالح عبد الله بن صالح ثنا نافع بن يزيد عن زهرة بن معبد عن سعيد بن المسيب عن جابر بن عبد الله قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

---

(١) أخرجه ابن سعد ٣ / ١٥٧ عن أبي عقيل عن رجل قال : سئل علي عن أبي بكر وعمر ...
والعشاري في فضائل الصديق ٤٥ عن علي بن ربيعة عن أسماء بن الحكم قال : سأل رجل علياً ...
وانظر تأريخ ابن عساكر ٣٠ / ٣٨١ ـ ٣٨٢ ترجمة أبي بكر

(٢) أخرجه الآجري في الشريعة ٣ / ٤٢١ و ابن عساكر في ترجمة عثمان ١٤٧ .
وفيه صالح بن موسى الطلحي متروك . التهذيب ٢٧٤ .

إن ا لله عز وجل اختار أصحابي على جميع العالمين سوى النبيين والمرسلين
واختار لي من أصحابي أربعاً أبو بكر وعمر وعثمان وعلي فجعلهم خير أصحابي وفي أصحابي كلهم خير
واختار أمتي على سائر الأمم واختار من أمتي أربعة قرونٍ بعد أصحابي القرن الأول والثاني والثالث تترى والقرن الرابع فرداً .

❖ حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن موسى البابسيري قال : ثنا علي بن أحمد بن نوح ثنا عبد ا لله بن الحسين البزار ثنا ابن أبي مريم ثنا نافع بن يزيد عن زهرة بن معبد عن سعيد بن المسيب عن جابر قال :
قال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم :
إن ا لله عز وجل اختارني على الأنبياء واختار أمتي على الأمم واختار لي من أمتي أربعاً أبو بكر وعمر وعثمان وعلياً رضي ا لله عنهم [1] .

٢٢٨ ـ حدثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن أبي أسامة ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان الثوري ح
وحدثنا أبو بحر محمد بن الحسن ثنا محمد بن شاذان ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة بن قدامة ح
وحدثنا حبيب بن الحسن ثنا عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا قيس بن الربيع ح

---

(١) سبق تخريجه انظر رقم ١٠٣ وفي هذا الإسناد علي بن أحمد بن نوح ذكره ابن حجر في الميزان ٤ / ١٩٧ وقال : قال البرقاني : تكلموا فيه .

وحدثنا محمد بن علي بن حبيش ثنا أبو شعيب الحراني ثنا جدي أحمد بن أبي شعيب ثنا موسى بن أعين كلهم عن عبد ا لله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد ا لله قال :

كنا مع رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم بالأسواف[1] عند امرأة من الأنصار في حائط من حيطان المدينة فصنعت لنا طعاماً فاستفتح رجل الباب فقال :

افتح له وبشره بالجنة فدخل أبو بكر وجلس ثم استفتح رجل آخر الباب فقال :

افتح له وبشره بالجنة فدخل عمر فهنيناه ثم استفتح رجل آخر الباب فقال :

ائذن له وبشره بالجنة

اللهم إن تشأ تجعله علياً فدخل علي بن أبي طالب فهنيناه وجلس[2] .

---

(١) الأسواف بالفتح ، آخره فاء موضع بالمدينة شامي البقيع . وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى ٤ / ١١٢٥ وانظر : معجم البلدان ١ / ٢٢٧ .

(٢) أخرجه أحمد في المسند ٣ / ٣٣١ و ٣٥٦ و ٣٨٧ وفي الفضائل ١ / ٢٠٩ والطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ٦ / ٢٣٦ والحاكم ٣ / ٤٣ . وصححه ووافقه الذهبي .
وفيه عبد ا لله بن محمد بن عقيل قال فيه الحافظ : صدوق في حديثه لين ويقال تغير بأخرة . التقريب ٣٢١ . وأخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ٦ / ٢٣٧ عن الجارود بن يزيد عن عبد ا لله بن زياد بن سمعان عن يحيى بن سعيد عن أبي الزبير عن جابر به .
وفيه الجارود قال الذهبي : تركوه . الميزان ٤٣٢٤ وعبد لله بن زياد بن سمعان متروك اتهمه بالكذب أبو داود وغيره التقريب ٣٠٣ .

٢٢٩ ـ حدثنا الفاروق وسليمان بن أحمد قالا : ثنا محمد بن يحيى بن المنذر ثنا سهل بن حماد ثنا المختار بن نافع ثنا ابو حيان التيمي عن أبيه عن علي بن أبي طالب قال :

قال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم :

رحم ا لله أبا بكر [٣١/١] زوجني ابنته وحملني إلى دار الهجرة واعتق بلالاً من ماله

رحم ا لله عمر يقول الحق وإن كان مراً تركه الحق وماله من صديق

رحم ا لله عثمان تستحييه الملائكة

رحم ا لله علياً اللهم أدر الحق معه حيث ما[1] دار[2] .

٢٣٠ ـ حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام قال : سمعت أبا عبد ا لله أحمد بن محمد بن حنبل يسأل هاشم بن القاسم عن هذا الحديث فسمعت هاشم بن القاسم يقول حدثنا عبد العزيز بن النعمان القرشي ثنا زيد بن حبان عن عطاء عن أبي هريرة قال :

قال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم :

لا يجتمع حب هؤلاء الأربعة إلا في قلب مؤمن أبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي ا لله عنهم[3] .

---

(١) ما في ظ .

(٢) أخرجه الترمذي ٥ / ٦٣٣ وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه والمختار بن نافع شيخ بصري كثير الغرائب .

و ابن أبي عاصم في السنة ٢ / ٥٧٧ و ٥٨١ و٥٨٨ وابن حبان في المجروحين ٣ / ١٠ وابن عدي في الكامل ٦ / ٢٤٣٧ والحاكم ٣ / ٧٢ و ١٢٤ ـ ١٢٥ و صححه فتعقبه الذهبي بقوله : مختار ساقط قال النسائي وغيره ليس بثقة .

وأورده ابن الجوزي في العلل ١ / ٢٥٣ ـ ٢٥٤ . ===

❖ حدثنا محمد بن جعفر ثنا أحمد بن الخليل البرجلاني ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم مثله وقال عطاءالخراساني عن أبي هريرة

عن النبي صلى ا لله عليه وسلم .

٢٣١ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ثنا عبد ا لله بن وهيب الغزي ح

وحدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن الحسن بن قتيبة قالا : ثنا محمد بن أبي السري ثنا عبد الرزاق ثنا النعمان بن شيبة الجندي عن سفيان عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع عن حذيفة قال :

قال رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم :

إن تستخلفوا أبا بكر تجدوه قوياً في أمر ا لله في بدنه ضعيفاً

وإن تستخلفوا عمر تجدوه قوياً في أمر ا لله قوياً في بدنه

وإن تستخلفوا علياً وما أراكم فاعلين تجدونه هادياً مهدياً يحملكم على المحجة البيضاء .

رواه جميل الخياط عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع عن علي مثله .

٢٣٢ ـ حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو ثنا أبو حصين ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ثنا شريك عن أبي اليقظان عن أبي وائل عن حذيفة قال :

قالوا : يا رسول ا لله ألا تستخلف علياً فذكر مثله .

---

(٣) أخرجه عبد بن حميد في المنتخب من مسنده ١٤٦٤ و القطيعي في زوائد الفضائل ١ / ٤٢٧ و الخطيب في تأريخه ١٤ / ٣٣٢ ، والمقدسي في النهي عن سب الأصحاب ٦٨

قال الحافظ ابن حجر فيه انقطاع . المطالب العالية ٤ / ٨٤ .

عطاء الخراساني لم يدرك أبا هريرة انظر التهذيب ٧ / ٢١٢ .

وهناك أحاديث أخرى أخرجها ابن عساكر في ترجمة عثمان ١١٧ ـ ١١٨ لكنها غير صحيحة .

ورواه عاصم بن سيار المدني عن شريك عن أبي اليقظان وعن أبي إسحاق السبيعي عن أبي وائل عن حذيفة [1] .

---

(١) هذا الحديث روي من حديث علي وحذيفة وسلمان ومرسلاً .

حديث علي أخرجه الإمام أحمد في المسند ١ / ١٠٩ وفي الفضائل ١ / ٢٣١ وابن الجوزي في العلل ١ / ٢٥١ ، عن اسرائيل عن أبي اسحاق عن زيد بن يثيع .

وأخرجه الطبراني في الأوسط ٢ / ٣٤١ عن زيد بن الحباب عن فضيل بن مرزوق عن أبي اسحاق به والحاكم في المستدرك ٣/ ٧٠ وصححه لكن الذهبي تعقبه وقال : الخبر منكر .

وابن الجوزي في العلل ١ / ٢٥١ .

وأخرجه المؤلف في الحلية ١ / ٦٤ عن ابراهيم بن هراسة عن أبي اسحاق السبيعي عن زيد به .

وزيد بن يثيع لم يروي عنه إلا أبو اسحاق السبيعي . الجرح والتعديل ٣ / ٥٧٣ . التهذيب ٣ / ٤٢٧ .

وحديث حذيفة أخرجه ابن عدي ٥ / ١٩٥٠ والخطيب في تأريخه ٣ / ٣٠٢ و ١١ / ٤٧ وابن الجوزي في العلل ١ / ٢٥١ عن عبد الرزاق عن النعمان بن أبي شيبة عن الثوري عن أبي اسحاق عن زيد بن يثيع به .

وأخرجه ابن عدي ٤ / ١٣٣١ عن شريك عن أبي اليقظان عن أبي وائل عن حذيفة ، و الحاكم في المستدرك ٣ / ٧٠ قال الذهبي : عثمان أبو اليقظان ضعفوه وشريك شيعي لين الحديث .

قال ابن حجر في أبي اليقظان : ضعيف و اختلط وكان يدلس و يغلو في التشيع التقريب ٣٨٦ .

وأخرجه ابن عساكر في ترجمة عمر ٢٠٠ عن عمرو بن عبد الغفار الفقيمي عن شريك عن عمار الدهني عن سالم بن أبي الجعد عن حذيفة به .

وعمرو بن عبد الغفار قال فيه أبو حاتم : متروك الحديث ، وقال ابن عدي اتهم بوضع الحديث ، وقال ابن المديني : رافضي تركته لأجل الرفض . الميزان ٦٤٠٣ .

وحديث سلمان أخرجه ابن الجوزي في العلل ١ / ٢٥٢ عن الحسن بن قتيبة عن يونس بن أبي اسحاق عن أبي اسحاق عن زيد بن يثيع عن سلمان به .

قال الدارقطني : تفرد به الحسن بن قتيبة عن يونس عن أبيه والحسن متروك الحديث .

قال ابن الجوزي : وقد رويناه من سفيان عن أبي اسحاق إلا أنه اختلف عن زيد بن يثيع ، فتارة يقول عن سلمان وتارة عن حذيفة وتارة يقول الراوي لا أدري أذكر حذيفة أم لا .

والمرسل أخرجه ابن عدي ٤ / ١٣٣١ عن شريك عن أبي اسحاق عن زيد بن يثيع قال : قيل يا رسول ... الحديث .

قال الدارقطني : والمرسل أشبه بالصواب . العلل ٣ / ٢١٦ .

٢٣٣ ـ حدثنا سليمان بن أحمد إملاء سنة خمسين وثلاث مائة ثنا أحمد بن عبد العزيز الجوهري ثنا سليمان بن الربيع النهدي ثنا كادح بن رحمة ثنا الحسن بن أبي جعفر عن أبي الزبير عن جابر قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

أبو بكر وزيري والقائم في أمتي من بعدي وعمر حبيبي ينطق على لساني وأنا من عثمان وعثمان مني وعلي أخي وصاحب لوائي رضي الله عنهم [١] [٢] .

٢٣٤ ـ حدثنا أبي ثنا محمد بن يحيى بن عيسى السلمي ثنا محمد بن الوليد ثنا مجاعة بن ثابت الخراساني ثنا ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال :

لما اشتد الحرب يوم حنين دخل جندب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله شدة الحرب قد اشتبكت فأخبرنا بأكرم أصحابك عليك فإن يكن أمر عرفناه وإن يكن غير ذلك اجتنبناه فقال صلى الله عليه وسلم :

هيه لله أبوك ، أنت القائد لها بأزمتها ، أبو بكر الصديق وزيري يقوم في الناس مقامي من بعدي ، وعمر بن الخطاب حبيبي وينطق

---

(١) أخرجه ابن عدي ٦ / ٢١٠٣ في ترجمة كادح وقال : ولكادح غير ما أمليت أحاديث وأحاديثه عامة ما يرويه غير محفوظة ولا يتابع عليه في أسانيده ولا في متونه .

وفيه سليمان بن الربيع تركه الدارقطني وقال الذهبي : أحد المتروكين الميزان ٣٤٥٩ و ٦٩٢٧ .

وأخرجه ابن حبان في المجروحين ٢ / ٢٣٠ وابن الجوزي في الموضوعات ١ / ٤٠٤ وقال : هذا حديث موضوع . وانظر تنزيه الشريعة ١ / ٣٦٩ .

(٢) في هامش ت كتب عند هذا الموضع : ((إلى هنا سماع الطرسوسي من أبي علي الحداد من العلامة)) .

بالحق على لساني ، وعثمان بن عفان مني وأنا منه ، وعلي أخي وصاحبي يوم القيامة [1] .

٢٣٥ ـ حدثنا أبي [رحمه ا لله] [2] ثنا أبو العباس الطبري محمد بن إسحاق إملاء ثنا أحمد بن موسى بن إسحاق الحزامي قال : حدثني محمد بن عبد ا لله بن أحمد بن عمر بن كعب بن مالك بن عبد ا لله بن جحش صاحب رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم ثنا عبد السلام بن مطهر عن زويد بن مجاشع عن أبي روق عطية بن الحارث عن أبي أيوب العتكي عن علي رضي ا لله عنه قال :

قال لي رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم :

يا علي إن ا لله عز وجل أمرني أن أتخذ أبا بكر والداً وعمر مشيراً وعثمان سنداً وأنت يا علي ظهراً فأنتم أربعة قد أخذ ا لله ميثاقكم في أم الكتاب لا يحبكم إلا مؤمن ولا يبغضكم إلا فاجر

أنتم خلائف نبوتي وعقد ذمتي وحجتي على أمتي لا تقاطعوا ولا تدابروا وتغافروا [3] .

---

(١) أخرجه الخطيب في تأريخه ١٣ / ٢٦١ ومن طريقه ابن عساكر في ترجمة عثمان ٩٦ .

وفيه مجاعة وهو متروك . ذيل ديوان الضعفاء للذهبي ٧٠ .

وأخرجه العقيلي في الضعفاء ٢ / ١٣٠ عن سليمان بن شعيب بن الليث عن ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده نحوه وقال في سليمان هذا : حديثه غير محفوظ و لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به .

وقال الذهبي في ترجمته بعد ذكره لهذا الحديث : المتهم بوضع هذا هذا الشيخ الجاهل .

(٢) ما بين القوسين في ت .

(٣) أخرجه العشاري في فضائل الصديق ٢١ و ابن عساكر في ترجمة عمر ١٠٤

قال ابن عراق في اسناده جماعة لم أقف على تراجمهم تنزيه الشريعة ١ / ٣٦٨ . ===

٢٣٦ـ حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا إسحاق بن الحسن الحربي ثنا محمد بن سابق حدثنا حشرج بن نباته ثنا إسحاق بن إبراهيم أنه سمع أبا قلابة يقول : حدثني أبو عبد الله الصنابحي عن عبادة بن الصامت حدثه قال :

خلوت برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : أي أصحابك أحب إليك حتى أحب من تحب كما تحب فقال :

اكتم علي يا عبادة حياتي فقلت : نعم فقال :

أبو بكر ثم عمر ثم علي قلت ثم من يا نبي الله قال من عسى أن يكون إلا الزبير وطلحة وسعد وابن عفان وابن عوف وأبو عبيدة رضي الله عنهم [١] .

٢٣٧ـ حدثنا أبو محمد بن حيان إملاء وقراءة ثنا أحمد بن عمرو بن عبد [٣٢/٢] الخالق البزار ثنا عبد الله بن أبي ثمامة ثنا الحسن بن عبد الله المقري حدثنا حسان بن إبراهيم ثنا إبراهيم الصايغ عن محمد بن عقيل بن أبي طالب قال :

خطبنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال :

أيها الناس أخبروني بأشجع الناس قالوا : لو قلنا أنت يا أمير المؤمنين فقال : أما إني ما بارزت أحداً إلا انتصفت منه ولكن أخبروني بأشجع الناس ؟

=== و أخرجه الخطيب في تأريخه ٩ / ٣٤٥ عن أنس قال : قال لي علي بن أبي طالب قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي .... الحديث وقال : هذا الحديث منكر جداً لا أعلم رواه بهذا الإسناد إلا ضرار بن سهل وعنه الغباغبي وهما جميعاً مجهولان . وابن الجوزي في الموضوعات ١ / ٤٠٢ وقال الذهبي : هذا خبر باطل . الميزان ٣٩٥٠ .

(١) أخرجه الطبراني كما في مجمع الزوائد ٩ / ١٦٠ و أورده السيوطي في ذيل الموضوعات ٦٦ وقال : قال الذهبي في ترجمة اسحاق بن ابراهيم : هذا حديث باطل وانظر الميزان ٧١٧ .

قالوا : لا نعلم فمن ؟ قال : أبو بكر الصديق إنا لما كان يوم بدر جعلنا لرسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم عريشاً فقلنا من يكن مع النبي صلى ا لله عليه وسلم لا يهوي إليه أحد من المشركين فوا لله ما دنا منا أحد إلا أبو بكر شاهراً بالسيف على رأس رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم لا يهوي إليه أحد إلا هوى إليه وهذا أشجع الناس

قال علي : فلقد رأيت رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم أخذته قريش فهذا يجأه وهذا يتلتله وهم يقولون أنت الذي جعلت الالهة إلهاً واحداً قال : فوا لله ما دنا منه إليه أحد إلا أبو بكر يضرب هذا ويجأ هذا ويتلتل هذا وهو يقول : ويلكم أتقتلون رجلاً أن يقول ربي ا لله

ثم رفع علي بردة كانت عليه فبكى حتى اخضل لحيته ثم قال علي : انشدكم ا لله أمؤمن آل فرعون خير أم أبو بكر قال : فسكت القوم فقال : ألا تجيبوني وا لله لساعة من أبي بكر خير من ملئ الأرض مثل مؤمن آل فرعون ذاك رجل يكتم إيمانه وهذا رجل أعلن إيمانه [1] .

٢٣٨ ـ حدثنا سليمان بن أحمد ثنا بكر بن سهل ثنا محمد بن عبد ا لله بن سليمان الخراساني ثنا عبد ا لله بن نجي قال [2] ثنا عبد ا لله بن المبارك ثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد ا لله بن عمر عن أبيه قال :

---

(١) أخرجه البزار كما في مختصر زوائد مسنده ٢ / ٢٨٣ وقال : لا نعلمه عن علي إلا بهذا الإسناد ، قال الهيثمي : فيه من لم أعرفه .

(٢) قال في ظ .

لما طعن عمر بن الخطاب رضي ا لله عنه وأمر بالشورى دخلت عليه حفصة ابنته فقالت : يا أبة إن الناس يقولون : إن هؤلاء القوم الذين جعلتهم في الشورى ليس هم برضى قال :

أسندوني فأسندوه وهو لما به فقال : ما عسى أن يقولوا : في عثمان سمعت رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم يقول :

يوم يموت عثمان تصلي عليه ملائكة السماء قلت لعثمان خاصة أم للناس عامة قال : بل عثمان خاصة

قال : ما عسى يقولوا في عبد الرحمنٍ بن عوف رأيت النبي صلى ا لله عليه وسلم وقد جاع جوعاً شديداً فجاء عبد الرحمن بن عوف برغيفين بينهما إهالة فوضعه بين يدي رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم فقال له :

كفاك ا لله أمر دنياك فأما الآخرة فأنا لها ضامن

ما عسى أن يقولوا في طلحة : رأيت النبي صلى ا لله عليه وسلم وقد سقط رحله في ليلة قرة فقال : من يسوي رحلي وله الجنة فابتدر طلحة الرحل فسواه فقال النبي صلى ا لله عليه وسلم :

لك الجنة علي يا طلحة غدا

ما عسى أن يقولوا في الزبير رأيت النبي صلى ا لله عليه وسلم وقد نام فلم يزل الزبير يذب عن وجهه حتى استيقظ فقال له النبي صلى ا لله عليه وسلم لم تزل يا أبا عبد ا لله قال : لم أزل ، فداك أبي وأمي يا رسول ا لله قال :

هذا جبريل يقرأ عليك السلام ويقول : لك علي أن أذب عـن وجهك شرر جهنم يوم القيامة

ما عسى أن يقولوا في علـي سمعـت رسـول ا لله صلـى ا لله عليـه وسـلم يقول :

يا علي يدك مع يدي يوم القيامة تدخل معي حيث أدخل .

قال سليمان : لم يروه عن الزهري إلا معمر ولا عن معمر إلا ابن المبارك تفرد به عبد ا لله بن نجي [١]

آخر الكتاب

[وصلى ا لله على محمـد النبي وآله وسلم تسليماً واستغفر لكاتبه غفر له][٢] .

٢٣٩ [٣] ـ وأخبرنا أبو الحسن الجمال أنبأ أبو علي الحداد أنبأ أبو نعيم أحمد بن عبد ا لله الحافظ ثنا أبو علي الحسن بن علان الوراق ثنا أبو معشر الحسن بن سليمان بن نافع الدارمي ثنا أبو الربيع الزهراني ثنا حسين بن محمد الحنفي ثنا يحيى أبو سليمان الحنفي ثنا عبد الملك بن عمير عن سويد بن غفلة قال :

مررت بنفر من الشيعة وهم يقوِّلون أبا بكر وعمر وينتقصونهما

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين ٦ / ٤١٦ ـ ٤١٧ والخطيب في تلخيص المتشابه ١ / ٣٧ وابن عساكر في تأريخ دمشق ١٨ / ٣٩٣ .

قال الذهبي : محمد بن عبد ا لله بن سليمان الخراساني عن عبد ا لله بن نجي عن ابن المبارك ، حدث عنه بكر بن سهل الدمياطي بحديث موضوع . الميزان ٧٧٩٢ .

قال ابن حجر والحديث الذي أشار إليه هو في الطبراني ...ثم ذكر هذا الحديث وقال : والوضع عليه ظاهر . لسان الميزان ٥ / ٢٢٦ .

(٢) ما بين القوسين من الظاهرية .

(٣) هذا الأثر في التركية .

قال : فدخلت على علي رضي ا لله عنه فقلت : يا أمير المؤمنين إني مررت بنفر من أصحابك وهم يذكرون أبا بكر وعمر بغير [الذي هما من هذه أهلاً له] [1] فلولا أنهم يرون أنك تضمر على مثل ما تكلموا به ما اجتروا على ذلك فقال علي :

أعوذ با لله أن أضمر لهما إلا الذي أتمنى عليه المضي لعن ا لله من أضمر لهما إلا الحسن الجميل أخوا رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم وصاحباه ووزيراه رحمة ا لله عليهما

ثم نهض دامع العين يبكي وهو قابض على لحيته حتى صعد المنبر فجلس عليه متمكناً وهو قابض على لحيته ينظر فيها وهي بيضاء حتى اجتمع له الناس [٣٣/١] فتشهد بخطبة موجزة بليغة ، ثم قال :

ألا ما بال أقوام يذكرون سيدي قريش وأبوي المسلمين بما أنا عنه متنزه ، ومما يقولون بريء ، وعلى ما قالوا معاقب ، لا [2] والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لا يحبهما إلا مؤمنٌ تقيٌ ، ولا يبغضهما إلا فاجرٌ ردي ، صحبا رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم على الصدق والوفاء ، يأمران وينهيان وما يخافان [3] في ما يصنعان رأي رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم شيئاً ،

---

(١) ما بين القوسين فيه اضطراب في الأصل وفي النهي عن سب الأصحاب بغير الذي هما له من هذه الأمة أهل .

(٢) في النهي عن سب الأصحاب ألا

(٣) في تأريخ واسط وما يخالفان .

لا يرى رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم كرأيهما رأياً ، ولا يحب لحبهما[1] حباً ، فمضيا على ذلك ورسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم عنهما راضٍ ، والمسلمون راضون ، أمّره رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم على صلاة المؤمنين صلى بهم أبو بكر في حياة النبي صلى ا لله عليه وسلم تسعة أيام ،

فلما قبض النبي صلى ا لله عليه وسلم ولاه المسلمون وفوضوا إليه الزكاة ، وأعطوه البيعة طائعين ، أنا أولا من اسر[2] ذلك من بني عبد المطلب وكان لذلك كارهاً ، ودًّ لو أن أحدنا كفاه ذلك ، وكان خير من بقي ، أروف رأفة ، وأتمه ورعاً ، وأقدمهم سناً وإسلاماً

شبهه رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم بميكائيل رأفة ورحمة وإبراهيم عفواً ووقاراً ، فسار بنا سيرة رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم

فلما حضرته الوفاة ولى الأمر من بعده عمر واستأمر المسلمين في ذلك فمنهم من رضي ، ومنهم من كره وكنت أنا فيمن رضي ، فلم يفارق الدنيا حتى رضيه من كان يكرهه وأقام الأمر على منهاج النبي صلى ا لله عليه وسلم وصاحبه يتبع آثارهما كاتباع الفصيل أمه ،

وكان رفيقاً رحيماً بالمؤمنين وناصراً للمظلومين على الهالكين ، لا تأخذه في ذلك لومة لائم ، أعز ا لله بإسلامه ، وجعل هجرته للدين قواماً ، ألقى ا لله له في قلوب المنافقين رهبة ، وفي قلوب المؤمنين

---

(١) كذا في الأصل وفي المصادر الأخرى كحبهما .

(٢) كذا في الأصل وفي المصادر الأخرى أنا أول من سن ذلك .

رحمة ، شبهه رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم بجبريل فظاً غليظاً على الأعداء وبنوح عليه السلام حنقاً مغتاظاً على الكفار
الضراء آثر عنده من السراء على معصية ا لله ، فمن لكم بمثلهما رحمة ا لله عليهما ، ورزقنا المضي على سبيلهما فإنا لا نبلغ مبلغهما إلا باتباع آثارهما
فمن أحبني فليحبهما ومن لم يحبهما فقد أبغضني وأنا منه بريء ، فلو أني كنت تقدمت إليكم في أمرهما قبل اليوم لعاقبت على ذلك أشد العقوبة ولكن لا ينبغي أن أعاقب قبل التقدم
ألا فمن أوتيت به بعد اليوم فإن عليه ما على المفتري ،
وخير هذه الأمة بعد نبيها صلى ا لله عليه وسلم أبو بكر وعمر رضي ا لله عنهما [1] .

---

(١) لم أقف على من أخرجه من هذا الطريق ، وقد صح من طريق آخر كما سيأتي
أخرجه بحشل في تأريخ واسط ١٦٦ و خيثمة في فضائل أبي بكر الصديق ١٢٢ ـ ١٢٤ الآجري في الشريعة ٢ / ٤٤٥ واللالكائي ٧ / ١٢٩٥ والمقدسي في النهي عن سب الأصحاب ٧١ عن الحسن بن عمارة عن المنهال بن عمرو عن سويد بن غفلة به
والحسن بن عمارة قال فيه أبو حاتم ومسلم والدارقطني متروك . الميزان ١٩١٨ .
وتابع الحسنَ بن عمارة ، محمدٌ البكري أخرجه ابن قدامة في منهاج القاصدين ١٠٦ و العشاري في فضائل الصديق ٣٣ مختصراً والبكري لم أقف على ترجمته .
وأخرجه ابن الأثير في أسد الغابة ٤ / ١٦٦ عن هاشم بن مرثد حدثنا أبو صالح الفراء حدثنا أبو اسحاق الفزاري حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء أو عن زيد بن وهب أن سويد بن غفلة الجعفي دخل على علي بن أبي طالب ... الحديث .
وهاشم بن مرثد قال فيه ابن حبان ليس بشيء وقال الذهبي : ما هو بذاك المجود . سير أعلم النبلاء ١٣ / ٢٧٠ .
لكن لم يتفرد به فقد تابعه محمد بن ابراهيم البوشنجي في رواية الخطيب في كتابه الكفاية ٣٧٦ باب في الراوي يقول ثنا فلان أو فلان . ===

آخره والحمد لله وحده .

صورة سماع ما كان على الأصل بلغ من أول الجزء سماعاً من أبي علي الحداد وبقراءة أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمود الثقفي أبو المعالي وأبو الحسن وست النعيم أولاد أبي منصور بن محمد بن الحسن الجمال في آخرين وذلك في التاسع والعشرين من صفر سنة إحدى عشرة وخمس مائة

صورة سماع المنقول منه

قرأت جميع هذا الجزء والذي قبله على الشيخ أبي الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن الجمال بسماعه من أبي علي الحداد عن أبي نعيم

فسمعهما أبو عبد الله محمد بن محمد بن منصور الواعظ الضرير وأبو نصر أحمد بن علي بن ..... البغدادي في جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وخمس مائة

وكتب عبد الغفار التركي السيفي .

سمع علي جميع هذا الجزء من أوله إلى آخره بسماعي بجميعه من أبي الحسن مسعود بن أبي منصور بن محمد بن الحسن الخياط ولبعضه كما بين فيه من أبي جعفر محمد بن إسماعيل بن محمد الطرسوسي كلاهما عن أبي علي الحداد عن جامعه الإمام أبي نعيم الحافظ رحم الله صاحبه وكاتبه الشاب الصالح العفيف عبد الغفار بن عبد الله التركي السيفي نفعه الله بالعلم وزينه بالحلم

والقضاة كمال الدين أحمد وبهاء الدين أبو المحاسن يوسف وشرف الدين أبو حامد محمود أولاد المولى القاضي الإمام العالم الأوحد الصدر الكامل أقضى

== قال الخطيب : أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي قال ثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن حمدان النيسابوري بخوارزم قال أملى علينا أبو عبد الله محمد بن ابراهيم البوشنجي قال ثنا أبو صالح الفراء محبوب بن موسى قال أنا أبو اسحاق الفزاري به

قال الخطيب :

قال أبو عبد الله البوشنجي : هذا الحديث الذي سقناه ورويناه من الأخبار الثابتة لأمانة حماله وثقة رجاله وإتقان آثريه وشهرتهم في العلم في كل عصر من أعصارهم إلى حيث بلغ من نقله إلى الامام الهادي علي بن أبي طالب رضي الله عنه حتى كأنك شاهد حول المنبر وعلي فوقه .

القضاة زين الدين رئيس الأصحاب أبي محمد عبد ا لله بن عبد الرحمن بن عبد ا لله الأسدي

وابن عمهم محي الدين أبو المكارم محمد بن الفقيه الإمام العالم كمال الدين أبي عبد ا لله محمد بن عبد الرحمن وكمال الدين أبو عبد ا لله الحسين ابن الفقيه الإمام العالم ضياء الدين محمد بن الحسين بن أسعد بن العجمي وفتاه كافور بن عبد ا لله الحبشي والحاج جعفر بن أبي حامد بن سلمان الحلبي

وذلك في يوم الإثنين ثالث شعبان من سنة أربع و عشرين وست مائة وصح بحلب المحروسة بجامعها المعمور

كتبه يوسف بن خليل بن عبد ا لله الدمشقي

وذلك بقراءة الفقيه الإمام العالم محي الدين أبي القاسم محمد بن محمد بن إبراهيم بن سراقة الشاطبي

كتبه يوسف بن خليل .[٣٤/أ]

سمع جميع هذا الجزء من أوله إلى آخره على شيخنا الإمام العالم الحافظ المفسر شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد ا لله الدمشقي بحق سماعه فيه بقراءة صاحب الجزء الفقيه الإمام العالم نجم الدين أبي عبد ا لله أحمد بن الشيخ حمدان بن شبيب الحراني الشيخ الصالح الزاهد أبو عبد ا لله محمد بن عين الدولة بن قرا لاجين الكلوتاني

ومثبت الاسماء عبد العزيز بن عبد السلام بن عبد ا لله بن أبي القاسم بن محمد بن تيمية الحراني وأخواه لأبويه عبد ا لله وعبد الحليم وصح ذلك... في مجلسين أحدهما يوم الثلاثاء ثالث عشر المحرم من سنة أربع وثلاثين وست مائة بجامع حلب المحروسة

صحيح ذلك كتبه يوسف بن خليل بن عبد ا لله الدمشقي

قرأت هذا الجزء في العشر الأول من شعبان سنة ثمان وثلاثين وست مائة بمسجدي بحران بحق سماعي فيه من أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد ا لله الدمشقي فسمعه والدي الحاج حمدان بن شبيب بن حمدان والحاج ابراهيم بن حصر بن درع وقايماز بن عبد ا لله عتيق والدي وجماعة أخرى لم يكملٍ لهم

وكتب أحمد بن حمدان بن شبيب في التأريخ المذكور حامداً ا لله تعالى ومصلياً على رسوله .

بلغ السماع ... ناصر الدينٍ عمر بن علي بن يوسف بن ادريس الحراوي الكردي باجازته إن لم يكن سماعاً من ... العلامة الحافظ شرف الدين أبي محمد عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطي بسماعه من ابن خليل ... بقراءة أبي عبد ا لله محمد بن ابراهيم بن أحمد ... محمد بن محمد بن أبي ... عبد العزيز ... وولده لصلبه أبو ... عبد الرحمن في السنة الثانية من عمره وسمع من أوله في الجزء الثاني قال أغلق أبو بكر بابه بعد البيعة ثلاثة أيام إلى قوله ذكر خلافة أمير المؤمنين عثمان .... وسمعت روحي أم عبد الرحمن عائشة بنت يحيى بن عبد ا لله التركمانية من أول الكتاب إلى قوله في الثاني ... قال أغلق أبو بكر بابه الحديث وصح ..... ثلاثة مجالس آخرها في يوم الإثنين السابع والعشرين من المحرم سنة سبعين وسبع مائة ...

سماعات النسخة الظاهرية

سمع الجزء كله من الشيخ الحافظ أبي مسعود سليمان بن إبراهيم من لفظه

ومن الشيخ المفيد أبي الفتح مطهر بن محمد البيع ومن الشيخ أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد حرسهم الشيخ الرئيس أبو القاسم عبد ا لله بن مكتوم الطوسي وعبد ا لله بن محمد بن عبد ا لله السلمي ومحمد بن أحمد بن محمد الحركاني وعبد الغفار بن إبراهيم بن أحمد الصفار وأحمد بن محمد بن أحمد الكسائي

وكاتب السماع عبد الغني بن أحمد بن محمود بن أحمد ...
فصح سماعهم وذلك في شعبان سنة إحدى وستين وأربع مائة
عبد الواحد بن علي بن أحمد القطان سمع معهم وصح .
سمعت الجزء كله على ... بقرائتي عليه وسمع ... أبو علي الحسن بن محمد بن ابراهيم اللباد ومحمد بن علي بن فورك ومحمد بن أحمد بن عبد ا لله بن عمران ... وأحمد بن محمد بن علي الخرفي ومحمد بن عبد الواحد بن صالح البيع وأحمد بن محمد بن عبد العزيز ... وأحمد بن محمد بن سهلويه وعبد الواحد ...
وهناك سماعات لم أتمكن من قرائتها .

الفهارس

ائتني بكتف أولوح فنكتب لأبي بكر كتابا لا يختلف عليه	١٧١
أئمة الخلافة من بعدي أبو بكر وعمر	١٨٢
أبا ا لله تخوفوني أقول : يا رب استخلفت عليهم خير أهلك	٢٠٣
أبالموت تفرقوني أم با لله تخوفنني إذا لقيت ا لله فسألني قلت : استخلفت	٢٠١
أبررت عمي ولا هجرة	١٤٤
أبو بكر وزيري والقائم في أمتي من بعدي وعمر حبيبي ينطق	٢٣٣
أبوك وأبو عائشة واليا الناس بعدي فإياك أن تخبري أحدا	١٧٨
أتاني جبريل عليه السلام آنفا فقلت : يا جبريل حدثني بضائل عمر	٧٠
أتاني جبريل وأخذ بيدي فأراني الباب الذي تدخل منه أمتي	٣٠
اتقوا غضب عمر فإنه إذا غضب غضب ا لله له	٢٧
أتمشي أمام أبي بكر ما طلعت الشمس ولا غربت	٩
أتمشي أمام من هو خير منك ألم تعلم أن الشمس	١٠
أتيت بكفة ميزان فوضعت فيها وجيئ بأمتي فوضعت في الكفة	٩٨
ادع لي أخي قلنا أبو بكر قلنا عمر قال : ادع لي أخي قلنا عثمان	٣٦
ادع لي عبد الرحمن بن أبي بكر أكتب لأبي بكر كتابا لا يختلف	١٧٠
ادعي عبد الرحمن ابن أبي بكر حتى أكتب لأبي بكر كتابا لا يختلف عليه	١٧٢
إذا كان يوم القيامة قيل يا أهل الجمع غضوا أبصاركم حتى تمر فاطمة	١٣٨
ارم فداك أبي وأمي ارم أيها الغلام الحزور	١١٤
اسكتي يا عائشة فإني كنت لك كأبي زرع لأم زرع	١٥٢
أعطاني رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم أرضا وأعطى أبا بكر	٥٥
أعطاني رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم يوم فتح مكة لواء الأنصار	١٠٩

إن لكل أمة أمينا وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح ١٢٢
إن لكل نبي حواري وحواري الزبير ١٠٧ و ١٠٩
إن لي وزيرين من أهل السماء ووزيرين من أهل الأرض ٩١
أن الملائكة نزلت يوم بدر وهم طير بيض عليهم عمائم صفر ١١٢
أن النبي صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين بكبشين ١٣١
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج في غزاة كان آخر عهده بفاطمة ١٣٧
إنك أمين هذه الأمة ١٢٠
إنك مؤمر مستخلف وإنك مقتول ٢١٨
إنه كان في الأمم قبلكم محدثون فإن يكن في هذه الأمة ١٥
إنه كان يبغض عثمان أبغضه الله ٥٨
إنها ستكون فتن كأنها صياصي بقر فمر بنا رجل متقنع فقال : هذا ٥٣
إنها صغيرة فخطبها علي فزوجها منه ٢٥
إني رأيتني الليلة يا أبا بكر على قليب فنزعت ذنوبا أو ذنوبين ١٧٣
إني قد رضيت لكم عمر فبايعوه ٢٠٨
إني كنت أخاف أن أفوتكم بنفسي قبل أن أعهد إليكم وإني قد أمرت ٢٠٢
إني لا أعلم في آل أبي بكر من هذا المال إلا هذه اللقحة وهذا الغلام ١٩٨
إني لجالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أقبل أبو بكر فآخذ ٣٩
أول من هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان ٦٥
أول من يدخل علينا من أغنياء أمتي الجنة عبد الرحمن بن عوف ١١٩
أيها الناس أخبروني بأشجع الناس قالوا : لو قلنا أنت يا أمير المؤمنين ٢٣٧
أيها الناس إن أمير المؤمنين قد مات فلم ير يوما كان أكثر نشيجا من ذلك ٢١١
أيها الناس إن الله بعثني إليكم فقلتم كذبت وقال أبو بكر : صدقت ٣٩
أيها الناس أو يا معشر أصحاب محمد إن كنتم ظننتم أني أخذت ١٩٤
أيها الناس ما أنا سددتها ولا أنا فتحتها بل الله عز وجل سدها ٥٩

بلى إن له في الجنة غرفة كما يكون الغرف يكلمني وأكلمه ١٤٣
بينما أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا أنا بامرءه يتوضأ إلى جانب قصر ٣١
بينا أنا نائم رأيتني أتيت بقدح فشربت منه حتى إني لأرى الري بين ٦٤
بينا أنا نائم رأيتني على قليب وعليها دلو فنزعت منها ما شاء ا لله ثم ١٧٤
بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي و عليهم قمص منها ما يبلغ ٥٢
بينا النبي صلى ا لله عليه وسلم جالس / وعنده أبو بكر الصديق ٦٣
توفي رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم في يومي وفي بيتي وبين سحري ١٤٩
جاءني رجل من الأنصار في خلافة عثمان فإذا هو يأمرني في كلامه أن ١٥٦
حب أبي بكر وشكره واجب على أمتي ٨٤
حججت في خلافة عمر فلم يشك الناس أن الخليفة بعد عمر عثمان ٢١٤
الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة إلا ابنا الخالة عيسى بن مريم ١٢٩
حسين مني وأنا من حسين فأحب ا لله من أحب حسينا حسين سبط ١٢٧
الحمد لله الذي أيدني بكما ٩٦
الخلافة بعدي في أمتي ثلاثون سنة ثم ملك ٢١٧
الخلافة بين أمتي ثلاثون سنة ثم ملك بعد ذلك ثم قال لي سفينة ٢١٧
الخلافة في أمتي ثلاثون سنة ثم تكون ملك ٢١٧
خلافة النبوة ثلاثون سنة ثم يؤتي ا لله من يشاء أو قال ملكه من يشاء ٢١٧
خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر ٢٢١
خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر ثم عثمان رضي ا لله عنهم ١٦٤
خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر ولو شئت أن أسمي الثالث لسميت ١٦٦
خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر ثم عمر ثم عثمان . رضي ا لله عنهم ٢٢٣
خير هذه الأمة بعد نبيها عليه السلام أبو بكر وعمر ألا وإنه بلغني أن رجالاً ١٦٨
خير هذه الأمة بعد نبيها عليه الصلاة والسلام أبو بكر ثم عمر ولو شئت ٢٢٢
دخل رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم المسجد وأبو بكر عن يمينه وعمر ٩٤

الذي لا شك فيه أبو بكر بن أبي قحافة والحمد لله قلت : ثم من يا أبا ١٦٧
رأيت الحسن والحسين رضي الله عنهم على عاتقي النبي صلى الله عليه ١٣٤
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمص لعاب الحسن والحسين كما يمص ١٣٥
رحم الله أبا بكر زوجني ابنته وحملني إلى دار الهجرة واعتق بلالا من ٢٢٩
رحمة الله عليك أبا حفص فو الله ما بقي بعد رسول الله صلى الله عليه ٢٠٧
سمى هارون ابنيه شبرا وشبيرا وإني سميت ابني الحسن والحسين ١٣٢
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فأقبل على الناس ٩٥
صلى الله عليك وعلى سيفك ١١٠
صليت مع أبي بكر العصر ثم خرج فمر بالحسن بن علي وهو يلعب ١٢٥
صواب القول بالحق قال : فما الكمال قال : حسن الفعال بالصدق ١٤٨
عثمان قلت فما له لم يسمه قال لو سماه لألحقوه به ٢٢٦
عرج بي إلى السماء فما مررت بسماء إلا وجدت ١٤
على الخبير سقطت كانا إمامي هدى هاديين مهديين مبشرين مفلحين ٢٢٤
عمر بن الخطاب سراج أهل الجنة ٥٦ و٥٧
عمر معي وأنا مع عمر والحق بعدي مع عمر حيث كان ١١
غفر الله لك يا عثمان ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت ٧٥
غفر الله لك يا عثمان ما أسررت وما أعلنت وما أبديت وما أخفيت ٧٧
فضل عائشة على النساء كفضل تهامة على ما سواها من الأرض ١٥٤
فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ١٥٥
في قوله عز وجل : ﴿ فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين ﴾
قال : أبو بكر وعمر ١٠٢
في قوله عز وجل : ﴿ وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا ﴾
قال أسر إلى حفصة ١٧٧
قدم أبا بكر يؤم فأيكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر ١٨٥

قدم رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم أبا بكر فصلى بالناس وإني لشاهد ١٨٩
قعد العباس بن عبد المطلب وشيبه صاحب البيت يفتخران ٧٢
كان أشبههم بالنبي صلى ا لله عليه وسلم الحسن بن علي ١٢٤
كان الحسن والحسين يصطرعان بين يدي النبي صلى ا لله عليه وسلم ١٢٨
كان رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم يخطبنا فرأى الحسن والحسين ١٣٣
كان المشركون قعودا في المسجد يتذاكرون ٨٠
كان النبي صلى ا لله عليه وسلم مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذيه ١٦
كأني لأنظر إلى شياطين الجن والإنس قد فزعوا من عمر ٢٣
كنا إذا عددنا أصحاب رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم قلنا : أبو بكر ١٦٢
كنا نتحدث على عهد رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم أن خير هذه ١٥٧
كنا نتحدث معشر أصحاب محمد صلى ا لله عليه وسلم ٨٣
كنا نعد على عهد رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم أبو بكر وعمر وعثمان ١٥٨
كنا نعد ورسول ا لله عليه الصلاة والسلام حي وأصحابه متوافرون أبو بكر ١٥٩
كنا نفاضل بين أصحاب رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم أبو بكر ثم عمر ١٦١
كنا نقول على عهد رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم : خير الناس ١٦٠
كنا نقول في عهد رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم : النبي ولا نعدل به ١٦٣
كيف أبعثهما وهما من هذا الدين بمنزلة السمع والبصر من الرأس ٩٢
لا بل نبايعك وأنت سيدنا وأخيرنا وأحبنا إلى رسول ا لله صلى ا لله عليه ١٨٤
لا تخبري عائشة وأسر إليها سرا ذكروا ـ وا لله أعلم ـ أنه قال : إن الخلافة ١٧٥
لا ترم من منزلك أنت وبنوك فإن لي فيكم حاجة قال : فجمعهم العباس ١٤٥
لا نعلم أحد تزوج بنتي نبي غير عثمان ٢١٣
لا يبقى في البيت أحد شهد لدى إلا لد إلا أن يمينى لم تصب العباس ١٤٦
لايبقى في البيت إلا لد وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم ١٤٧
لا يجتمع حب هؤلاء الأربعة إلا في قلب مؤمن أبو بكر وعمر وعثمان وعلي ٢٣٠

لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق	٦٦
لقد استبشر أهل السماء باسلام عمر	٤٤
لكل أمة أمين ، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح	١٢١
لما أراد النبي صلى ا لله عليه وسلم أن يسرح معاذ إلى اليمن استشار	٤٣
لما استخلف أبو بكر قعد على في بيته فلم يخرج فقيل لأبي بكر فأرسل	١٩٢
لما أسري بالنبي صلى ا لله عليه وسلم ثم هبط إلى الأرض مضى ذلك	٣٣
لما أمر بسد الأبواب التي في المسجد خرج حمزة يجر قطيفة حمرا وعيناه	٦١
لما بايع الناس أبا بكر قام على المنبر فحمد ا لله وأثنى عليه وصلى على	١٩٤
لما توفيت خديجة نزل جبريل عليه السلام بصورة عائشة في سرقة حرير	١٥٣
لما طعن عمر بن الخطاب رضي ا لله عنه وأمر بالشورى دخلت عليه حفصة	٢٣٨
لما قبض رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم لزم علي بيته فقيل لأبي بكر	١٩٣
لما كان يوم أحد سماني النبي صلى ا لله عليه وسلم طلحة الخير ويوم غزوة	١٠٦
لما نزل على رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم ﴿ ولقد خلقنا الإنسان	٨١
لم نأل عن أعلاها ذا فوق خير خلق ا لله وخير أصحاب محمد عثمان	٢١٦
لم يقبض النبي صلى ا لله عليه وسلم حتى أسر إلى أن أبا بكر سيلي بعده	١٩٦
لم يقبض النبي صلى ا لله عليه وسلم حتى ُيسر إليّ أن الخليفة بعده أبو بكر	٢١٩
لن يحنو عليكن بعدي إلا الصالحون سقى ا لله ابن عوف من سلسبيل الجنة	١١٦
اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل قال : فجا علي يدق الباب فقلت	٥٠
اللهم أظهر عليهم أفضلهم فظهر عليهم أبو بكر	١٨١
اللهم أعز الدين بأحب هذين الرجلين إليك بأبي جهل بن هشام أو	٣٥
اللهم إن عثمان في حاجة ا لله وحاجة رسوله فضرب باحدى يديه على	٤٩
اللهم سدد رميته إذا رمى وأجب دعوته	١١٣
اللهم لا تنسَ لعثمان ما عمل بعد هذا	٧
لو اتخذت خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا	٢١

لو أن لي أربعين بنتا لزوجتك واحدة بعد واحدة حتى ٢٤
لو قررت الشيخ في بيته لأتيناه تكرمة لأبي بكر فأسلم ٦٧
لو قلت : بسم ا لله لرأيت بنياناً بني لك في الجنة وأنت في الدنيا ١٠٤
لو قلت بسم ا لله لطارت بك الملائكة والناس ينظرون إليك ١٠٥
لو كان بعدي نبي لكن عمر بن الخطاب ٨٥
لو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ٢٠
لولا أن يقول الناس تمنى عثمان امنيّه حدثتكم . فقلنا حدثنا أصلحك ا لله ٧١
ليتني لقيت إخواني فإني أحبهم فقال أبو بكر رضي ا لله عنه أليس نحن ٣٤
ليسبح كل رجل منكم إلى صاحبه وبقي النبي صلى ا لله عليه وسلم ٥١
لينهض كل رجل إلى كفؤه ونهض رسول ا لله ١٢
ما أنا أخرجتك وما أنا أسكنته ولكن ا لله أسكنه ٦١
ما أنا أخرجتكم وأدخلته بل ا لله أدخله وأخرجكم ٦٢
ما بال هذا الأمر في أقل قريش قله وأذلها ذلا لئن شئت لأملأنها عليك خيلا ١٩١
مات أبو بكر رضي ا لله عنه فما ترك دينارا ولا درهما وكان قد أدخل ٢٠٠
مات النبي صلى ا لله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري ١٥٠
ما سمعت على رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم حديثا قط إلا مرة أتاه ٣٧
ما ضر عثمان ما عمل بعد هذا أبدا ٨٢
ما ضر عثمان ما فعل بعد هذا اليوم ٦
ما في السماء ملك إلا وهو يوقر عمر وما في الأرض من شيطان ٤٨
ما من الناس أحد أحب إلى أن ألقى ا لله بمثل صحيفته من هذا المسجى ٢٠٥
ما هذه الجماعة ؟ قالوا : يا رسول ا لله قعدنا نتحدث منا من يريد الصلاة ٦٠
ما يضر عثمان ما فعل بعد هذا اليوم ٥
مرحباً بابنتي ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم أسر إليها حديثاً ١٣٦
مررت بنفر من الشيعة وهم يقولون أبا بكر وعمر وينتقصونهما ٢٣٩

مرضت مرة فعادني رسول ا لله صلى ا لله عليه وسلم فدخل علي ٧٨
مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت : فأرسلنا إلى أبي بكر ٢٦
مكث آل محمد صلى ا لله عليه وسلم أربعة أيام ما طعموا شيئا حتى ٣٢
من أحب أن يحيا حياتي ويموت موتي ويسكن جنة الخلد ٨٨
من زاد في المسجد فله الجنة ففعل ذلك عثمان ٨٦
من سره أن ينظر إلى آدم في علمه وإلى نوح في فهمه وإلى إبراهيم ٤٢
من وسع مسجدنا هذا بنى ا لله له بيتا في الجنة فاشترى عثمان فوسع به ٨٧
من يستقي لنا من الماء فقام علي فاعتصم القربة ثم أتى بئراً ٢٩
منا أمير ومنكم أمير فأتاهم عمر فقال : يا معشر الأنصار ألستم ١٨٥
نزل جبريل عليه السلام يوم بدر على سيما الزبير وهو معتجر بعمامة ١١١
نزل الحق على لسان عمر وقلبه ٤
النظر إلى وجه علي عبادة ٣٨
نعم ما رأيت تلد فاطمة غلاما وترضعيه بلبن فثم ١٢٦
نعم والذي نفسي بيده إن عثمان ليتحول من منزل إلى منزل تبرق له ٤٥
ننزله على أنه أراد عثمان وكان أتقى لله أن يزكي نفسه ٢٢٥
هذا خالي فليرني امرؤ خاله ١١٥
هلاً تركت الشيخ فكنت أنا آتيه قال : قلت : هو أحق أن ٦٩
هل تخوفونني إلا با لله تعالى فإني أقول لقد استخلفت عليهم أظنه قال خير ٢٠١
هو هذا ثلاث مرات ثم قال : رحمة ا لله عليك ما من خلق ا لله أحب ٢٠٦
هى حسن فقالت فاطمة : يا رسول تقول هى حسن قال : إن جبريل ١٢٨
هيه لله أبوك أنت القائد لها بأزمتها أبو بكر الصديق وزيري يقوم في ٢٣٤
والذي نفسي بيده ما لقيت الشيطان سالكا فجا إلا سلك ٢٢
وافقت ربي في ثلاث : قلت : يا رسول ا لله لو اتخذنا من مقام ٤٠
وجعت وجعا فأتيت النبي صلى ا لله عليه وسلم فأنامني مكانه ، فقام ٧٩

وا لله إن إمارة أبي بكر وعمر لفي الكتاب ﴿ وإذ أسر النبي إلى بعض ١٧٨
وا لله إني لأعد تسليمي لأبي بكر غزوة مع رسول ا لله ١٩٥
وا لله ما من نبي إلا وولد الأنبياء غيري وإن ابنيك سيدا شباب أهل الجنة ١٣٠
ونعم الفارسان ١٣٤
يا أبا بكر هذا جبريل يقرئك من ا لله السلام ويقول : أراض أنت ٦٣
يا أبا بكر ما ظنك باثنين ا لله ثالثهما ١ و٢
يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة فإنه وا لله ما نزل الوحي وأنا في لحاف ١٥١
يا أنس افتح له وبشره بالجنة وأنه سيلي الأمر من بعدي ١٨٣
يا أيها الناس من أولى بكم من أنفسكم ؟ ١٩
يا أيها الناس من مولاكم قالوا ا لله ورسوله أعلم قال : من كنت ١٧
يا بلال اخرج فناد في الناس ألا إن الخليفة بعدي أبو بكر ١٩٧
يا بنية إني كنت أتجر قريش وأكثرهم مالا فلما شغلتني الامارة رأيت ١٩٩
يا ربيعة ما لك وللصديق ؟ قلت يا رسول ا لله ٥٥
يا رسول ا لله ألا تستخلف عليا فذكر مثله ٢٣٢
يا عثمان الحقنا ولا تحبسنا فإنا ننتظرك وقتل من يومه ذاك ٧١
يا علي إن فيك من عيسى مثلا أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه ٥٤
يا علي إن ا لله عز وجل أمرني أن أتخذ أبا بكر والدا وعمر مشيرا ٢٣٥
يا علي هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين ما خلا ٨٩
يا علي يدك مع يدي يوم القيامة تدخل معي حيث أدخل ٢٣٨
يا عم أقم مكانك الذي أنت به فإن ا لله يختم بك الهجرة كما ختم بي ١٤٢
يا عم رسول ا لله إن ا لله عز وجل جعل أبا بكر خليفتي على دين ا لله ١٧٩
يا فاطم أنت خير نساء البرية وسيده نساء أهل الجنة ٣٣
يا فاطمة إن ا لله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك ١٤٠
يوم يموت عثمان تصلي عليه ملائكة السماء قلت لعثمان خاصة أم للناس ٢٣٨

فهرس المراجع

الإتقان في علوم القرآن للسيوطي تقديم د . مصطفى البغا ، الناشر دار ابن كثير ، ط ١ ، ١٤٠٧ .

الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ت شعيب الأرنؤوط ط ٢ ، ١٤١٤ الناشر مؤسسة الرسالة ، بيروت .

أخبار أصبهان لأبي نعيم ، الناشر دار الكتاب الاسلامي مصور عن الطبعة القديمة .

أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير ت محمد إبراهيم البنا ومحمد أحمد عاشور ومحمود عبد الوهاب فايد ط١ ، ١٩٧٠

أصول السنة لابن زمنين ت عبد الله بن محمد البخاري ، الناشر مكتبة الغرباء ط١ ، ١٤١٥ .

الأعلام لخير الدين الزركلي الناشر دار العلم للملايين ط٦ ، ١٩٨٤ .

الإكمال لابن ماكولا ت عبد الرحمن المعلمي الناشر دار الكتاب الإسلامي ، ط ٢ ، ١٩٩٣ .

الأوائل لابن أبي عاصم ت عبد الله الجبوري ، الناشر المكتب الاسلامي ط ١ ، ١٤٠٥ .

البداية والنهاية لابن كثير الناشر دار الكتب العلمية ط ٤ ، ١٤٠٨ .

برنامج الوادي آشي لمحمد بن جابر الوادي آشي ت محمد محفوظ ، الناشر دار الغرب الاسلامي ، ط ١ ، ١٤٠٠ .

بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث للهيثمي ت د . حسين الباكري ، الناشر مركز خدمة السنة بالجامعة الاسلامية ط١ ، ١٤١٣ .

تأريخ بغداد للخطيب مصور عن الطبعة القديمة

تأريخ جرجان للسهمي ، مصور عن الطبعة القديمة التي حققها عبد الرحمن المعلمي .
تأريخ دمشق لابن عساكر
أ ـ ترجمة عمر ت سكينة الشهابي ، الناشر مؤسسة الرسالة ط١ ، ١٤١٤ ،
ب ـ ترجمة عثمان ت سكينة الشهابي ، الناشر مجمع اللغة العربية دمشق .
ج ـ ترجمة عبادة بن أبي أوفى ـ عبد ا لله بن ثوب ت د . فيصل شكري . الناشر مجمع اللغة العربية بدمشق .
د ـ المخطوط الذي أصدرته مكتبة الدار
هـ الطبعة التي حققها عمر غرامة العمروي ، الناشر دار الفكر ط ١ ، ١٤١٥ .
تأريخ واسط لبحشل ت كوركيس عواد ط١ ، ١٤٠٦ الناشر عالم الكتب .
تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى أبي الحسن الأشعري لابن عساكر ، الناشر دار الكتاب العربي ، ١٣٩٩ .
التحبير في المعجم الكبير للسمعاني ت منيرة ناجي سالم
تذكرة الحفاظ للذهبي مصور عن الطبعة القديمة .
تقريب التهذيب لابن حجر ت محمد عوامة ط ١ ، الناشر دار الرشيد .
تلخيص الحبير لابن حجر العسقلاني ت عبد ا لله هاشم .
تلخيص المتشابه للخطيب ت سكينة الشهابي ، الناشر طلاس للدراسات والترجمة ط١ ، ١٩٨٥ .
التمهيد لابن عبد البر مصور عن الطبعة المغربية
تنزيه الشريعة المرفوعة لابن عراق ت عبد الوهاب عبد اللطيف و عبدا لله محمد الصديق الناشر دار الكتب العلمية ط٢ ، ١٤٠٢ .
تهذيب الآثار لابن جرير الطبري ت علي رضا ، ط ١ .
تهذيب التهذيب لابن حجر ، مصور عن الطبعة الهندية القديمة
الثقات لابن حبان ، مصور عن الطبعة الهندية القديمة .

جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر تقديم عبد الكريم الخطيب ، الناشر دار الكتب الاسلامية ، ط٢ ، ١٤٠٢ .
الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي مصور عن الطبعة الهندية
جزء الحسن بن عرفة ت عبد الرحمن الفريوائي ط١ ، ١٤٠٦ الناشر مكتبة دار الأقصى ، الكويت .
الحجة في بيان المحجة لأبي القاسم اسماعيل بن محمد الأصبهاني ت د. محمد ربيع المدخلي ود . محمد أبو رحيم ط ١ ، ١٤١١ الناشر دار الراية
حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم ، الناشر دار الكتب العلمية
خصائص علي بن أبي طالب رضي ا لله عنه للنسائي ت أحمد ميرين البلوشي الناشر مكتبة المعلا ط١ ، ١٤٠٦ .
درء تعارض العقل والنقل لشيخ الاسلام ابن تيمية ت محمد رشاد سالم ط١ الناشر جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية .
الدر المنثور في التفسير المأثور للسيوطي ، الناشر دار الفكر ط١ ، ١٤٠٣ .
ذيل ديوان الضعفاء والمتروكين للذهبي ت الشيخ حماد الأنصاري ، الناشر مكتبة النهضة الحديثة ، ط١ ،١٤٠٦ .
ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب ،ط محمد حامد فقي ١٣٧٢ هـ
ذيل اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للسيوطي ، طبعة هندية قديمة
الرسالة المستطرفة للكتاني ، الناشر دار الكتب العلمية ، ط ٢ ، ١٤٠٠ .
الرقة والبكاء لابن قدامة لابن قدامة المقدسي ت محمد خير رمضان ، الناشر دار القلم ، ط١ ، ١٤١٥ .
الرياض النضرة في مناقب العشرة للمحب الطبري ، الناشر دار الكتب العلمية .
الزهد للامام أحمد ت د . محمد جلال شرف ، الناشر دار النهضة العربية ١٩٨١
السلسلة الصحيحة للألباني ج ٤ و ٢
سنن النسائي ، الناشر دار الدعوة ، استانبول ١٤٠١ هـ

سنن الترمذي ، الناشر دار الدعوة ، استانبول ١٤٠١ هـ
سنن أبي داود ، الناشر دار الدعوة ، استانبول ١٤٠١ هـ
سنن ابن ماجه ، الناشر دار الدعوة ، استانبول ١٤٠١ هـ
سنن الدارمي ، الناشر دار الدعوة ، استانبول ١٤٠١ هـ
السنن الكبرى للبيهقي مصور عن النسخة الهندية القديمة
السنة لابن أبي عاصم ت الألباني الناشر المكتب الاسلامي ط ١ ، ١٤٠٠ .
السنة لابن شاهين طبعت بعنوان شرح مذاهب أهل السنة ت عادل بن محمد ، ط١ الناشر مؤسسة قرطبة
السنة للخلال ت د . عطية الزهراني ط١ الناشر دار الراية ، الرياض .
سير أعلام النبلاء للذهبي ت شعيب الإرناؤط الناشر مؤسسة الرسالة ط ١
شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي مصور عن الطبعة القديمة .
شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي ت أحمد سعد حمدان ط ١ ، الناشر دار طيبة .
شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الحنفي الدمشقي ت بشير عيون ، الناشر دار البيان ، ط٢ .
الشريعة للآجري ت الوليد بن محمد ، الناشر مؤسسة قرطبة ط ١ ، ١٤١٧ .
شعب الايمان للبيهقي ط ١ ، الناشر دار الكتب العلمية
صحيح البخاري ، الناشر دار الدعوة ، استانبول ١٤٠١ هـ
صحيح مسلم ، الناشر دار الدعوة ، استانبول ١٤٠١ هـ
صحيح الترمذي للألباني الناشر مكتب التربية العربي لدول الخليج
صلة الخلف بموصول السلف للروداني الناشر دار الغرب الاسلامي بيروت .
الضعفاء الكبير للعقيلي ت د . عبد المعطي قلعجي ، الناشر دار الكتب العلمية ط ١ ، ١٤٠٤ .
طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ت محمود الطناحي و عبد الفتاح الحلو ط ١ .

طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ الأصبهاني ت عبد الغفور البلوشي ، الناشر مؤسسة الرسالة ط٢ ، ١٤١٢ .
الطبقات الكبرى لابن سعد ت محمد عبد القادر عطا ، الناشر دار الكتب العلمية ، ط ١ ، ١٤١٠ .
العبر في خبر من غبر للذهبي ت محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، الناشر دار الكتب العلمية ط ، ١٤٠٥ .
العلل للدارقطني ت د . محفوظ الرحمن السلفي ، الناشر دار طيبة ط١ .
العلل المتناهيه في الأحاديث الواهيه لابن الجوزي ت ارشاد الحق الأثري الناشر ادارة ترجمان السنة .
العلو للعلي الغفار للذهبي ت عبد الرحمن عثمان ، الناشر دار الفكر ، ط٢ ، ١٣٨٨ .
غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام مصور عن الطبعة الهندية
الفتاوى لشيخ الاسلام ابن تيمية جمع ابن قاسم .
فتح الباري لابن حجر ، الناشر المكتبة السلفية ، ط ٢ ، ١٤٠٠ .
فضائل الصحابة للامام أحمد تحقيق وصي ا لله عباس ، الناشر جامعة أم القرى .
فضائل الصحابة وفضائل أبي بكر الصديق لخيثمة بن سليمان طبع بعنوان من حديث خيثمة بن سليمان الأطرابلسي ت د . عمر عبد السلام تدمري الناشر دار الكتاب العربي ١٤٠٠ هـ
فضائل أبي بكرالصديق للعشاري ت عمرو عبد المنعم ط١ ، ١٤١٣ الناشر دار الصحابة ، مصر .
الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي الناشر دار الفكر ط٢ ، ١٤٠٥ .
الكفاية في علم الرواية للخطيب الناشر دار الكتب العلمية ١٤٠٩ ، مصور عن الطبعة القديمة .
الكنى للدولابي الطبعة الهندية .

لسان العرب لابن منظور الناشر دار صادر .
لسان الميزان للحافظ ابن حجر مصور عن الطبعة الهندية القديمة
اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للسيوطي الناشر دار المعرفة لبنان ١٤٠٣ .
لوامع الأنوار البهية للسفاريني ، الناشر المكتبة الدولية ، الرياض .
المجروحين لابن حبان ت محمود ابراهيم زايد ، الناشر دار المعرفة .
مجمع البحرين في زوائد المعجمين للهيثمي ت عبد القدوس بن محمد نذير ، الناشر مكتبة الرشد ط ١ ، ١٤١٣ .
مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي الناشر مؤسسة المعارف ، بيروت ١٤٠٦ مصور عن الطبعة القديمة .
مختصر زوائد مسند البزار لابن حجر ت صبري عبد الخالق ، الناشر مؤسسة الكتب الثقافية ، ط٣ ، ١٤١٤ .
مختصر الصواعق المرسلة لابن القيم ، الناشر دار الكتب العلمية ط١ ، ١٤٠٥ .
المستدرك للحاكم مصور عن الطبعة الهندية القديمة .
مسند أبي بكر الصديق للمروزي ت شعيب الأرناؤوط الناشر المكتب الاسلامي ط ٣ ، ١٣٩٩ .
المسند للامام أحمد ، الناشر دار الدعوة ، استانبول ١٤٠١ هـ
مسند الحميدي ت حبيب الرحمن الأعظمي .
مسند الشاميين للطبراني ت حمدي عبد المجيد السلفي ط١ ، الناشر مؤسسة الرسالة .
مسند عبد بن حميد ـ المنتخب منه ـ ت صبحي السامرائي ومحمود الصعيدي ، الناشر مكتبة السنة ط١ ، ١٤٠٨ .
مسند الفاروق لابن كثير ت د. عبد المعطي قلعجي ط١ ، ١٤١١ .
المصاحف لابن أبي داود ، الناشر دار الكتب العلمية ط ١ ، ١٤٠٥ .

مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة للبوصيري ت موسى محمد علي و د. عزت علي عطية ، الناشر دار الكتب الحديثة .
المصنف لابن أبي شيبة ت مختار أحمد الندوي ، الناسر الدار السلفية ، الهند ط ١ ، ١٤٠٢ هـ
المصنف لعبد الرزاق ت حبيب الرحمن الأعظمي .
المطالب العالية لابن حجر ت حبيب الرحمن الأعظمي الناشر دار المعرفة .
معجم البلدان ت فريد عبد العزيز الجندي ، الناشر دار الكتب العلمية ، ط١ ، ١٤١٠ هـ .
معجم شيوخ الذهبي ت محمد الحبيب الهيلة ، الناشر مكتبة الصديق ، ط ١ ، ١٤٠٨ هـ .
المعجم الكبير للطبراني ت حمدي عبد المجيد السلفي ، ط ٢ .
المعجم الأوسط للطبراني الناشر دار الحرمين في مصر ، ط ١ ، ١٤١٥ .
المعجم الصغير للطبراني ت محمد شكور محمود الحاج ، الناشر المكتب الاسلامي ط ١ ، ١٤٠٥ .
المعجم المؤسس للمعجم المفهرس لابن حجر ت يوسف عبد الرحمن المرعشلي ، الناشر دار المعرفة ، ط١ ، ١٤١٣ هـ .
معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني ت د. محمد راضي الناشر مكتبة الدار ط١ ، ١٤٠٨ .
المعرفة والتأريخ للبسوي ت أكرم ضياء العمري ، الناشر مكتبة الدار بالمدينة ، ط١ ، ١٤١٠ .
المقاصد الحسنة للسخاوي ت محمد عثمان الخشت الناشر دار الكتاب العربي ط ١ ، ١٤٠٥ .
المقتنى في سرد الكنى للذهبي ،ت محمد صالح عبد العزيز المراد ، الناشر المجلس العلمي في الجامعة الاسلامية

المنتخب من مخطوطات الحديث في المكتبة الظاهرية للألباني ط١ ، ١٣٩٠ هـ .
المنتظم في تأريخ الأمم والملوك لابن الجوزي ت محمد ومصطفى عبد القادر عطا الناشر دار الكتب العلمية ط١ ، ١٤١٢ هـ
منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية لشيخ الاسلام ابن تيمية ت د. محمد رشاد سالم الناشر جامعة الامام محمد بن سعود ط ١
منهاج القاصدين في فضل الخلفاء الراشدين لابن قدامة ت فلاح ثاني رسالة دكتوراه في قسم العقيدة في الجامعة الاسلامية لم تطبع .
الموضوعات لابن الجوزي ت عبد الرحمن محمد عثمان ، الناشر المكتبة السلفية بالمدينة ط١ ، ١٣٨٦.
ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي ت علي محمد البجاوى ملتزم الطبع والنشر دار الفكر العربي .
النهي عن سب الأصحاب وما فيه من الإثم والعقاب للضياء المقدسي الحنبلي ت محيي الدين نجيب ط١ ، ١٤١٣ هـ الناشر مكتبة دار العروبة الكويت .
النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ت طاهر الزاوي ومحمود الطناحي ، الناشر دار الفكر ، ط ٢ ، ١٣٩٩ .
هدية العارفين لإسماعيل باشا البغدادي ، منشورات مكتبة المثنى .
وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى لنور الدين علي بن أحمد السمهودي ، ت محمد محيي الدين عبد الحميد .
وفيات الأعيان لابن خلكان ت د. احسان عباس ، الناشر دار صادر .

فهرس الموضوعات

المقدمة	٣
ترجمة أبي نعيم	٧
مؤلفاته	٩
وفاته	٢١
نسبة الكتاب إلى مؤلفه	٢٢
اسم الكتاب	٢٣
سنده	٢٣
النسخ المعتمدة في التحقيق	٢٥
السماعات على النسختين	٢٧
نماذج من المخطوطات	٢٨
بداية الكتاب	٣٢
فضائل الخلفاء	٣٤
ما تفرد به أبو بكر و عمر رضي ا لله عنهما	٩٢
فضيلة للأربعة لم يشركهم فيها أحد	١٠١
ما تفرد به طلحة رضي ا لله عنه	١٠١
ما تفرد به الزبير رضي ا لله عنه	١٠٣
أول الجزء الثاني	١٠٨
ما تفرد به سعد رضي ا لله عنه	١٠٩
ما تفرد به عبد الرحمن بن عوف رضي ا لله عنه	١١١
ما تفرد به أبو عبيدة رضي ا لله عنه	١١٣
ما تفرد به الحسن رضي ا لله عنه	١١٥
ما تفرد به الحسين رضي ا لله عنه	١١٧
ما تفرد به الحسن والحسين رضي ا لله عنهما	١١٨

ما تفردت به فاطمة رضي الله عنها	١٢٢
أول الجزء الثاني من النسخة الظاهرية	١٢٥
ما تفرد به العباس رضي الله عنه	١٢٥
ما تفردت به أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها	١٣٠
باب من التفضيل بين الصحابة	١٣٥
خلافة أبي بكر رضي الله عنه	١٤١
بيعة عمر وعلي وطلحة والزبير وأبي عبيدة لأبي بكر رضي الله عنهم	١٤٩
خلافة عمر رضي الله عنه	١٦٠
خلافة عثمان رضي الله عنه	١٦٤
خلافة علي رضي الله عنه	١٦٨
فهرس الأحاديث والآثار	١٩٣
فهرس المراجع	٢٠٤